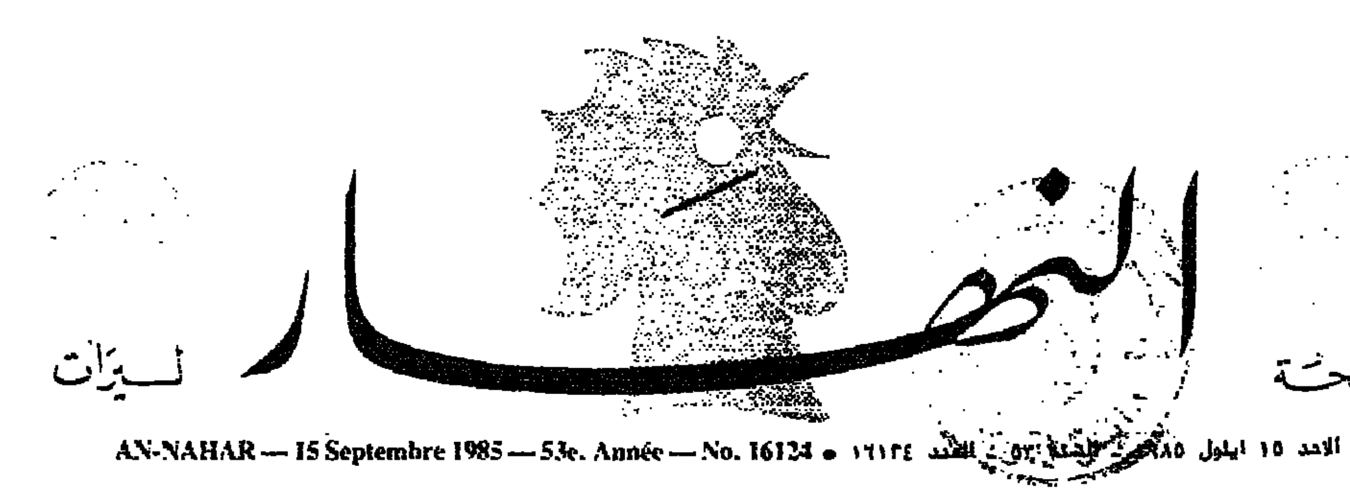


AN-NAHAR — 15 Septembre 1985 — 53e. Année — No. 16124 • الاحد ١٥ ايلول ١٩٨٥ – السنة ٥٣ – العدد ١٦١٢٤



الجميّل تسلّم رسالة من الأسد وردّ بجواب: التحرك السوري الوفاقي وزيارة بون وجدة

"جبهة الاتحاد" غاب عنها جنبلاط ووافاه بري إلى دمشق

الرئيس الالماني يؤكد مساعدة لبنان لمواجهة المحنة

في نطاق التشاور المستمر بين بيروت ودمشق، تلقى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بعد ظهر امس رسالة من الرئيس حافظ الاسد، نقلها اليه رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد غازي كنعان.

واوضحت مصادر مطلعة ان الرسالة تضمنت تفاصيل عن الاجتماع الذي عقد في دمشق بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووفد "القوات اللبنانية"، ولخصت موضوع المحادثات التي سيجريها خدام مع وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط.

وكان جنبلاط توجه امس من المختارة الى دمشق، وسبقه اليها بري بعدما حضر اجتماع "جبهة الاتحاد الوطني" في شتورة. وينتظر ان يلتقيا خدام اليوم.

وعرضت رسالة الاسد اجواء التحرك السوري الجاري في شأن الوضع في لبنان، خصوصا لجهة تقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنيين بالوفاق.

واشارت المصادر الى ان المشاورات والاتصالات بين الرئيسين ستبقى مستمرة لتقويم حصيلة اللقاءات.

وحمل الجميل الموفد السوري رسالة جوابية الى الرئيس الاسد، عرض فيها نتائج زيارتيه لجمهورية المانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية والمواضيع التي تناولها البحث.

وعد بحل

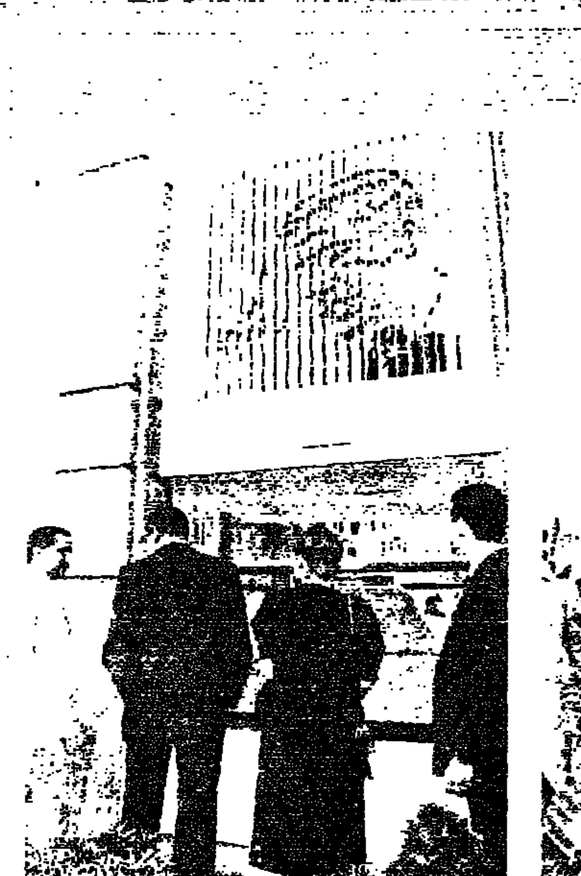
ورأى مصدر بارز في بيروت الغربية ان مرحلة اعداد اوراق العمل للحوار التي ترعاها دمشق ستسفر حتما عن حل ما يكون على غرار الحل الذي اسفر عنه مؤتمر لوزان للحوار الوطني العام الماضي. وهذا يعني تأليف حكومة جديدة تضم اطرافا ممن لم يشاركوا في الحكومة القائمة.

ورجح انعقاد اللقاء الوطني للحوار قريبا، لان دمشق يهمها بت الموضوع سريعا لملاقاة تطورات اقليمية ودولية من موقع قوي، ومنها القمة العربية العادية في الرياض.

وتوقع ان تكون التسوية التي سيتم التوصل اليها بمثابة وعد بحل ما وليس انجاز الحل، لان الظروف الحاضرة لا تسمح بحل جذري للازمة اللبنانية.

وبات شبه مؤكد، في اعتقاد المصدر نفسه، ان تعقد جلسة لمجلس الوزراء في بكفيا الاربعاء المقبل، على ان

- التتمة في الصفحة ١٠ -



السيدة صولانج الجميل والدكتور ايلي كرامه والسيد ايلي حبيقة يزيحون الستار عن النصب التذكاري في ساحة الاشرفية. النصب ولوحة كتب فيها "وفاء لذكرى فخامة الرئيس الشيخ بشير الجميل" (جورج سمرجيان)

الذكرى الثالثة للرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل مرت امس كما في المرتين السابقتين، في ١٤ ايلول، وسط الالم والصلاة والرجاء. المناطق الشرقية احيت الذكرى، فاقفلت محلاتها ومؤسساتها التجارية والمصرفية والاقتصادية في ظل وجوم وحزن.

المسؤولون الحزبيون الكبار في حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" احيوا الذكرى بدورهم في قداس اقيم في كنيسة الايقونة العجائبية في دير الاباء اللعازاريين في الاشرفية، حضرته شخصيات سياسية رسمية وروحية ونيابية وحزبية ونقابية. وكان في مقدم الحضور: اللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل والسيدة جنفياف بيار الجميل والسيدة صولانج بشير الجميل ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقه ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

بعد الصلاة التي رأسها الاباتي بولس نعمان، توجه الحضور الى "ساحة شهداء الكتائب" في الاشرفية وازاحوا الستار عن النصب التذكاري "وفاء لذكرى فخامة الرئيس الشيخ بشير الجميل" ورفاقه الـ١٨٧ من ابناء الاشرفية الذين سقطوا في السنوات الـ١١ الماضية.

وكان مقررا ازاحة الستار عن النصب في ذكرى انتخاب بشير الجميل رئيسا للجمهورية، في ٢٣ آب الماضي، لكن الظروف الامنية حالت دون ذلك. فازيح في ذكرى غيابه ورفاقه بعد ٢١ يوما على انتخابه.

من النصب التذكاري في ساحة الاشرفية توجه المشاركون الى النصب التذكاري في حديقة بيت الكتائب في الاشرفية، المكان الذي حصل فيه التفجير، الرابعة والدقيقة العاشرة من بعد ظهر ١٤ ايلول ١٩٨٢، ووضعوا على النصب اكاليل وورودا (راجع ص ٤).

خدام استقبل وزير النقل الاردني

تطور في العلاقات السورية - الاردنية: الكسم والرفاعي يلتقيان غداً في السعودية

طرأ تطور ايجابي على العلاقات بين سوريا والاردن مع اعلان الامير عبد الله ولي العهد السعودي لدى عودته الى جدة من دمشق امس ان رئيسي الوزراء السوري والاردني الدكتور عبد الرؤوف الكسم والسيد زيد الرفاعي سيلتقيان في السعودية غدا في محاولة لحل الخلافات بين البلدين.

وكان الامير عبد الله رأس لجنة المصالحة العربية التي ضمت ايضا السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية. وقد زارت اللجنة دمشق وعمان وبغداد واطلع ولي العهد السعودي اول من امس الرئيس حافظ الاسد على نتائج المحادثات التي اجرتها اللجنة مع الملك حسين والرئيس صدام حسين.

وودع الامير عبد الله عند مغادرته دمشق امس يرافقه القليبي الذي يتوقع ان يحضر اجتماع غد، الدكتور رفعت الاسد نائب الرئيس السوري.

وصرح ولي العهد السعودي في جدة: "انني متفائل بكل الخطوات والمساعي التي قامت بها لجنة الوساطة في كل من سوريا والاردن والعراق ولا تزال المساعي مبذولة للوصول الى التفاهم التام بين سوريا الشقيقة والعراق الشقيق".

وفي خطوة مفاجئة تدل على حلحلة في العلاقات السورية - الاردنية، اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري مساء امس بالسيد فرحي عبيد وزير النقل الاردني الذي كان وصل الى دمشق برا لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للشركة الاردنية - السورية للنقل البري التي تبدأ اليوم. وحضر الاجتماع السيد يوسف احمد وزير النقل السوري والقائم بالاعمال الاردني في دمشق السيد عدنان ملكاوي.

وقد استقبل وزير النقل السوري عبيد على مشارف دمشق.

اتفاق عمان

وتابعت امس وسائل الاعلام السورية حملتها على اتفاق عمان وقالت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي: "يعترف الذين دخلوا عملية التفاوض مع الولايات المتحدة في طريقهم الى التفاوض مع اسرائيل انطلاقا من اتفاق عمان بين الملك حسين وياسر عرفات ان الولايات المتحدة قد خذلتهم وانما تطلب منهم تنازلات تصل الى حد التنازل عن القضية الفلسطينية وحل منظمة التحرير الفلسطينية كما قال اخيرا احد القياديين في مجموعة عرفات ومع ذلك فانهم ما زالوا متمسكين باتفاق عمان من جهة ووضع القضية في ايدي الولايات المتحدة الاميركية من جهة اخرى. وهذا موقف فيه من التناقض ما يصعب على اي كان الاقتناع بحسن نيات اصحابه.

وقدم الذين اختاروا اتفاق عمان ووضعوا القضية في يد الولايات المتحدة تنازلات كبيرة الى الولايات المتحدة واسرائيل وخفضوا كثيرا من التعهدات التي اخذوها على انفسهم حيال الولايات المتحدة وعلى حساب التزامهم لقرارات مؤتمرات القمة العربية السابقة وعلى حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني. ومع ذلك لم تف بالوعود التي اعطتها في الاتصالات السرية ووصل الامر بها ان علقت كما قال قياديون في مجموعة عرفات صدور قرار عربي واضح عن مؤتمرات القمة العربية بدعم اتجاه الاستسلام عند اصحاب اتفاق عمان. كما طالبت بتعهد بدخول مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة الاميركية

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس مبارك والملك حسين في بداية محادثاتهما امس في قصر القبة. (رويتر تيليفوتو)

الملك حسين التقى مبارك

تقويم مصري - أردني للاوضاع ودعوة اميركا الى دور "نشط"

اجرى امس الملك حسين محادثات في القاهرة مع الرئيس حسني مبارك ثم عاد الى عمان بعد زيارة قصيرة لمصر. وكان لقاء امس التاسع بينهما منذ اعاد الاردن العلاقات مع مصر في ايلول من العام الماضي.

ولم يدل العاهل الاردني والرئيس المصري بأي تصريحات عن جولة المحادثات بينهما التي استغرقت ساعتين ونصف ساعة والتي استهدفت "تقويم" الاوضاع في المنطقة في ضوء مخاوف اردنية ومصرية من الا تؤدي عملية السلام القائمة على اتفاق عمان الى نتيجة بعدما ترددت الادارة الاميركية في اجراء محادثات مع وفد اردني - فلسطيني.

الباز

وفي حين اكتفى الملك حسين بقوله للصحافيين ان محادثاته مع الرئيس المصري تناولت "كل شيء"، القى الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية بعض الضوء على المحادثات اذ قال: "ان زيارة الملك حسين ليست مرتبطة مباشرة بزيارة السيدة مارغريت تاتشر (رئيسة الوزراء

- التتمة في الصفحة ٨ -

اجتماع عسكري تونسي - جزائري

ابوغزالة ينفي الاستعدادات لهجوم مصري على ليبيا

نفى المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري وجود استعدادات عسكرية مصرية لمهاجمة ليبيا. وقال في تصريح تنشره صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر اليوم: "اننا لا نعد شيئا وليس بين مصر وليبيا سوى توتر عادي من النوع الذي يمكن ان يكون بين دولتين جارتين".

واوضحت "الاهرام" ان ابو غزالة ادلى بهذه الايضاحات الى صحافي اميركي سأله "كيف ستردون على التهديدات الليبية؟".

• في تونس اجتمع امس السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي بالعقيد محمد العماري من هيئة اركان الجيش الجزائري الذي يزور تونس. وحضر الاجتماع عدد من كبار ضباط الجيش التونسي.

من جهة اخرى قال السيد الهادي البكوش مدير الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في مؤتمر شعبي عقد في مدينة سوسة على الساحل الشرقي لتونس "ان النظام الليبي الذي لم يخف عداءه لتونس اساء تقدير رد الفعل الشعبي التونسي وذلك

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الاسد استقبل وزيرا ايرانيا

دمشق - سانا - استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد حسين نمازي وزير الاقتصاد الايراني الذي نقل اليه رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي. وحضر المقابلة السيد علي اكبر محتشمي سفير ايران في دمشق ودار الحديث خلالها حول الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية.

ليبيا: المؤتمرات الشعبية رفضت زيارة القذافي للامم المتحدة

افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان "المؤتمرات الشعبية الاساسية" عارضت مبدأ زيارة يقوم بها العقيد معمر القذافي للامم المتحدة في نيويورك.

واوضحت ان هذه المؤتمرات عقدت سلسلة اجتماعات طارئة في انحاء مختلفة من ليبيا ورفضت زيارة القذافي لكون "مقر الامم المتحدة في اميركا رمز الارهاب وعدو الانسانية".

وذكر ان القذافي ابلغ الى الامم المتحدة رسميا في ٢٣ آب الماضي انه ينوي حضور دورة الجمعية العمومية. (و ص ف)

يعتقد انها تشمل ٧٨ طائرة

السعودية وبريطانيا: صفقة اسلحة تقدر بـ ٣ مليارات استرليني

اكدت امس وزارة الدفاع البريطانية ما اعلنته السعودية من انها ستشتري طائرات بريطانية. الا انها رفضت تحديد انواع الطائرات التي تشملها الصفقة او عددها.

وكان صدر بيان مقتضب عن الديوان الملكي السعودي فيه ان المملكة وقعت صفقة مع بريطانيا تحصل بموجبها على طائرات مقاتلة.

وجاء هذا البيان وسط انباء عن نية ادارة الرئيس ريغان التخلي عن تقديم طلب الى الكونغرس لبيع السعودية ٤٠ طائرة اخرى من طراز "ف - ١٥".

واوضح البيان ان الصفقة التي وقعت مع بريطانيا تأتي "في اطار سياسة المملكة الهادفة الى تنويع مصادر اسلحتها". واشار الى ان الامير

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكويت لسفراء الدول الكبرى: الاجراءات الايرانية تصعيد خطير

طهران اطلقت السفينة الصينية

بدأت الكويت تنظر بخطورة الى مسألة احتجاز ايران سفنا في الخليج. فقد اجتمع امس السيد راشد الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ووزير الخارجية بالوكالة بسفراء الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وبحث معهم في التطورات الاخيرة في المنطقة وفي احتجاز السلطات الايرانية عددا من البواخر والسفن التجارية الكويتية وغيرها في المياه الدولية في الخليج وتفتيشها اياها.

وابلغ الراشد الى السفراء ان هذه الاجراءات التي تقوم بها الحكومة الايرانية من شأنها ان تؤدي الى تصعيد خطير للاوضاع في المنطقة. الامر الذي لا بد ان ينعكس سلبا على

- التتمة في الصفحة ٨ -

من عيد الصليب إلى عاشوراء

بقلم المطران جورج خضر

أجيء من قبرص حيث تلاقينا عربا مسيحيين نتبين شهادتنا فخرا فصحيا وشربنا من المناهل وقلنا الانجيل على حدته. معا كنا من كنائس عدة واقطار ولهجات. المواجس، الوحدة، الشهادة، الايمان عنفوانا في الثقافة. والمحقق اننا استطلعنا صعوبة التوحد وملحاحيته في آن كون الاكثرين مهرقيين عن خارج لبنان ضمن لنا انجيلية الهم. اللبنانيون ما انعتقوا من شقاء السياسة، عن مواثمة الوطن، من املاء الرعب للفكر.

تعزينا بروية كنيسة للعرب تنشأ ليس انها تطرح النظم القائمة جانبا او تسقط الجدران التي رفعها ضيق القلوب. رأينا الجدران تسقط عند مداخل السماء. انها لتثبيتة حية بعضها سيتشرق وبعضها يواجه الشرق المسيحي للمرة الاولى لان الاولاد كانوا جياعا في عواطفنا ولم يكن من يكسر لهم خبزا. الارسالية الغربية لم تكن لتعري من انبثق عنها بدا حيثا الغرب جرح فينا كبير، جرح في جسم المسيحية المشرقية اولا وثانيا فقط في الاسلام فالحرج في المسيحية كان. ولذلك لن نقع في فخ المجتمع "المسيحي" القائم على نمط غربي وما سكرنا بالحضارة العربية المتعقلنة

- التتمة في الصفحة ٨ -

العراق اصاب سفينة يونانية

اللجنة الاسلامية عدلت مقترحاتها

فيما تأكدت اصابة الطائرات العراقية سفينة يونانية في الخليج، تعهدت لجنة المساعي الحميدة المنبثقة من "منظمة المؤتمر الاسلامي" التي اختتمت امس اجتماعاتها في جدة مواصلة جهودها لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وجاء في بيان اصدرته اللجنة انها عدلت مقترحات سلام سابقة وطلبت من رئيسها السيد داودا جاوارا رئيس غامبيا متابعة اتصالاته مع كل من العراق وايران ولم يتضمن البيان تفصيلات عن المقترحات الجديدة التي ستعرضها اللجنة، لكن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صرح ان القرارات التي اتخذتها اللجنة "بناءة وايجابية". وقال ان اللجنة قررت تشكيل بعثة لمتابعة اقتراح لمنظمة التحرير من اجل انهاء الحرب يدعو الى وقف فوري للعمليات العسكرية ووضع قوات من دول اسلامية محايدة على امتداد الحدود العراقية - الايرانية.

وتضم اللجنة التي شكلتها "منظمة المؤتمر الاسلامي" ومقرها جدة رؤساء

- التتمة في الصفحة ١٠ -

من نتائج لجوء الجاسوس السوفياتي

موسكو ردت على لندن بطرد ٢٥ مواطنا بريطانيا

رد امس الاتحاد السوفياتي على قرار الحكومة البريطانية الخميس الماضي ابعاد ٢٥ سوفياتيا يعملون في بريطانيا، بطرد ٢٥ بريطانيا من ديبلوماسيي السفارة في موسكو ورجال الاعمال والصحافيين العاملين فيها.

ودانت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر الاجراء السوفياتي "غير المبرر على الاطلاق"، فيما حمل وزير الخارجية البريطانية السر جيفري هاو عليه معتبرا انه يسيء الى العلاقات الثنائية وقال "اننا ندين بشدة هذا العمل غير المبرر كليا ضد رجال اعمال وصحافيين وديبلوماسيين بريطانيين". وذكر ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

طريق واشنطن

بدأت منطقة الشرق الاوسط هذه الايام مرحلة جديدة من التحركات والاتصالات والمشاورات. وهي لم تتنفس بعد الصعداء من عناء المرحلة السابقة. من خضم التحركات المحمومة التي رافقت انعقاد القمة العربية الطارئة التي لم تنته الى قرارات طارئة او مفاجئة. ومن العواصف والحروب الجانبية التي اثارها اتفاق عمان الذي اعاد تعثره الاوضاع بين اسرائيل والاردن واسرائيل ومنظمة التحرير الى شفير الهاوية، شفير الحرب. ولم تسترح بعد من الجولات المكوكية التي قام بها على المنطقة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي، وانتهت الى حيث انطلقت، اي الى الصفر.

وعلى رغم ان الفشل حكم كل التحركات التي شهدها العالم العربي منذ اتفاق ١١ شباط والزيارات التي قام بها عدد من العرب لواشنطن، عاد هذا العالم اكثر ديناميكية في تحركاته واتصالاته ونشاطاته، من دون ان يتخلى الزعماء العرب عن اهدافهم السابقة وتوجهاتهم ومواقفهم، اقله علنا ورسميا. في حين تظهر في الافق ملامح ايجابيات يستطيع العرب ترجمتها واقعا اذا اقتنعوا بوجوب تغيير اهدافهم السابقة، والعودة الى حضن الاجماع في القمة العربية العادية.

ويندرج في اطار المرحلة الجديدة توجه الملك حسين امس الى قمة مع الرئيس حسني مبارك لتنسيق المواقف بينهما عشية لقائهما الرئيس الاميركي رونالد ريغان على هامش الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة. ويدرك الرئيس المصري والعاهل الاردني ان عتاب الادارة الاميركية لن يغير شيئا في مواقفها من مسيرة التسوية على قاعدة اتفاق عمان. كما ان القائد الفلسطيني السيد ياسر عرفات الذي سيكون الحاضر الغائب في هذا اللقاء، يعرف جيدا ان حليفيه لن ينتزعا مكسبا واحدا لمنظمة التحرير من الرئيس الاميركي ما لم تقدم واشنطن شيئا يخدم مصالح عمان والقاهرة. وقد لا يستطيعان اقناعه بوجوب مجاراة التحرك الاميركي لاقتناص ما يتفقان على تسميته "الفرصة السانحة". وتجربة الدار البيضاء يجب ان تكون درسا لاطراف اتفاق عمان. فهم فشلوا في الحصول على الدعم العربي المطلوب لهذا الاتفاق، كما فشلوا في الحصول على دعم دولي له. وهذا ما طالبت به اوروبا الملك حسين بلسان رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر. اذ اصرت على تأمين هذا الدعم قبل الانخراط في اية تسوية، والا فان على الاردن ومنظمة التحرير قبول الشروط الاميركية، اي الاسرائيلية، لدفع المسيرة الى امام. وهذا ما لا يستطيعه الجانبان وامامهما التجربة المصرية.

ويندرج في اطار هذه المرحلة ايضا التحرك النشط الذي تقوم به لجنة المصالحة العربية. ولا شك في ان عودة ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء الامير عبد الله الى دمشق ثانية، تعني ان اللجنة تحقق تقدما، وان كانت هناك شكوك في امكان عقد لقاء بين قادة سوريا والعراق والاردن. اذ يكفي ان تصدر اشارات من هنا وهناك عن القمة العربية العادية تبشر بامكان جمع السعودية كل العرب في هذه القمة. بعدما بات جميع العرب المعتدلين منهم والمتشددين مقتنعين بوجوب العودة الى حد ادنى من التفاهم او على قواسم مشتركة وحدها كفيلة بحفظ حقوقهم. ووحدها كفيلة بتشكيل ورقة ضغط لا يستهان بها في اي مشروع للتسوية. سواء طرحه اطراف اقليميون او دوليون وقمة الجبارين على الابواب، او "يالطا الجديدة" باتت قريبة كما يسميها عرفات.

ولكن على رغم الاقتناع الاجماعي، وهو ايجابية ضرورية لانجاح القمة، فان ثمة صعوبات كبيرة ستواجه القادة العرب او بعضهم حين يأتي موعد هذه القمة. وهي ناجمة عن التنازلات المطلوبة من كل فريق، من المتشددين ومن المعتدلين والاكثر اعتدالا. وهي تنازلات اشبه بتلك المطلوبة من اللبنانيين لانخراطهم في مسيرة الحوار فالوفاق والتفاهم فالحل الجذري. اذ ليس من السهل ان يتراجع اطراف اتفاق ١١ شباط عن خططهم واهدافهم وهو تراجع يعني اعترافا واضحا وصريحا بالفشل. كما ليس سهلا على الاخرين ان يتنازلوا عن بعض تحالفاتهم شرقا وغربا، لان مثل هذا التنازل سيعيد خلط الاوراق على طول المنطقة من مغربها الى مشرقها ويخل بالتوازنات فيها. وربما غير مسار الازمات والحروب ودحرج رؤوسا. فثمن الاجماع او انجاح هذه القمة العادية لن يكون عاديا بل استثنائي. ومن هنا صعوبة التحركات في هذه المرحلة. ومن هنا صعوبة النجاح. فهل يكفي اقتناع العرب بوجوب اللقاء حتى تنعقد القمة ام يكون المطلوب ابعد من ذلك فتنجح القمة او تنفجر وتكون خاتمة العقد؟ وهل يحدث في لبنان تطور مماثل؟ فالطريق الى العاصمة الاميركية لا تزال تمر في الجمهورية اللبنانية.

ميشال ابو جوده



الحسيني اكد لغريف دور فرنسا الداعم للمبادرة السورية في لبنان


الرئيس الحسيني والسفير غريف، وبدا المحامي قبيسي الى اليمين. (ابرهيم طوبل)

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غريف في حضور المحامي احمد قبيسي. وعرض معه العلاقات الثنائية وسبل تطويرها على الصعد المختلفة، اضافة الى الاوضاع السياسية عموما.

وافادت اوساط الحسيني ان الحديث ركز على "الدور الفرنسي في تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ المتعلق بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وانتشار القوة الدولية والجيش اللبناني حتى حدود لبنان المعترف بها دوليا". ولفت الحسيني الى "محاولات اسرائيل المستمرة تعطيل دور القوة الدولية وافقادها رصيدها بغية استمرارها في احتلال الاراضي الجنوبية وتنفيذ مخططها العدواني".

وتناول البحث ايضا "دور فرنسا في دعم المبادرة السورية الرامية الى اخراج لبنان من محنته وصون قاعدة العيش المشترك التي تشكل للبنان ثروة عالمية والاساس في بقائه واستمراره".

وتطرق الحديث الى قضية المخطوفين الفرنسيين، واكد الحسيني "رفضه الخطف وحجز حريات الاشخاص رفضا قاطعا، ووجوب العمل الحثيث على اطلاق المخطوفين في اقرب فرصة".

المشكلة في اختيار المحاورين بعدما اصبحت اجواء الحوار مهيأة

الحكم يراقب نتائج الاتصالات واللقاءات ومستعد لتنفيذ الاصلاحات التي يتفق عليها

الكلام على عقد لقاءات مسيحية او وطنية. يفرض ان تكون وجهات النظر باتت متقاربة في شأن مشاريع الاصلاح لئلا تنتهي هذه اللقاءات الى خلاف وفشل.

تقول مصادر مطلعة ان الاجواء باتت مهيأة للحوار، لكن المطلوب هو الاتفاق على اختيار المحاورين الذين في امكانهم تحمل مسؤولية اتخاذ القرارات في شأن الاصلاحات والتزام تنفيذها.

وتضيف المصادر نفسها ان الرئيس فرنجيه يرى اختصار عدد المحاورين، لانه كلما كبر العدد، زادت الاشكالات.

لذلك يقترح البعض العودة الى اللجنة التي كانت تشكلت في اعقاب اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق. وكانت مكلفة اجراء الحوار مع الطرف المسيحي بعد اختيار المحاورين عنه.

وهذه اللجنة تضم الرؤساء حسين الحسيني ورشيد كرامي وسليم الحص والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط. ويمكن دعوة هؤلاء الى الحوار عن الطرف المسلم.

اما الطرف المسيحي، فيمكن ان يتمثل في الحوار بالرئيسين شمعون وفرنجيه والدكتور ايلي كرامه والسيد ايلي حبيقة، وممثل للروم الارثوذكس يتم الاتفاق على اختياره.

ويرى اصحاب هذا الاقتراح ان مسألة اختيار الاشخاص للحوار تبقى مسألة شكلية. لان الجوهر هو في الصيغة الاصلاحية التي يتم الاتفاق عليها وتلقى الصدى الايجابي لدى الفئات والطوائف المختلفة، ومتى كانت هذه الصيغة عادلة ومعتدلة. فلا يعود مهما من تمثل في مؤتمر الحوار ومن لم يتمثل. لان المهم الغاية. علما ان المجلس النيابي، وهو الممثل لكل الفئات والطوائف. سيناقش الصيغة المقترحة للاصلاح ويصوت عليها، وبذلك يكون الجميع قد شاركوا في تحمل مسؤولية وضع الصيغة واقرارها سواء في مؤتمر الحوار الوطني او في المجلس النيابي.

حكومة تمثل كل الفاعليات

ولا بد من ان يعقب الاتفاق على الصيغة الاصلاحية، اتفاق اخر على تأليف حكومة جديدة تمثل كل الفاعليات العسكرية والسياسية، ويكون من نواتها السادة: نبيه بري ووليد جنبلاط وايلي حبيقة وايلي كرامه وروبير فرنجيه، وممثل للرئيس شمعون. وتتولى هذه الحكومة مسؤولية تنفيذ الصيغة الجديدة.

واذا كان لا بد من تأليف حكومة اتحاد وطني موسعة، فان البعض يقترح تحقيقا للمشاركة ان تتألف الحكومة هذه من ١٨ وزيرا ويكون لكل وزير حقيبة، وستة وزراء دولة يمثلون الطوائف الست الرئيسية. على ان يدعو رئيس الجمهورية وزراء الدولة الستة الى الاجتماع كلما كانت لديه قضايا مهمة ومصيرية يرى ان يعرضها عليهم لاتخاذ قرار في شأنها. او ان يكون لرئيس الجمهورية ستة نواب يتم انتخابهم مع الرئيس وتحدد صلاحيات كل منهم.

ويقول المتحركون من اجل تهيئة اجواء الحوار واختيار المحاورين، انهم يفضلون ان يبقى رئيس الجمهورية خارج هذا التحرك، سواء في ما يتعلق بمشاريع الاصلاح، او في ما يتعلق باختيار المحاورين لئلا يتهم في حال تحركه بالانحياز او العرقلة اذا ما اعترض على بعض المطالب الاصلاحية او اصر على اشتراك اشخاص معنيين في الحوار ما دامت الكلمة الفصل في الاصلاحات ستكون للمؤسسات الدستورية اي للحكومة وللمجلس النيابي، وكلمتها في ذلك هي كلمة الحكم وهو رأسه.

ومتى حظي مشروع الاصلاح بموافقة الحكومة والمجلس النيابي، فلا يعود ثمة شك وريبة في موقف الحكم منه. ولا الادعاء انه سيتلكأ في تنفيذه.

صيغة الاصلاح تسجل تراجعا

لكن السؤال المطروح هو: هل وجهات نظر الافرقاء ستصبح متقاربة بحيث تسمح بمباشرة الحوار والخروج من هذا الحوار باتفاق؟ وهل يمكن تخطي اشكالات اختيار المحاورين عن الطرفين المسيحي والمسلم؟

يعتقد بعض المراقبين ان المهتمين بحل الازمة اللبنانية لا يبدو انهم مستعجلون على ذلك، بدليل الطلب الى كل جبهة وحزب وكتلة وتجمع ان يقدم ورقة عمل حول الاصلاحات، وبالتالي الاكثار من تأليف اللجان والجبهات وعقد اللقاءات والمؤتمرات.

يضاف الى ذلك وجود خطوط حمر غير معلنة بالنسبة الى الاصلاحات المقولة، تجعل كلا من "الثوابت الاسلامية" و"الوثيقة الدستورية" والمشروع المسيحي الموحد اذا ما تم الاتفاق عليه، والمشروع الاسلامي الموحد اذا ما تم الاتفاق عليه ايضا غير مقبول. وانه يجب ان يتشكل من كل هذه المشاريع مشروع واحد يكون مقبولا لدى كل الاطراف، وان دمشق هي المكان المناسب لجمع القيادات الممثلة للطرفين المسيحي والمسلم لان لا مكان اخر يمكن جمع هذه القيادات فيه.

ويلاحظ هؤلاء المراقبون ان صيغة الاصلاح تتراجع سنة بعد سنة. ففي عام ١٩٨٣ كان على الاصلاح المطلوب ان يرتكز على صيغة ١٩٤٣. وفي عام ١٩٨٤، اصبح الاصلاح المطلوب ان يرتكز على صيغة ١٩٢٦. وفي عام ١٩٨٥ اصبح على الاصلاح المطلوب ان يرتكز على صيغة ١٨٦٠.

الحل القريب لا يبدو ممكنا

لذلك تبدو امكانات التوصل الى حل قريب ضئيلة، لان هذه الامكانات تتمثل بالاتي:

اولا - تحقيق الوفاق الامني والسياسي بين جميع اللبنانيين وقادتهم. وهذا الوفاق لم يتحقق على رغم المحاولات المتكررة منذ عشر سنين.

ثانيا - ان يحسم احد الاطراف عسكريا ويفرض مبدأ الغالب والمغلوب. وهذا الحسم غير ممكن او ممنوع.

ثالثا - ان تدخل قوات دولية لبنان وتتولى الحسم. لقد دخلت قوات اميركية وفرنسية وايطالية وبريطانية عرفت بالقوات المتعددة الجنسية مع اساطيلها. فلم تنجح في حل الازمة.

رابعا - ان تدخل قوات اقليمية الى لبنان وتتولى حل الازمة اللبنانية. وقد دخلت قوات سورية و"قوات ردع عربية" فلم تنجح. ودخلت قوات اسرائيلية، ولم تنجح هي الاخرى. فماذا يبقى للوصول الى الحل؟

ان الحل قد يكون حل التعب الذي يحل بجميع المتقاتلين كما يقول سفير سابق لاميركا في لبنان. فهل حل بهم التعب؟؟

اميل خوري

يقول قطب سياسي رداً على المطالبين بالغاء الطائفية السياسية ان احزابا علمانية حاكمة اضطرت الى جعل دين رئيس الدولة الاسلام.

يواجه حزب غير يميني خلافات داخلية وفتورا في علاقات قيادته مع دولة عربية تعنى باوضاع لبنان.

احد الوزراء قال انه لا يتوقع الحصول على مساعدة مالية في وقت قريب من المملكة السعودية.

فرنجيه استقبل قائد الجيش وعرض التطورات مع بارثولوميو

اهدن - "النهار" :

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس في قصره في اهدن، قائد الجيش العماد ميشال عون يرافقه رئيس مكتبه العقيد لويس الخوري والعقيد فائق شهاب والعقدم جورج شموان وامين سر المجلس العسكري الرائد فؤاد اشقر.

وتناول البحث على مدى ساعة اوضاع المؤسسة العسكرية والتطورات الامنية في البلاد.

وكان قائد الجيش والضباط تفقدوا صباحا اللواء السابع في ثكنة المدينة الكشفية في سمار جبيل، ورأس عون اجتماعا حضره الضباط المرافقون وقائد اللواء السابع العقيد انطوان صوان وضباط اللواء.

موفد سكاف

واستقبل الرئيس فرنجيه ايضا. المحامي انطوان خميس الذي اوفده وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف.

وبعد اللقاء قال خميس : "تشرفت بزيارة الرئيس سليمان فرنجيه ونقلت اليه بتكليف من الوزير جوزف سكاف رسالة تقدير ومحبة وامتنان لكل ما يبذله فخامته على الصعيد العام، خصوصا لجهوده الخيرة والمشكورة التي قام بها خلال محنة زحلة، تلك الجهود التي اكدت ما له من منزلة خاصة في قلب كل زحلاوي، والجميع يشهدون للرئيس فرنجيه بالحكمة والوطنية والشهامة".

السفير الاميركي

وفي السادسة مساء استقبل الرئيس فرنجيه سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريجينالد بارثولوميو في حضور السيد روبير فرنجيه، وعرض معه التطورات في لبنان والمنطقة.

ندد بالذين يخربون البيت ثم يتباكون

كرامي: ستعقد قريباً لقاءات واسعة تؤدي الى الحوار والحل الشامل


الرئيس كرامي مع زواره في بقاع صفرين. (نعيم عصافيري)

بقاع صفرين - "النهار":

توقع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان تحصل لقاءات واسعة وشاملة تؤدي الى الحوار الوطني المنتظر، والى حل شامل ومشروع متكامل".

ودان كرامي في حديثه امام زواره امس، اعمال الخطف التي حصلت بين طرابلس وزغرتا، وندد باحتجاز متروبوليت طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المطران الياس قربان ومحاولة خطف مدير فرع المصرف المركزي في طرابلس السيد بطرس مرعب، وقال:

"لا بد من نهاية لهذا الليل الذي نعيشه اليوم. اشتدي يا ازمة تنفرجي. عندما تصحو النفوس بالطبع ستزول كل هذه المظاهر التي نراها، وفي النهاية لا يوجد الا الخير. والوضع الذي نعيشه هذه الايام ليس معقولا ولا احد يرضى به، لان الذي يسبب كل هذا البلاء ما زال مصرا على خطئه. ما هو الهدف من الضرر الكبير وقتل الابرياء؟ هؤلاء يدفعون الثمن من اقتصاد واستقرار في العيش ودمار وتشريد. اليس هذا حراما لا يجوز.

وعلى كل، لا بد من الصبر، ونحن من الصابرين. ما ذنب هؤلاء الابرياء؟ ولماذا يريدون تلطيخ تاريخنا في هذا الشكل؟ لا احد يرضى بهذا، يخلقون المشكلة وبعدها يدورون ويضغطون ليروا كيف يحلون هذه المشكلة! يجب من الاساس الا نخلق المشكلة. فهذا الخطف مثلا هنا او هناك، ليس مرجلة، فشخص بريء وآمن يتجول كل يوم، واثناء ذهابه الى عمله ومكان رزقه "طب" انخطف واختفى على حاجز ما. قولوا لي ما هي المرجلة في ذلك، اليس هذا معيبا لنا جميعا ولشعبنا وتاريخنا!"

احد الحاضرين ذكر كرامي بمحاولة خطف المطران الياس قربان على حاجز مسلح اوقفه في سيارته مدة نصف ساعة، فقال كرامي:

"الحقيقة شيء معيب، وهو لا يعيب المطران بل العكس يعيب الممارسات ومن يقوم بها وبلدنا عموما. طرابلس هي مدينة القيم والاخلاق والمحبة ودائما عائلة واحدة، وطرابلس بريئة من كل الذي يجري فيها. وانا اؤكد ان ٩٩،٩٩ في المئة من اهل المدينة يرفضون كل هذه الممارسات التي تحصل، لكن المحنة التي نمر بها ان في طرابلس او في لبنان مفروضة على الجميع ويا للاسف!

اني استحلفكم بالله اي دين من الاديان يأمر بالذي حصل ويحصل، لا دين ولا قانون ولا قيم ولا اخلاق ولا مجتمع ولا شيء يبرر الذي يحصل اليوم عندنا! وحتى نقول ولا يصح ان نصف هذه الممارسات بانها نزوات او ردود فعل عفوية لانها مستمرة منذ احدى عشرة سنة، واصبحت تمارس عن سابق تصور وتصميم واصرار، ويا للاسف ليس هناك عاقل يرضى بما يحصل.

كل هذا التصرف يرفضه الجميع ويدينه، وهذا شيء معيب وليس فيه مرجلة ولا شجاعة بل العكس فيه كل الجبن. الاساءة الى هذا المجتمع على هذا النحو لا تجوز.

المطران قربان رجل دين يمثل طائفة كريمة وقوية ولا يجوز في اي شكل التعرض له".

وتساءل: "لو ان ما حدث كان المقصود به مفتي طرابلس مثلا، فماذا كان سيحدث من انعكاسات وردود فعل؟ ان الذي لا ترتضيه لنفسك يجب الا ترتضيه لغيرك. هذا عمل معيب، وانا لا اعتقد ان المسؤولين عن الذين قاموا بهذا العمل يرضون به".

وقيل لكرامي ان عددا من المسلحين حاولوا صباحا خطف مدير مصرف لبنان في طرابلس السيد بطرس مرعب لكن عددا من العناصر منعت المحاولة، فعلق كرامي:

"نشكر الله، ما القصد من ذلك؟ وعلى كل حال، الله يفرجها على الجميع".

مؤشرات ايجابية

وسأل العميد اميل كرم الرئيس كرامي عن التطورات، فاجاب: "والله يبدو ان هناك مؤشرات خيرة. الحقيقة تبشر بقرب النهاية لازمة لبنان ان شاء الله. هناك تطورات تحصل على الساحة والكل يلمسها ويعيشها، وهي بالفعل تجعل المواطن يفكر في ان النيات ومؤشرات الخير بدأت تظهر على الساحة، ومن المرتقب ان تحصل لقاءات ستكون اوسع واشمل تؤدي الى الحوار الوطني المنتظر، والى حل شامل ومشروع متكامل يحوي برنامجا عمليا اصلاحيا وسياسيا وامنيا. فاذا حاز هذا رضا الجميع، سيكون فيه الخير ان شاء الله للبنان الذي عانى ويعاني الكثير منذ اكثر من عشر سنين. الحقيقة الله يفرجها على الجميع، وعلى الله الاتكال".

وعن موضوع المخطوفين قال: "اؤكد ان هناك اهتماما شاملا بموضوع المخطوفين، وقريبا ستظهر نتائج المساعي. ان الله كريم، فالبلد اصبح كله تعبا، وكل الناس تتقدم ونحن نرجع الى الوراء ونعود نصرخ ونقول: ما في خبز ولا محروقات ولا امن. عجيب من الذي سبب كل هذا! اننا نخرب بيوتنا فوق رؤوسنا وبعدها نحكي ونصرخ".

وكان كرامي استقبل في منزله في بقاع صفرين السادة: قائد منطقة الشمال العسكرية العميد اميل كرم، رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية، رئيس مصلحة مياه طرابلس السيد رئيف علم الدين، رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين، النائب السابق السيد احمد الفضل، المحامي بسام الداية، الخبير القضائي الهام كرم، المقدم علي شعيب، نائب رئيس "جمعية مكارم الاخلاق" المحامي عمر مسقاوي، الرائد سمير صبح.

لقاء المفتي وشمس الدين وقبلان

تأكيد اهمية اللقاء الاسلامي الموسع لتثبيت وحدة المسلمين ولبنان

اتفق مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على اهمية اللقاءات بينهم، راجين ان تثمر لقاء قريبا موسعا يثبت وحدة المسلمين ويشكل مساهمة في الحوار الوطني، وبالتالي وحدة لبنان.

وكان المفتي الشيخ خالد استقبل الشيخ شمس الدين والشيخ قبلان في دارته في عرمون، وعرض معهما على مدى ساعة التطورات السياسية والامنية خصوصا في بيروت الغربية، وامكان عقد لقاء اسلامي موسع.

وافادت مصادر المجتمعين انهم بحثوا في ثماني نقاط هي:

اولا - اللقاء الاسلامي الشيعي الذي عقد في منزل الشيخ شمس الدين في حضور المفتي قبلان والرئيس حسين الحسيني والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والوزير نبيه بري.

ثانيا - التهيئة لعقد لقاء اسلامي عام في بيروت، يضم فاعليات الصف الاسلامي الاساسية من دون استثناء لازالة كل العقبات امام التفاهم.

ثالثا - تم البحث في التطورات عموما على الساحة اللبنانية، بما في ذلك اوراق الحوار المعروضة.

رابعا - البحث في الوضع الامني في المنطقة الغربية من بيروت مفصلا سواء من حيث اسبابه ونتائجه والقيمين عليه.

خامسا - اكد المجتمعون ضرورة وضع حد نهائي وفعلي لكل فلتان امني ومن اية جهة أتى، ووجوب التنفيذ الكامل لمقررات دمشق وتسهيل مهمات لجنة التنسيق الامنية في كل الشؤون.

سادسا - بحث المجتمعون في الحصار التمويني المضروب على بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية.

سابعا - بحث لقاء عرمون في الوضع الناشىء على ارض الجنوب، وتحديداً في منطقة العرقوب وما تشهده من اقتطاع اسرائيلي للارض، ومحاولات اقامة المستوطنات في مزارع شبعا، ومسؤولية الدولة ووزارة الجنوب ومجلس الجنوب وكل المعنيين الاخرين بهذه القضية الخطيرة.

ثامنا - عرض المجتمعون لمسألة التجديد للقوة الدولية في الجنوب.

وقال المفتي خالد بعد الاجتماع: "كانت زيارة سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين وسماحة الشيخ عبد الامير قبلان، زيارة كريمة ومفاجئة، وكانت ذات اثر فعال وخير لانها فتحت لنا المجال في هذه الظروف الصعبة لعرض كل ما جرى في اللقاء الذي تم في منزل سماحة الشيخ شمس الدين في حضور المفتي قبلان والرئيس الحسيني والسيد فضل الله والوزير بري. كما تشاورنا في التطورات السياسية على الارض وكل الطروحات والموقف منها، وتناولنا ايضا الحديث عن الوضع الامني وما يمكن عمله وضرورة تعزيز التطورات التي طرحت في اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق ووضعها مع القرارات موضع التنفيذ. وقد كان الاتفاق تاما خصوصا بالنسبة الى ادانة كل ما يقع على الارض من تجاوزات وممارسات يرتكبها بعض حملة السلاح، والتفكير في ما يمكن عمله لتخفيف معاناة الشعب سواء اكان بالنسبة الى الحصار التمويني او بالنسبة الى اعاقة نشاط المواطن لكسب رزقه والقيام بعمله اليومي لاعالة اسرته وابنائه.

ان اللقاء كان مهما، وستكون له نتائجه التي نأمل في ان تظهر قريبا على الارض وتكون في مصلحة الشعب والوطن والقضايا الانسانية في لبنان،

سحب الميليشيات

وسئل هل تناول البحث قضية سحب الميليشيات المسلحة من بيروت الغربية، فاجاب: "نحن تكلمنا عن اسباب المعاناة وعن وسائل المعالجة، وتطرقنا الى موضوع التطورات واللقاءات التي كانت في اللقاء الاسلامي الموسع والتي عهدنا فيها الى لجنة التنسيق الامنية لتضعها موضع التنفيذ، وفي مقدمها ضرورة الغاء المظاهر المسلحة واغلاق المكاتب الحزبية وتسليمها الى اصحابها وسحب المسلحين من بيروت".

وهل بحثتم في امكان عقد لقاء اسلامي موسع، ومتى؟ اجاب: "لسنا بعيدين عن تصور مثل هذا اللقاء، فاننا دوما على تواصل، ومثل هذا اللقاء ليس عسيرا. ويمكن ان يتم في اي لحظة، لان آراءنا السياسية موحدة تقريبا، ومواقفنا متقاربة".

شمس الدين

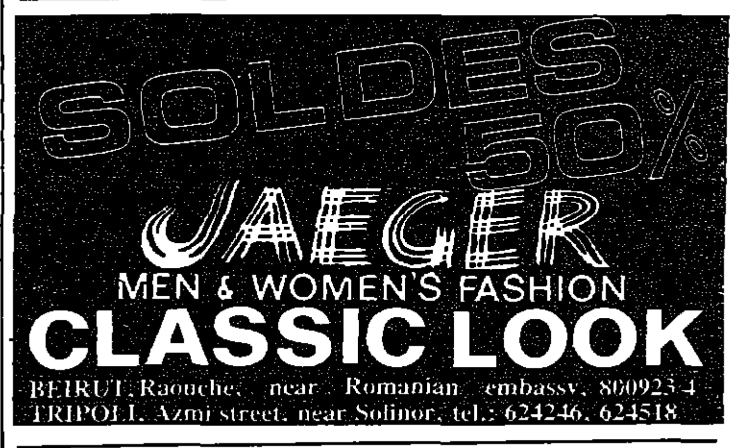
وقال الشيخ شمس الدين: "ان اللقاء مع الاخ الكريم سماحة المفتي حسن خالد هو من ضمن اللقاءات المثمرة لما فيه خير المسلمين واللبنانيين، ونحن نسعى معا الى المزيد من التنسيق من اجل وحدة المسلمين كافة وبالتالي وحدة لبنان. ولما كان لقاء الاخوة العلماء والسياسيين في منزلي قبل يومين فعل توحيد وتوفيق، فقد كان اجتماعي اليوم بسماحة الاخ حسن خالد وفي حضور الاخ عبد الامير قبلان في دار المفتي في عرمون. ونرجو ان تثمر هذه اللقاءات لقاء موسعا لما فيه خير الجميع".

قبلان

وقال قبلان: "لا شك في ان اللقاء مع سماحة الشيخ حسن خالد وسماحة الشيخ شمس الدين، كان مثمرا للغاية ويصب في اطار التوجهات الاسلامية والوطنية العامة التي تسعى جاهدة، في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها لبنان وما يعانيه على اختلاف فئاته ومناطقه من مآس وترد على كل الصعد الامنية والاجتماعية والاقتصادية، والى الخروج من نفق الازمة المظلم في اتجاه بلورة حل يقوم على اسس وطنية سليمة وعادلة تكفل اعادة توحيد البلاد وانقاذ العباد من دوامة العنف والاقتتال الذي لا جدوى منه سوى المزيد من القتلى والجرحى والدمار والويلات التي باتت اكثر من ان تحصى وتعد.

وشددنا في اللقاء على تمتين تماسك المسلمين في هذه المرحلة وتوثيق عرى التلاحم لتفويت الفرصة على المصطادين في الماء العكر واللاعبين على اثارة النعرات والصراعات الطائفية والمذهبية البغيضة خدمة للعدو الاسرائيلي. واكدنا كذلك على ضرورة ترسيخ الامن في المناطق الاسلامية وصون ارواح الناس وممتلكاتهم، ومعاقبة كل من تسول له نفسه الاعتداء على الابرياء والامنين، واملنا كبير في ان تتوج اللقاءات بلقاء اسلامي موسع تحضره كل الفاعليات من كل الاتجاهات.

وفي المناسبة ارى ان كل لقاء هدفه استعجال البدء بالحوار الوطني يشكل مساهمة فاعلة في جمع شمل اللبنانيين".



لكثرة الغائبين بدواع مختلفة ومنهم جنبلاط

"جبهة الاتحاد" اقرت هيكليتها وارجأت تسمية قيادتها وبري طالب "القوات" بموقف من الطائفية السياسية



"جبهة الاتحاد الوطني" مجتمعة امس في شتورة.

شتورة - من رامز اسماعيل:

اقرت امس الهيئة العمومية لـ"جبهة الاتحاد الوطني" في اجتماعها الثاني في "بارك اوتيل" شتورة، هيكليتها التنظيمية وارجأت انتخاب قيادتها الى وقت آخر بسبب كثرة الغائبين عن الاجتماع وفي مقدمهم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

واعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في الاجتماع ان ما طرحه في مهرجان بعلبك هو حل موقت ولا بديل من الغاء الطائفية السياسية. واوضح "ان موضوع الحسم العسكري لم يخرج من البال". واعلن "ان التزام القوات بالخيار السوري ننظر اليه بايجابية، لكن المطلوب موقف صريح من الغاء الطائفية السياسية".

اول الواصلين الى الفندق كان الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه العاشرة والدقيقة الخامسة. وآخر الواصلين الوزير بري الحادية عشرة والدقيقة العشرين في موكب من ست سيارات مدنية وسيارتين عسكريتين لقوى الامن الداخلي. ولوحظ انحسار في حضور الصحافيين والمصورين خلافا لما حصل في الاجتماع الاول.

الحادية عشرة ظهرا انعقد الاجتماع برئاسة النائب الدكتور هاشم الحسيني، وغابت عنه المناقشات الحادة التي اقتصر على وضع لبنان السياسي وتعديله، وقد اقر بالاجماع. واتفق على اتاحة المجال لادخال بعض الهيئات والنقابات الى الجبهة.

القرارات

في الاولى والنصف انتهى الاجتماع، واستدعي الصحافيون والمصورون. وتلا الوزير بري القرارات الصادرة، وهنا نصها:

"ان الهيئة العامة لجبهة الاتحاد الوطني المجتمعة اليوم في تاريخ ١٩٨٥/٩/١٤ في شتورة، بعد الموافقة على البيان السياسي واقرار الهيكلية التنظيمية والنظام الداخلي واقرار الاسماء الاسمية للاطراف والشخصيات المؤسسة تقرر:

تكليف لجنة المتابعة الاستمرار في تنفيذ مقررات الجبهة والاهتمام خصوصا بالشؤون السياسية والاجتماعية والامنية والتحضير للاجتماع المقبل الذي سينتخب هيئاته وتحديد مكانه وزمانه".

الاعضاء

وتلا السيد انطوان الاشقر اسماء الاعضاء المؤسسين للجبهة ولائحة الحضور والغياب.

الاحزاب - عن حركة "امل": الوزير نبيه بري والسادة: زكريا حمزة، محمود ابو حمدان، محمد ابو حمدان. عن الحزب التقدمي الاشتراكي: السيد انطوان الاشقر. عن الحزب الشيوعي السادة: جورج حاوي، كريم مروة، جورج بطل. عن الحزب السوري القومي الاجتماعي السادة: عصام المحايري، الدكتور عبدالله سعادة، حافظ الصايغ. عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السادة: عاصم قانصوه، علي المقداد، مصطفى فواز، غازي سيف الدين. عن "المجلس السياسي" لمدينة صيدا الدكتور عبدالرحمن البزري، وعن "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والدكتور اسامة سعد. وعن "الاتحاد الاشتراكي العربي" السيدان: عمرحرب وفياض حيدر. وعن "التجمع الوطني اللبناني المستقل" السيدان: سمير صباغ واحمد الحلبي. وعن "الحزب العربي الديموقراطي" السيدان: سهيل حمادة ونجاح قزعون. وعن "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيدان: منير الصياد وعدنان سلطاني.

وعن "رابطة الشغيلة" السيدان: سامي جابر وماهر عواد. عن "الجبهة الوطنية" في عكار السادة: شريف صاغية، محمد محمود البعريني، جورج زيتوني. وعن "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيدان: بشارة مرهج وعدنان عيتاني.

الشخصيات المستقلة النواب السادة: الدكتور هاشم الحسيني، صالح الخير، نجاح واكيم، الوزيران السابقان الياس سابا، ونسيم مجدلاني، النائب السابق انطوان الهراوي، النقيب عدنان الجسر، النقيب سعد الله شعبان، المحامي فؤاد شبقلو، فاروق البربير، المحامي محمود طبو، لبيب غلمية، سليمان سليمان.

الذين غابوا عن اللقاء: الوزير وليد جنبلاط، منير ابو فاضل (مريض)، رشيد الصلح (اعتذر)، سليم المعلوف (غائب)، البر منصور (مسافر)، نزيه البزري (مسافر)، ناظم القادري (مريض)، نجيب ابو حيدر (مسافر)، مالك سلام (اعتذر)، مروان حماده (مسافر)، قبلان عيسى الخوري (اعتذر)، عبد العزيز قباني (اعتذر)، اسامة فاخوري (مسافر)، جوزف خوري (مريض)، ضليبي خوري (بسبب اقفال المعابر)، طلال سلمان (مسافر)، جورج حجار (مسافر).

البيان

تم تلا المحامي فؤاد شبقلو البيان السياسي، وهنا نصه:

"تعبر جبهة الاتحاد الوطني عن ارتياحها الى ردود الفعل الايجابية التي قوبل بها البرنامج السياسي الذي اعلنته في مؤتمرها التاسيسي الذي عقد في شتورة في تاريخ السادس من آب الماضي. ان الترحيب الوطني الواسع، والتأييد الشعبي الشامل الذي عبر عنه بوسائل مختلفة، انما يؤكد ان رغبة اوسع الاوساط الشعبية والوطنية في متابعة خوض معركة تحرير البلاد من الاحتلال الاسرائيلي حتى النهاية، وفي انجاز مهام تاكيد الهوية العربية للبلاد، واستعادة وحدتها، وضمان وضعها على طريق التطور الديموقراطي على قاعدة اصلاح سياسي جذري يلغي نظام الامتيازات الطائفية الراهن ليقيم بديلا منه نظاما وطنيا ديموقراطيا لا طائفيا، يتساوى بموجبه المواطنون في الحقوق والواجبات مساواة كاملة من دون اي تمييز من اي نوع كان، بحيث يكون انتماء المواطن الى الوطن مباشرة لا الى الطائفة. وتنتظم فيه ممارسة الحكم على اسس ديموقراطية حقيقية وضع برنامج شتورة قواعدها الاساسية.

ان برنامج جبهة الاتحاد الوطني، اذ يشكل الحد الادنى الضروري لكل اصلاح حقيقي قادر على اخراج البلاد من المحنة التي تعيشها، والاساس الصالح لكل حوار وطني هادف الى تحقيق ذلك، فهو في الدرجة الاولى برنامج تعبئة شاملة لكل الطاقات الجماهيرية والوطنية، لمتابعة خوض المعركة بكل الوسائل وصولا الى تحقيق الاهداف التي يرسمها.

واذا كانت جبهة الاتحاد الوطني ترحب بكل خطوة ايجابية من اي طرف من اطراف الازمة اللبنانية حيال المفاصل الاساسية التي يتضمنها برنامج شتورة، فهي في المقابل تحذر من محاولات التمييع التي تكشف عنها المناورات المفضوحة لبعض فرقاء الحكم ومختلف الاطراف الانعزالية، التي تحاول ان تحول برنامج الاصلاح الى اطار فارغ، عن طريق اختيار انتقائي لبعض بنوده غير الاساسية على حساب الاسس الرئيسية التي يستند اليها، كما تحاول ان تشوه اطار الحل لتجعله مجرد لقاء مصالحة او حوار شكلي وفق الاسس الطائفية التقليدية، وسوى ذلك من الاساليب التي تم اختبارها حتى الان فلم تعط ايا من النتائج المرجوة، بل زادت الازمة تعقيدا وسببت المزيد من الويلات لشعبنا وبلادنا.

ويهم جبهة الاتحاد الوطني ان تؤكد ان برنامج شتورة هو برنامج متماسك، لا يمكن اجتزاؤه او اختزاله. واذا كانت قضية التحرير ومسألة العروبة تشكلان محورا اساسيا من محاوره مع ما تعنيانه فعلا، وليس قولا، في مجال الموجبات الحقيقية لتطبيقهما الفعلي، فان المحور الثاني الاساسي يستند الى الغاء الطائفية السياسية الغاء كاملا، وابدال النظام القائم على اساس السيطرة الطائفية بنظام ديموقراطي لا طائفي، على كل مستويات السياسة والحكم والادارة والقضاء والجيش وسوى ذلك من الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية مع ما يتطلبه ذلك من اعادة صوغ دستور جديد للبلاد على اسس عصرية اذ لا تستقيم عروبة لبنان الا بنظام وطني ديموقراطي.

واذا كانت جبهة الاتحاد الوطني تبدي كل المرونة الضرورية حيال ظروف المرحلة الانتقالية التي قد تفصلنا عن الاصلاح الجذري المنشود، وتحرص كل الحرص على توفير كل الضمانات لعدم تحول الصراع في اتجاه استمرار النظام الطائفي بكل اشكاله في اتجاه الغاء الهيمنة الطائفية من اي اتجاه كان واقامة نظام عادل يضمن لجميع المواطنين في المجتمع اللبناني حقوقهم وحرياتهم كاملة، فهي في المقابل تؤكد ان اي بحث في احكام هذه المرحلة الانتقالية، في محتواها وشكلها ومدتها وتدرجها الزمني، انما يبدأ بعد الاتفاق على مبدأ الغاء الطائفية السياسية الغاء كاملا وعلى وضع حد لنظام الامتيازات والسيطرة الطائفية.

ان جبهة الاتحاد الوطني اذ تعارض منحى الحلول الترقيعية، السطحية والفوقية، وتكشف خطورتها، فهي تحذر من محاولات التمييع والتضليل وسياسة كسب الوقت التي تعتمدها بعض القوى الرجعية المتعاملة مع اسرائيل والمراهنة على الهجمة الاميركية - الاسرائيلية - الرجعية العربية والمستهدفة المقاومة الوطنية اللبنانية وصمود سوريا العربية وقيادتها الوطنية وعلى راسها الرئيس المناضل حافظ الاسد، والمقاومة الوطنية اللبنانية ولتفتيت لبنان واثارة الفتنة فيه والقوى المعارضة لنهج الانحراف داخل الثورة الفلسطينية وسائر قوى حركة التحرر الوطني العربية.

وترى جبهة الاتحاد الوطني ان الطريق الصحيح لمواجهة هذا النهج انما يتطلب تعزيز وتيرة عمليات المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي وتوفير كل وسائل الدعم على جميع الصعد الرسمية والشعبية؟ وتأكيد لحمة الصف الوطني، واستنهاض التيار الديموقراطي في مناطق السيطرة الانعزالية وتعزيز التعاون والتنسيق الجدي مع الشقيقة سوريا لتوفير كل مقومات النجاح للدور الذي تضطلع به في حل سليم للازمة اللبنانية، وبتعبئة اوسع الجماهير الشعبية وراء برنامج الجبهة المقر في مؤتمر شتورة، وتوفير مستلزمات الصمود لجماهيرنا، وفي مقدمها الاهتمام بالوضع الامني في المناطق الوطنية، ووضع حد للصراعات الجانبية التي تدمر الوضع الوطني وتهدد باطاحة كل مكتسباته، وضرورة ازالة كل اشكال التجاوزات والتعديات على المواطنين في ارواحهم وممتلكاتهم وكراماتهم ووضع حد للفلتان الامني وللنعرات الفئوية والمذهبية التي تستهدف تشويه سمعة المقاتل الوطني وارباك الجماهير من دون مبرر، ووقف عمليات الخطف وادانتها وتأمين حماية المواطنين مهما اختلفت انتماءاتهم الدينية والسياسية لتبقى المناطق الوطنية قاعدة للتعايش الوطني الديموقراطي، و تطبيق اتفاق دمشق حول المخيمات الفلسطينية بما يعزز اللحمة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، ويوطد تحالف قواهما التقدمية والوطنية في المعركة الواحدة التي نخوضها جنبا الى جنب مع الشقيقة سوريا ضد التآمر الصهيوني والرجعي، وضد نهج الانحراف المفرط بحقوق شعب فلسطين وبالقضية القومية كلها.

وترى الجبهة ان الاهتمام بالشؤون المعاشية للمواطن له الاهمية القصوى الحيوية الى جانب استتباب الامن. وتبرز بالحاح ضرورة احباط اهداف الحصار التمويني الذي يفرض على بيروت الغربية وغيرها من المناطق الوطنية وضرورة توفير المواد الغذائية لاسيما الطحين والمحروقات، وكل اسباب العيش الكريم للمواطن كي يستمر في صموده، خصوصا ان ارباب الاحتكار يمارسون تسلطهم في هذه الظروف القاسية ويفاقمون الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي باتت صارخة وتستوجب تدخلا سريعا لوقف هذا الخناق المفروض على الاكثرية الشعبية.

ان جبهة الاتحاد الوطني، تعود مرة اخرى الى تأكيد تمسكها ببرنامج شتورة والتزامها بنوده وتعهدها النضال الدؤوب لتطبيقها بكل الوسائل. وما الاجراءات التنظيمية التي تبدأ اليوم باتخاذها والتي ستستكملها في المستقبل الا من اجل ضمان النجاح في التنفيذ".

حوار مع بري



الوزير بري في ندوته الصحافية. (رامز اسماعيل)

ثم دار بين الوزير بري والصحافيين حوار استهله قائلا: "الحقيقة انه في الاجتماع الماضي كما تعلمون، صدر البيان البرنامج. وكان لا بد من مسافة زمنية معينة حتى نستطلع ردود الفعل على هذا البيان. وانقضت هذه المدة، فعقد هذا الاجتماع وكان على جدول اعماله اقرار الهيكلية التنظيمية لجبهة الاتحاد الوطني. بمنتهى الصراحة اقول: كان من الممكن انجاز الهيكلية اليوم، لكننا اقررناها من حيث المبدأ. انما كرئاسة طرحنا تأجيل تعيين الاسماء نظرا الى غياب كثيرين. فرئيس الجلسة السابقة ابو فاضل مريض. ووليد جنبلاط غير موجود. وهناك اعتبارات عدة دعتنا الى التأجيل. انما التنظيم اقر. واقرت ايضا الاسماء المؤسسة والمشاركة، اي من الآن فصاعدا اصبح من غير الجائز انضمام اية شخصية او حزب الى الاجتماع الا بموافقة الهيئة العمومية كما تقتضي الاصول".

عن سبب غياب جنبلاط قال: "لا يوجد اي مدلول لغياب وليد جنبلاط. ويوجد مندوب عنه. فلو ترك الجبهة ما كنتو بتشوفوني هون. فتحالفنا قائم. لقد تمثل وليد بانطوان الاشقر. وليس من الضروري ان يأتي رئيس الحزب دائما. ويمكن ان لا آتي انا في المرة المقبلة مثلا. وهذا لا يعني انني تركت الجبهة".

وعن سبب كثرة الغائبين قال. "حتى لا تعملولنا انتم الصحافيين طلعات ونزلات، تركنا انطوان الاشقر يتلو اسماء الغياب والاسباب. فواحد مسافر، وواحد غائب، وواحد مريض. عندما تكون الجبهة مؤلفة من ٤٠ شخصية فاذا غاب عشرة مش كتير. بعض الشخصيات التي تتألف منها الجبهة ما قدرت تحضر بسبب خطوط التماس".

وذكر "ان الضابط الوحيد هو ما صدر في البرنامج وما تلي في الجلسة الماضية. والبيان السياسي تلاه اليوم المحامي شبقلو واكد عليه.

نحن برنامجنا لجبهة الاتحاد الوطني هو الغاء الطائفية السياسية. ولا يمكن ان نرضى بديلا. فما من احد يتوهم ان الطرح الذي طرحته في بعلبك او طرحه غيري هو غير اطار موقت ومرحلي وانتقالي ضمن دستور لا طائفي حتى يضمن تأمين اللاطائفية. بمعنى اخر، ان المرحلة الانتقالية. وهذا ما تضمنه بيان اليوم، هو لتسهيل تطبيق الغاء الطائفية ليس العكس بالعودة الى برنامج عام ١٩٤٣ وما حصل للمادة ٩٥ من الدستور عندما اصبح الموقت دائما. بينما الدائم في الدستور والمتعلق بالمساواة بين اللبنانيين في الحقوق والواجبات اصبح موقتا. هذا الامر لن نقع فيه ثانية. نحن في عام ١٩٨٥. والمطلوب الغاء الطائفية السياسية ووضع برنامج انتقالي ومرحلي لعله يؤمن شيئا من التوازن في سبيل تطبيق الغاء الطائفية السياسية وليس العكس عنشان تكريسها. ما عم نطلب الان زوال هيمنة طائفة حتى تحل هيمنة طائفة اخرى. خلينا نكون صريحين: اذا كانت رئاسة الجمهورية الان من حيث العدد لم تعد للطائفة المارونية، فليس المطلوب ان يكون رئيس لبنان من الطائفة الاكثر عددا وهي الطائفة الشيعية، المطلوب ان يكون رئيس الجمهورية من اللاطائفية، بمعنى ان يكون من الكفاية والمساواة والعدالة وان يكون لكل لبناني الحق في تولي الرئاسة وفي سدة اي رئاسة اخرى. لا احد يعتبر ان هناك حكرا في هذا المجال، والاصوات التي تطلع من هنا وهناك من اجل الحفاظ على المارونية السياسية فان ذلك لن يفيدها ابدا، ان جبهة الاتحاد الوطني تطالب وتصر على الغاء الطائفية السياسية في كل الميادين وخصوصا في الميدان السياسي، والقضاء والادارة والامن والجيش".

وهل هذا يعني ان المشاريع الموقتة هي الغاء الطائفية على مراحل؟ اجاب: "تعني الغاء الطائفية. لا بل حسن تطبيق الغاء الطائفية".

وعن امكان اللقاء و"القوات اللبنانية" في دمشق الاسبوع المقبل، قال: "نحن كقوى وطنية وكجبهة اتحاد وطني نعلن وبالفم الملآن اننا مع الحل العربي السوري ومع هذا الخيار منذ زمن ولادتنا في العمل السياسي. لن تكون جبهة الاتحاد الوطني معرقلة لاي حل يقوم على الاسس التي اعلناها والتي اصلا تؤمن بها دمشق".

سئل: في اطار الهيكلية التنظيمية، هل توصلتم الى غرفة عمليات مشتركة وقوة عسكرية ضاربة تستطيع انهاء كل اشكال امني يحدث بين الحلفاء او غيرهم؟

اجاب: "الاشكالات الامنية ستظل تحدث بين الحلفاء او غيرهم، ولا نريد ان نكذب على الناس. ما دام هناك سلاح هناك امن مجزأ وسيظل هناك اشكالات، وهذه الاشكالات بتصير في داخل الحزب الواحد. بتكم اعطيكم احصاء كم يحصل من اشكالات داخل حركة "امل". في العيلة الواحدة تحصل اشكالات، انما بالنسبة الى القرار السياسي فليس مسموحا على الاطلاق بان يحدث اي شرخ. وفعلا، ان غرفة العمليات العسكرية هذه هي لمواجهة اي احتمال انفصام سياسي وابتعاد عن حل الموضوع اللبناني ولاجل تطبيق برنامج جبهة الاتحاد الوطني، ونحن عم نشتغل على جبهتين، واحدة سياسية، وعم نعد عدتنا العسكرية ما حدا يفكر ان موضوع الحسم العسكري خرج من البال".

وقيل له: هناك معلومات عن قيام حوار لبناني - لبناني موسع هل لديكم معلومات عن زمان هذا الحوار ومكانه؟ اجاب: "حتى الآن تعد الطبخة وما طبخت بعد".

وهل هناك من مانع للقاء "جبهة الاتحاد" و"القوات اللبنانية". بعد اعلان القوات التزامها الخيار السوري؟ اجاب: "الخيار العربي هو المدخل، هو الباب الاساسي الذي يدخل من خلاله الى لبنان الواحد الموحد، من دون الحل العربي والخيار العربي ما في مدخل الى البيت اللبناني. الآن تم دخوله واعلن هذا الامر. ونحن نقدرون هذا الاعلان وننظر اليه بايجابية، ولكن هذا ليس كل شيء اذ كما ورد في البيان السياسي لا يمكن لبنان العربي ان يتم الا على اساس لبنان فيه اصلاح ديموقراطي حقيقي وفيه الغاء الطائفية السياسية. هذه العروبة الافلاطونية، العروبة المغلفة بالغلاف الطائفي، ما في عروبة اسمها طائفية. فالمطلوب ايضا كلام واضح وصريح وموقف علني وتطبيقي لالغاء الطائفية السياسية، عندئذ يمكن القول ان لبنان اصبح عربيا".

يقال ان هناك لقاء اسلاميا سيعقد الاسبوع المقبل في مقابل اللقاء المسيحي الذي سيعقد في الديمان. اجاب: "ليس في لقاء مسيحي" انا سميته "سالت - ٣" ولم يتم".

وبعد انتهاء اجتماع الجبهة توجه الوزير بري والسيدان عاصم قانصوه وجورج حاوي الى دمشق لاجراء اتصالات مع المسؤولين السوريين.

وفد "أمل" الى الولايات المتحدة يلتقي فاعليات لبنانية واميركية

اعلنت حركة "امل" في بيان امس ان وفدها برئاسة رئيس الهيئة التنفيذية السيد حسن هاشم، واصل جولته في الولايات المتحدة الاميركية، والتقى عددا من فاعليات الجالية اللبنانية هناك وبعض المسؤولين الاميركيين.

وافادت ان هاشم استقبل في مقر اقامته وفدا من ممثلي احزاب لبنانية، وعرض معهم الوضع اللبناني، ثم السيدة فوزي عبود، ولبى دعوة رئيس المركز الاسلامي السيد نسيب فواز والامين العام لـ"التجمع الاسلامي" السيد سميح عيدو اللذين اقاما له حفلتين تكريميتين حضرهما عدد من وجوه الجالية اللبنانية.

وزار جريدة "صدى الوطن" التي يشرف عليها السيد اسامة السبعلاني في واشنطن، وتشاور معه في سبل خدمة القضية اللبنانية اعلاميا.

والتقى مسؤولين وكوادر للحركة في واشنطن، ثم سفير لبنان هناك الدكتور عبد الله بوحبيب وبعض اركان السفارة، واقيمت له مأدبة غداء جرى خلالها تشاور في الاوضاع اللبنانية وسبل انتقال لبنان من حال الفوضى الى حال السلام.

كذلك التقى هاشم والوفد الدكتور فؤاد عجمي وعددا من الصحافيين وشرح لهم ما يجري في لبنان.

وزار مقر وزارة الخارجية الاميركية حيث التقى السادة: فارنيس وكروكر وديل، وبحث معهم في الشؤون السياسية اللبنانية والاقليمية والدولية، خصوصا الوضع في الجنوب وضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وتامين انسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية.

وانتقل الوفد الى نيويورك حيث اقيم له احتفال تحدث فيه الهاشم والشيخ محسن سبيتي والدكتور عجمي والسيد ربيع سلامة.

خريش وابو خاطر واوضاع زحلة

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي، الوزير السابق السيد جوزف ابو خاطر وعرض معه الاوضاع من جوانبها المختلفة، ولاسيما منها الاوضاع في زحلة.

واستقبل البطريرك الماروني بعد ذلك الرئيس العام الاقليمي للآباء اللعازاريين الاب نعوم عطا الله وعرض معه شؤونا كنسية، ثم الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاباتي بولس نجم.

حايك يشيد بالمساعي توصلا الى تصور مستقبلي موحد

اشاد بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس الثاني حايك بالمساعي الجارية "لتوحيد الصف والرؤية توصلا الى تصور واحد لمستقبل هذا الشعب".

راس البطريرك حايك اجتماعا للمجلس الاستشاري للبطريركية في دير الشرفة في درعون، حضره النائب البطريركي العام المطران انطوان بيلوني وامين سر البطريركية المونسنيور ميخائيل الجميل ورئيس دير الشرفة الاب يوسف ملكي ومدير الاكليركية الاب ميشال خوري والاعضاء.

افتتح البطريرك حايك الجلسة بتلاوة صلاة لراحة نفس الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل، وقال: "ان الذكرى الثالثة لاستشهاد الرئيس الراحل يجب ان تكون حافزا لنستلهم اقوال بشير الجميل في انقاذ هذا الوطن الذي بات في امس الحاجة الى تعاون جميع ابنائه وتضافر جهودهم. وفي هذا الاطار، لا يسعنا الا ان نبارك الجهود الخيرة التي يقوم بها اطراف فاعلون على الساحة اللبنانية من خلال لقاءات واجتماعات الهدف منها توحيد الصف وتوحيد الرؤية توصلا الى تصور واحد لمستقبل هذا الشعب في وطن يمر اليوم في اصعب مراحل وجوده".

هيئة عليا للمهجرين يعلنها شارل حلو الاسبوع المقبل

يعلن الرئيس شارل حلو في مؤتمر صحافي يعقده الاسبوع المقبل، تأسيس هيئة عليا للمهجرين، ويحدد مهماتها وبرنامج عملها وطرق تقديم المساعدة الى المهجرين.

وردا على سؤال قال الرئيس السابق: "ليس من جديد في موضوع لقاء سعار جبيل الثاني. وفي اعتقادي ان موعده سيحدد قريبا".

وعن المؤتمر المسيحي العام المقترح عقده في الديمان قال: "انني من الراغبين في انعقاد مثل هذا المؤتمر العام، كما ارحب بكل فكرة تجمع الشمل وتوحد الكلمة من دون الاخذ بالمكان او الزمان، لئلا يشعر احد بان هذا العمل موجه ضد صفته التمثيلية. وفي المناسبة اقدر كل التقدير جميع الذين يسعون الى مثل هذه اللقاءات الموسعة في اجواء الصراحة والاخوة، خصوصا عندما يكون السعي موجها من اجل تحقيق المصلحة الوطنية العامة، كل ذلك في سبيل الوفاق الوطني".

موضوعان حددهما البابا لليوم العالمي لوسائل الاعلام

اذاع المركز الكاثوليكي للاعلام البيان الآتي:

"اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني موضوعي اليوم العالمي لوسائل الاعلام لسنتي ١٩٨٦ و ١٩٨٧. وموضوع سنة ١٩٨٦ هو: "وسائل الاعلام وتوجيه الراي العام توجيها مسيحيا". وموضوع سنة ١٩٨٧ هو "وسائل الاعلام في سبيل تطوير العدالة والسلام".

يحتفل باليوم العالمي لوسائل الاعلام اجمالا الاحد الواقع بين خميس الصعود واحد العنصرة، ولكن تترك الحرية للجان الاسقفية في العالم لتختار الوقت الذي يتلاءم واوضاعها وظروفها الاجتماعية.

واعلن قداسته هذين الموضوعين سلفا نزولا عند طلب اللجان الاسقفية ليتسنى للمسؤولين الوقت الكافي للتحضير والاستعداد لهذه المناسبة التي يعيرها الفاتيكان اهمية كبرى. وهذا التحضير سيساعد في تحضير الموضوع الذي سيناقش في الاجتماع العام للاساقفة في روما سنة ١٩٨٧ وهو "دور العلمانيين في الكنيسة وفي العالم".

وعلق المطران جان فوليه على هذين الموضوعين قائلا: "ان قداسة البابا باعلانه موضوع اليوم العالمي لوسائل الاعلام يدعو الى ارتداد القلب والروح والى الالتزام الحقيقي في خدمة السلام والعدالة، وان لوسائل الاعلام تأثيرا عميقا في توجيه الرأي العام. فانه بقدر ما نضع وسائل الاعلام في خدمة الحقيقة تثمر جهود العلمانيين في تحقيق العدالة والسلام... هناك طاقات هائلة يجب استغلالها لتحقيق هذا الهدف. واننا لنشكر قداسته الذي جعلنا نواجه هذا التحدي الكبير".

الاتصالات تمهد للحوار الوطني

سعادة: القيادات المسيحية مدعوة الى تحديد طروحاتها في الاصلاح

اكد النائب جورج سعادة ان الاتصالات الجارية حاليا "تهدف الى خلق مناخات لحوار وطني"، مشددا على وجوب مبادرة القيادات المسيحية الى "تحديد طروحاتها في شأن الاصلاح المطلوب لقيام لبنان متجدد وموحد".

قال نائب رئيس حزب الكتائب في تصريح ادلى به امس: "ان الاتصالات والمحاورات الجارية في الوقت الحاضر تهدف الى خلق اجواء هادئة امنيا وسياسيا تمهيدا لمباشرة الحوار الوطني البعيد عن العنف والاكراه بين جميع الاطراف اللبنانيين. والاتصالات هذه مستمرة بوعي ومسؤولية ووطنية تتطلبها المرحلة المصيرية الراهنة التي يجتازها لبنان.

ان القيادات المسيحية الفاعلة مدعوة اليوم اكثر من ذي قبل الى تحديد طروحاتها في شأن الاصلاح المطلوب لقيام لبنان متجدد موحد دولة وشعبا وارضا ومؤسسات، وذلك تمهيدا لتحقيق وحدة الموقف الوطني بين كل القيادات اللبنانية مسيحية واسلامية. وانطلاقا من هذا التوجه الوطني قمنا بالاتصال والتشاور مع هذه القيادات ولا نزال.

قبل زيارتنا الاخيرة لدمشق وبعدما لمسنا تجاوبا واستعدادا لا يقلان عما عندنا من تحسس بالمسؤولية الوطنية ومن وعي وادراك لخطورة المرحلة واهميتها التي يجتازها وطننا وشعبنا في كل المناطق".

ووصف لقاءه الاخير والرئيس سليمان فرنجيه بانه "من صميم التوجه الوطني، وكان لقاء ثنائيا استمر نحو نصف ساعة، فاطلعته على نتائج محادثات الوفد الكتائبي في دمشق وتشاورت معه في الشأن الوطني العام".

وشدد على ضرورة "ان تتم هذه الزيارات والاتصالات بعيدا عن الاضواء او على الاقل في اجواء اعلامية سليمة، "نافيا ان يكون الرئيس فرنجيه امتنع عن تحديد موعد لزيارته ثلاث مرات كما ذكر "بعض الاشاعات المغرضة". وقال: "ان موعدي مع الرئيس فرنجيه حدد يوم الجمعة الماضي لكن طارئا صحيا حال دون قيامي بهذه الزيارة. فحدد فخامته يوم الخميس الماضي موعدا جديدا. وكنت والرفيق ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية على علم بموعد زيارتنا في اليوم ذاته عبر اتصال جرى بيننا".

وتمنى سعادة على بعض وسائل الاعلام" التزام الموضوعية في ايصال الخبر السياسي الى الرأي العام وفاء لما لهذا العمل من قدسية وعلم، لان الاشاعات مهما كثرت لن تتمكن من تفرقة الصف الواحد، لاننا اليوم احوج منا في اي يوم مضى الى التراص والجدية في القول والعمل. فالعاملون على ذر الخلاف بين ابناء القضية الواحدة لم ينالوا من قرارنا في تدعيم النضال الوطني الموحد مع الرئيس فرنجيه وغيره من القيادات. ان اشد ما نخشاه هو ان يكون اصحاب الدسائس ضالعين في مؤامرة القضاء على ارادات التوافق بين القيادات داخل الصف المسيحي خصوصا والصف الوطني عموما. لقد دفع الشعب اللبناني غاليا ثمن التضليل، وبالتعاون مع المخلصين لن نسمح للمضللين بأن يحققوا غاياتهم في اعاقة الجهود التي نبذلها في خدمة لبنان".

معتبرا زيارة حبيقة لدمشق مفيدة

الزين: أي وفاق أو إصلاح وهناك شبر من الارض مدنس؟

تمنى النائب عبد اللطيف الزين "لو تتكاتف ايدي جميع الاطراف لدرء الخطر الاسرائيلي ونقل ساحة الحرب من شطري بيروت ومن الاحياء، الى مواجهة لبنانية حقيقية داعمة للمقاومة الوطنية"، وتساءل "ماذا ينفعنا وفاق او اتفاق او حوار او اصلاح ما دام هناك شبر من ارضنا مدنسا؟".

سئل نائب النبطية عن رأيه في زيارة رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة لدمشق اخيرا، فاجاب: "ان كل لقاء افقه المصلحة اللبنانية واساسه حسن النية لا شك في انه مفيد، خصوصا بعدما ترسخ اقتناع لدى جميع الاطراف اللبنانيين ان سوريا جادة في طي الملف اللبناني، وانها تراهن على المعادلة بين مصداقيتها في العمل والتعامل ومصداقية هؤلاء الاطراف.

ان مثل هذا اللقاء ايجابي ومفيد وابعاده هي في ضمان بدء الحوار اللبناني وبدء الوفاق المحلي المنشود. وما الاصلاح السياسي الذي يبدو انه اصبح القاسم المشترك لجميع الفرقاء الا غاية في ذاته هدفه التلاقي وانهاء الازمة متى تبلورت فعلا مصداقية طالبي الاصلاح.

واذا تعددت الافكار والاراء على طريقة هذا الاصلاح، فهذا دليل قاطع على ان الجميع حسموا الامر، وذلك بفضل التوجيه السوري المخلص في اللجوء الى الحرب السياسية التي كما نعتها السيد وليد جنبلاط ستكون اصعب وامضى من الحرب العسكرية. تلك الحرب التي على ما يظهر ان الجميع اتفقوا على هجرها وربما على طلاقها بالثلاث، لان العنف لم يكن يوما مخرجا لازمة ولا بابا لوفاق ولا افقا لتلاق.

ومن يراقب عن كثب ما هو حاصل في الاجواء السياسية وما هو قائم على صعيد التعامل السياسي، يرى نفسه في جو من التفاؤل ومن البدء بنهاية الازمة. لكن ما يؤسف له ان التوتر ما زال مسيطرا على الارض والقلق يساور جميع المواطنين الابرياء في كل المناطق، خصوصا عندما يصطدمون بفقدان الرغيف او بعض المحروقات الضرورية لحياتهم اليومية".

الخطر الرابض

وذكر الزين "بالخطر الذي ما زال يهدد الكيان والمصير خصوصا على ارضنا الجنوبية حيث كل ما هو قائم هنا يدفع جميع الافرقاء الى تناسي هذا الخطر والاسرائيلي الذي ما زال رابضا على قلوبنا. فالقصف المستمر الذي نعيشه في كل لحظة في الكثير من قرانا، والقتلى والجرحى والاضرار والتهجير الذي ينتج من مثل هذا القصف، كل ذلك في معادلة واحدة مع التلهف الى الاتفاق والوفاق. واذا كانت النيات قد صفت فليقدم من اعلن ويعلن اراءه الاصلاحية وعلى الاسراع في الوصول الى طاولة الحوار، ربما تتكاتف ايدي الجميع لدرء هذا الخطر الداهم ولنقل ساحة الحرب من شطري العاصمة ومن احياء الغربية والشرقية ومن طرابلس وزغرتا وزحلة وصيدا الى مواجهة لبنانية حقيقية داعمة للمقاومة اللبنانية الشريفة في وجه اسرائيل، فربما توصلنا الى التحرير الكامل والشامل، اذ لن ينفعنا وفاق او اتفاق او حوار او اصلاح ما دام هناك شبر واحد من ارضنا مدنسا بالرجس الاسرائيلي".

واعتبر "اننا في حاجة الى وقفة وطنية واحدة ويقظة ضمير تلتقي من خلالهما على ارض لبنانية شاملة محررة من كل رجس اسرائيلي ومن كل حقد في النفوس ومن كل شحن طائفي، ليقوم من جديد على هذه الارض المقدسة ذاك التعايش اللبناني الفريد الذي هو في ذاته ثروة لنا ولوطننا والذي هو تراث التاريخ والحضارة والاباء والاجداد والذي علينا، اذا ما توافقنا، توظيفه مع كل المكاسب التي حصلت لتناسي تلك الحرب القذرة التي بعد عشر سنين عجاف لم يكتب فيها نصر لهذا او لذاك".

معوض يستضيف السفير الاميركي في اهدن

يمضي سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريجينالد برثولوميو يومين في ضيافة النائب رينه معوض في اهدن.

ويقيم معوض مأدبة غداء ظهر اليوم تكريما للسفير الاميركي يحضرها عدد من الشخصيات السياسية وفاعليات المنطقة ووجهائها.

وتتخلل اقامة برثولوميو لقاءات لعرض التطورات السياسية والامنية وسبل دفع مسيرة الحوار الوطني والجهود التي يمكن ان تبذلها بلاده على اكثر من صعيد للمساعدة في حل ازمة لبنان.

الذكرى الثالثة لاستشهاد بشير الجميل: حزن وصمت وصلاة

اقفال شامل وقداس حاشد شارك فيه رسميون وقيادات وازاحة الستار عن نصب تذكاري لـ"الرئيس الشهيد و١٨٧ رفيقاً"



القداس.



من اليسار: السيدة جنفياف الجميل، الرئيس حلو، السيدة صولانج الجميل، اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل، النائب حبشي، وخلفه السيد حبيقة والاباتي نعمان.

ارملة الرئيس الراحل تمسح دمعة.

السيدة صولانج الجميل تضع اكليلا عند النصب التذكاري لبيت الكتائب في الاشرفية.

من اليسار: السيدة صولانج الجميل، السيد حبيقة، الدكتور كرامة.

وردة على النصب من رئيس حزب الاحرار المهندس داني شمعون.

ضريح بشير الجميل في بكفيا.

الاقفال في ساحة ساسين.

عين الرمانة.

برج حمود.

قبل ثلاث سنوات اغتيل اصغر رئيس للجمهورية منتخب في لبنان. وذلك بعد ٢١ يوما على انتخابه، في انفجار استهدف مقر حزب الكتائب في الاشرفية، حيث اراد الرئيس بشير الجميل ان تكون تلك اللحظة موعدا للقاء اخير مع رفاق دربه.

١٤ ايلول، الرابعة والدقيقة العاشرة، نقطة تحول في حياة من عرف بشير الجميل واحبه وايده. وصفحة مؤلمة في تاريخ لبنان الحديث. في تلك اللحظة اغتيل الرئيس المنتخب قبل تسعة ايام من ادائه القسم الدستوري وتسلمه سلطات الرئاسة الاولى. وعلقت في حناجر من احبه غصة تتجدد كل عام وتعيد الى الذاكرة سنوات خلت كان الناس يرون البشير "حركة دائمة واملا ومستقبلا وعطاء وحلما وحقيقة في آن".

وامس كان ١٤ ايلول وكان حزن والم وصلوات وصمت وتأمل.

اقفال

منذ الصباح اقفلت المناطق الشرقية وبدت حزينة من دون حركة. وشمل الاقفال المتاجر والمؤسسات المصرفية والتجارية والتربوية، وغابت زحمة السير في الشوارع والطرق.

وفي اكثر من باحة عامة رفعت صور للرئيس الراحل واعلام لـ"القوات اللبنانية"، واقامت شرطة القوات حواجز على مدخل عدد من المناطق واخضعت عددا من السيارات لتفتيش تداركا لاعمال مخلة بالامن.

في الاشرفية وفرن الشباك وعين الرمانة والحازمية صعودا الى قرى المتن الجنوبي واطراف عاليه حتى بدادون وبسوس والكحالة وعاريا وكفرشيما وصولا الى كسروان وجبيل وقراهما، اقفال تام.

وفي المتن الشمالي، من بكفيا نزولا الى الجديدة والزلقا وجل الديب وانطلياس وضبية، مرورا ببعبدات وبرمانا وبيت مري وعين سعادة والمنصورية وبرج حمود، اقفال مماثل.

وخصصت القداديس والصلوات التي اقيمت في الكنائس في عيد ارتفاع الصليب، لراحة نفس بشير ورفاقه، وقرعت الاجراس حزنا وغابت كل معالم البهجة.

وبثت اذاعتا "صوت لبنان" و"لبنان الحر" الناطقتان باسم "القوات اللبنانية" اناشيد واغاني وطنية وكلمات لبشير وكلمات وبرامج فيه. وكذلك بثت اذاعة "صوت الحق صوت الكرامة" التي يشرف عليها حزب الكتائب واقليم المتن الشمالي الكتائبي اناشيد وكلمات مماثلة.

وافتتحت "المؤسسة اللبنانية للارسال" التلفزيونية التي تشرف عليها "القوات اللبنانية" فترة بثها في الرابعة والدقيقة العاشرة، لحظة استشهاد الرئيس الراحل، فنقلت قداس وجناز اللعازارية الذي اقيم في الذكرى.

وفي المراكز الحزبية والعسكرية للقوات في كل المناطق بثت عبر مكبرات للصوت خطب للرئيس الراحل وكلمات واناشيد وطنية واغان وضعت له.

وفي جولة على المناطق وعلى اوتوستراد بيروت - جونيه، كل المتاجر مقفلة ما عدا الافران والصيدليات. وعمال وزارة الاشغال وعمال الكهرباء والهاتف والبلديات تضامنوا مع الاضراب خصوصا على طريق المكلس - برمانا وطريق انطلياس - بكفيا.

قداس

الرابعة والدقيقة العاشرة اقيم قداس في الذكرى. في اللحظة التي دوى فيها الانفجار المروع الذي غاب معه بشير ورفاقه الـ٢٣ وهم: جان ناضر، فؤاد ابي نجم، ساسين كرم، روجيه شمالي، انطوان ايوب، جان اسمر، بيار فاضل، جورج كرم، هيام حايك نجار، ميشال ثلج، ميشال حداد، ملحم نمر، جورج خليل، منى اندراوس سالم، اديبة اندراوس ريشا، مارسيل ريشا، فوزات قدادو، شاهينا قدادو، ميشال شاهين، ادال شاهين، رنده مشنتف، فريال سلوكجي بدرو، ماري لحود.

اقيم القداس في كنيسة الايقونة العجائبية - دير الآباء اللعازاريين في الاشرفية، وحضرته اللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل وارملة الرئيس الراحل السيدة صولانج بشير الجميل والنائب طارق حبشي ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس شارل حلو ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم وارملة مؤسس الكتائب السيدة جنفياف بيار الجميل والنواب: بيار دكاش، عبده عويدات، الاب سمعان الدويهي، الياس المراوي، راشد الخوري، نديم نعيم، خاتشيك بابكيان، ملكون ابليغتيان، جورج سعادة، نصري المعلوف، الياس الخازن، وكريمة رئيس الجمهورية الآنسة نيكول امين الجميل.

وحضر القداس ايضا رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والامين العام لحزب الطاشناق السيد سولاك توتاليان والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ومدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري ورئيس هيئة الاركان العامة في قوى الامن الداخلي العميد انطوان نصر ورئيس الشعبة الفنية في قوى الامن العقيد كليم واكيم ووفد من ضباط الجيش اللبناني والوزراء السابقون: ميشال المر، روجيه شيخاني، قيصر نصر واعضاء الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السادة: كريم بقرادوني، جورج عدوان، شارل غسطين، ايلي بقرادوني، جورج عدوان، شارل غسطين، ايلي اسود، فوزي محفوظ ("ابو روي")، الدكتور جان غانم، انطوان بريدي، جورج قسيس، شارل شرتوني، والدكتور شارل مالك ومحافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار ورئيس اتحاد الرابطات المسيحية المحامي شاكر ابو سليمان وممثلون للرابطات المسيحية وامين الاعلام والدعاية في حزب الوطنيين الاحرار انطوان شويري ورئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة والسفير خليل الخليل، والسادة: سمير طويلة، دياب يونس، جوزف توتونجي، والامين العام لحزب الكتائب المحامي جوزف سعادة واعضاء المكتب السياسي للحزب السادة: جورج عميرة، الياس ربابي، صلاح مطر، انطوان معربس، انطوان ايوب، بيار صايغ، الفرد ماضي، طانيوس سابا، شاكر عون، فؤاد روكز، ميشال صفير.

وحضر ايضا الدكتور فؤاد ابو ناضر وجلس في باحة الكنيسة. وشوهد حبيقة وغانم يتحدثان معه ويدعوانه الى الدخول.

ولوحظ غياب ممثل لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

رأس القداس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان وعاونه الاب انطوان كرم والاب يوحنا الحاج، وادت الخدمة جوقة معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس بقيادة الاب لويس الحاج. وعزف على الاورغ الاخ ايلي قزي. وتولى الانشاد المنفرد الاخ ريمون كيروز.

وحضره بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران اغناطيوس زيادة ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمطارنة: مخايل ضوميط وشكرالله حرب (موارنة)، حبيب باشا (روم كاثوليك)، ليونس جنته يان واندره بدوغليان (ارمن كاثوليك)، بولس باسيم (لاتين)، رابولا انطوان بيلوني (سريان كاثوليك)، جورج صليبا (سريان ارثوذكس) والارشمندريت الكسي مفرج ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة والامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون ورئيس جامعة القديس يوسف الاب جان دوكرويه والرئيس العام لجمعية المرسلين الاب بولس نجم والرئيس العام للرهبانية الحلبية الاب ماروفيم قصيبجي والرئيس العام الاقليمي للآباء اللعازاريين الاب نعوم عطاالله والنائب العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي روفائيل لطيف وعميد كلية الفنون في جامعة الروح القدس الاب يوسف مونس وعميد كلية اللاهوت في الجامعة الاباتي بطرس قزي وممثل الرهبانية المارونية الانطونية في كندا نهرا سيف.

وعزفت موسيقى الـ"اس.كا.اس" التحية لدى وصول السيد حبيقة والسيدات جنفياف وجويس وصولانج الجميل اللواتي وصلن مع الانسة نيكول الجميل في سيارة مؤسس الكتائب "البويك" السوداء ذات الرقم ٩٩٩١. وواكبتها سيارة "مرسيدس" ٥٠٠ بيضاء لرئاسة الجمهورية رقمها ١٥٠٢ وسيارات للجيش اللبناني.

ورفعت على جدران الكنيسة صور للرئيس الراحل مكللة بالغار وصورة كبيرة له واعلام لبنان والكتائب و"القوات اللبنانية". وفي الداخل رفع العلم اللبناني واكاليل غار وباقات زهر.

عظة نعمان

بعد تلاوة الانجيل القى الاباتي نعمان عظة هنا نصها: "صاحب الغبطة، حضرة السيدة الاولى، حضرة السيدة الرئيسة، حضرة ممثل رئيس مجلس النواب، فخامة الرئيس، اصحاب السيادة والمعالي والسعادة.

"نجتمع اليوم في الذكرى الثالثة لاستشهاد الرئيس الشيخ بشير الجميل ورفاقه لنصلي ونتذكر.

قد يكون بشير الجميل ورفاقه في حاجة لذكرنا وصلاتنا وقد لا يكونون، ولكن مما لا شك فيه، اننا نحن في حاجة الى ان نجتمع ونصلي، وان نتذكر الرسالة التي حمل، والامانة التي كمل ورعى، والطرق التي سلك، ليكون صادقا مع ذاته وفيا لامته وعهده.

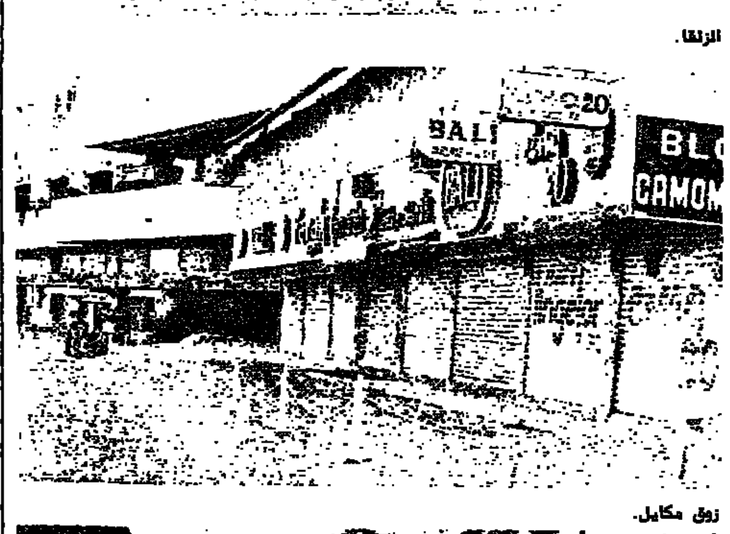
فالرابع عشر من ايلول، من اول رابع عشر من ايلول، مع الامبراطور الروماني قسطنطين حتى الساعة، كان هذا اليوم، لكل حامل رسالة وعهد، يوم نضال في سبيل الهدف الاسمى، في سبيل المثال الحق، كان يوم الانتصار على المحنة والضلال بالالم والتضحية ونكران الذات.

فالمسيح الذي التزم قضية الانسان قد رفعها معه على الصليب منها قضية

- التتمة في الصفحة ٨ -



الزلقا.



زوق مكايل.



جونيه.



بكفيا.

(جورج سمرجيان، عمار تركيزيان، ساكو بيكاريان، امين عبد)

النصب

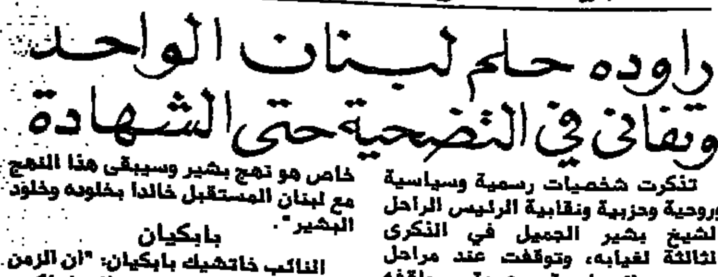
النصب التذكاري مصنوع من الاسمنت الخام ومؤلف من اربعة اعمدة تتوسطها اربع صور محفورة للرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل من الجهات الاربع، مصنوعة من مادة "فيبرغلاس" ممزوجة بمواد لاصقة "ريزين".

ويبلغ ارتفاع النصب في حده الاقصى ١٢ مترا، وهو مربع، عرضه متران و٥٠ سنتم، وفي وسطه هرم من الاسمنت الرمادي حفرت عليه اسماء "١٨٧ شهيدا" من ابناء الاشرفية سقطوا طوال ١٠ اعوام. وتتدفق المياه من نافورة في اعلى الهرم مسلطة عليها انوار كاشفة.

وفي جانب منه كتبت عبارة "وفاء لذكرى فخامة الرئيس الشيخ بشير الجميل ١٠-١١-١٩٤٧/ ١٤-٩-١٩٨٢".

والنصب من تصميم المهندس ايلي اندريا، ومرفوع وسط حديقة صغيرة مزروعة بالازهار والعشب الاخضر الى الجهة الشرقية من "ساحة شهداء الكتائب".

شخصيات تذكرت بشير الجميل:



راوده حلم لبنان الواحد وتفانى في التضحية حتى الشهادة

تذكرت شخصيات رسمية وسياسية وروحية وحزبية ونقابية الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل في الذكرى الثالثة لغيابه، وتوقفت عند مراحل مسيرته السياسية مشيدة بمواقفه وتضحياته في سبيل وحدة الارض والشعب والتفاف اللبنانيين حول شعاراته. واعتبروا ان خسارته فادحة.

خريش

البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش: "مرت ٣ سنوات على مصرع المغفور له فخامة الرئيس الشيخ بشير الجميل ولا تزال ذكراه حية في قلوب مريديه ورفاقه، والمعجبين بالمعيته ونهجه الذين كانوا ينتظرون انقاذ الوطن على يده. وهو الرجل الذي عرف كيف يستقطب القلوب ويفرض الاحترام. وقد توفق ما ان انتخب الى سدة الرئاسة الى فرض هيبة الحكم وصد المفتئتين عليه ووضع حدا للعابثين بمقدراته والمتقاعسين عن تادية ما عليهم تجاهه من واجب خدمة. وقد كان يكفي ذكر اسمه لردع المرتشين عن الرشوة والمتجاوزين عن التجاوز. وان ما اكسبه هذه المحبة لدى محبيه وهذه الهيبة على حداثة سنه صفات عدة خصه الله بها منها همة عالية وجرأة نادرة وتجرد تام ورؤية واضحة وايمان بالله وبالقيم ومحبة للوطن، ارادت ان تجعل منه مثالا بين الاوطان. وسقط مع من سقط شهيد اقتناعاته في ذكرى ارتفاع الصليب المقدس، تاركا وراءه ذكرى الخالدين. فعسى ان تحفز هذه الذكرى الهمم لجمع الكلمة ورص الصفوف والعمل على وضع حد للمحنة التي باتت لا تطاق، فيعود الى النفوس الرجاء والامن والى لبنان الاستقرار والسلام".

حكيم

بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم: "في هذه الذكرى التي نحييها اليوم ندعو ان يكون الشيخ بشير نال المكافأة على مبادئه، وربما هناك من يعنيهم الامر ويطلبون في ذكراه اشياء اخرى غير التي نطلبها انما نحن في هذه الذكرى الرهيبة نستلهم الرحمة على روحه داعين له ان يكون قد تقبل من الله تعالى المكافأة على محبته للوطن ولمحبته للبنانيين.

فمحبة الاوطان من الايمان ونحن نعرف كم كان محبا لوطنه، وكم كان مخلصا لـ١٠٤٥٢ كلم٢ التي اعتبرها وطنه الاول، والوحيد الذي كان على استعداد ان يفتديه بدمه، وهو فعلا افتداه في استشهاده. لذلك نرى اننا خسرنا عندما اخذوا منا الشيخ بشير. خسرنا مواطنا صادقا ورئيسا محبا وقائدا يستطيع ان يطلب كل التضحيات من اتباعه. ولوكان حيا الان لكنا رأينا الشيء الكثير في لبنان، وربما كنا استعضنا عما نراه اليوم من خراب ودمار وتقتيل بين الطوائف المختلفة".

كركين

بطريرك الارمن الارثوذكس كركين الثاني سركيسيان: "ان بشير الجميل يبقى بالنسبة الى الجميع رئيسا دائما لانه يعيش حتى بعد مماته في الفكر وفي حياة كل اللبنانيين الذين يحملون في قلوبهم بلدهم ومصيرهم. لقد استلهم كل مراحل حياته من عمق لا بل من جذور الروحية اللبنانية الخالصة التي ظهرت بطريقة عمله خلال الايام التي تلت انتخابه وحتى يوم استشهاده المأسوي. يمعننا ان نشهد لتعلقه القوي والخالي من اي انحياز تجاه وطنه ومواطنيه الذين ارادهم متماسكين متحدين.

التفاني عند الشيخ بشير كان بمثابة الدم للوجود. روح التفاني هذه تقع في شخصيته وفي التزامه اللامتناهي واللامحدود مع ديناميكيته المثلى.

احترام ذكرى الشيخ بشير يعني التعلق بهذا البلد الذي استشهد من اجله. المحبة للرئيس الراحل يمكن فقط ان تكون صادقة اذا ترجمت بالالتزام ايجابي ودعم ملموس وبالاشتراك المنسق في كل الجهود الرامية الى انقاذ وحدة لبنان في وجهه اللبناني الصحيح وعلى قاعدة الشرعية والبنية الوطنية".

شمعون

وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون زار السيدة صولانج بشير الجميل وقدم اليها والى ولديها يمنى ونديم التعازي بالرئيس الراحل.

وقال شمعون: "هذه الذكرى المؤلمة لا يمكن ان تمر الا وان تذكر هذا الرئيس الذي قدم حياته فداء لوطنه. واملي كبير بان يذكره اللبنانيون على مدى السنين لما قدمه من عطاءات الى لبنان. واتمنى ان يتابع الشيخ نديم بعد سنوات رسالة والده السامية.

خسارة بشير الجميل لا تقدر ولا يمكن قياسها باية خسارة مماثلة لان الشيخ بشير كان فريدا من نوعه. فقد بنى لنفسه وللبنان بعده في فترة قصيرة من الزمن مكانة قلما احتلها احد سواه من عظام المواطنين. لذلك سيبقى ذكره ابدا مهما طال الزمن".

شارل حلو

الرئيس شارل حلو: "ان احدى المعجزات التي حققها الشيخ بشير الجميل هي انه نجح في جلب محبة الجميع واعجابهم، حتى من الذين لم يشاركوه جميع ارائه السياسية. واصبح هناك مبدأ اساسي ثابت لا يزول مهما طرأ على لبنان من احداث الا وهو مبدأ الـ١٠٤٥٢ كلم٢ الذي تمسك به الرئيس الراحل في مواجهة كل من يريد تفتيت هذا الوطن".

الهاشم

وزير البريد والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم: "ان الرجال التاريخيين الذين يحملون قضايا كبيرة ووطنية في صدورهم وعقولهم وايديهم اذا سقطوا او بادوا، تبقى القضايا حية من بعدهم خالدة. واذا كانت الامم لا تخلق في كل يوم قائدا رائدا، فان الرئيس الشهيد هو من القادة الكبار الذين تخلق على غرارهم الامم الفذة واحدا كل مئة سنة. لقد طبع لبنان بنهج حيوي متحرك خاص هو نهج بشير وسيبقى هذا النهج مع لبنان المستقبل خالدا بخلوده وخلود "البشير".

بابكيان

النائب خاتشيك بابكيان: "ان الزمن لم يطو لا ذكرى الرجل البطل ولا ذكرى رجل الدولة. بشير نشأ شابا حرا ابيا وما فتىء يدخل حلبة السياسة الى ان اكتسب في غضون سنوات قليلة صفات رجل الدولة.

في ايامه الاخيرة راوده حلم لبنان الواحد، الوطن الام لكل اللبنانيين، وخطه هنا هو الذي لا يزال حيا الى اليوم، يسعى رجال السياسة وكل مواطن مخلص الى تحقيقه وتخليص البلد من هذه الحرب القذرة.

كبار الرجال ان ذهبوا تبقى ذكراهم خالدة لان المسيرة التي يطلقون والخط الذي يرسمون يكون واضحا وساطعا ينير الطريق امام الشباب والمخلصين جميعا".

سعادة

النائب جورج سعادة: "ان الرئيس الراحل كان يحلم بتحرير الارض وتوحيد الشعب واصلاح النظام والمؤسسات وبناء الدولة القادرة العادلة. هنا وكله يد ممدودة الى كل اللبنانيين لانه كان يؤمن بان لبنان هو لابنائه كل ابنائه وهو قادر على حماية نفسه وكيانه واستقلاله وسيادته وحرية شعبه.

لقد اراد ان يكون القرار في هذا الشأن للشعب اللبناني رافضا الوصاية على سياسة لبنان الخارجية والداخلية مكرسا صون حرية القرار اللبناني واعتماد التفاوض السياسي والاحتكام الى الحوار العاقل وسيلة لارساء قواعد التوافق بين اللبنانيين".

كرامة

رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة: "ان الكلام على بشير الجميل الكتائبي يعني الكلام على الكتائب بالذات، لان بشير منذ فتوته عاش مبادىء الكتائب في عمقها وجوهرها. وكان تعلقه بهذه المبادىء كبيرا الى حد انه حرص اشد الحرص على الروحية الكتائبية والمناقبية. وكان يسعى دائما الى تعزيز وجود الكتائب وترسيخه وتقويته، لان الكتائب في نظره هي الاساس الصلب. ولان قوة الكتائب تشكل في ذاتها قوة للمسيحيين ولبنان، وبالتالي فان بشير الجميل مارس ايمانه بالكتائب، وهي التي رشحته لرئاسة الجمهورية وشكلت له الدعم الاساسي لتحقيق اهدافه واحلامه".

مالك

الدكتور شارل مالك: "اذا ركزنا على اقوال الشيخ بشير وانجازاته ومواقفه الاساسية نجد انفسنا امام تراث فكري اصلاحي تطلعي كياني حي عظيم. تراث يثري تراثنا الصاخب بالعبر والقيم الى اجيال واجيال".

ابو صالح

رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح: "كانت لديه نزاهة فكرية هي الصفة الرئيسية التي كانت تؤهله لفهم كل المشاكل التي يتخبط فيها لبنان والتي كانت تجعله يقف موقف الرجل القادر على بت المواضيع وحسمها اضافة الى اخلاصه وشجاعته".

بشارة

رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة: "لا يسعني الا ان اتذكر الرجل الانسان الذي عايش مشاكل العمال طوال ١٠ اعوام قبل وفاته، ولا يسعني الا ان اقول انه كان يصغي لمراجعات الحركة العمالية ولاوجاعها ولا يتأخر في الاهتمام بشؤونها ومعالجة مشاكلها".

حزبيون

● الامين العام لحزب الكتائب السيد جوزف سعادة: "ان بشير الجميل دخل الاسطورة اللبنانية واصبح رمزا من رموزها الخالدة وستبقى صورته على امتداد التاريخ علاقة حياة وحرية وعنفوانا للامة بكاملها".

● عضو المكتب السياسي في الحزب السيد الياس ربابي: "ان بشير كان قريبا من جميع القلوب المتعبدة للحقيقة والحق والمثل العليا".

● عضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي صلاح مطر: "ان خير تكريم لرئيس الشهداء ان تحول مسيرات الحزن والموت الى اعراس للبطولة الحق والابداع العقلاني والديموقراطية".

● عضو المكتب السياسي المحامي انطوان ايوب: "كان يحلم لا بل كان مصمما على ان يمارس حياته الركاسية بالروح الفروسية ذاتها وبواقعية قل نظيرها، وربما لذلك اغتيل، اذ ان ابناء الظلمة يكرهون الفرسان".

● عضو المكتب السياسي السيد طانيوس سابا: "لو تسنى له ان يؤدي رسالته في الرئاسة لكان حقق كثيرا من احلامه تلك التي هي احلام الوطن في ان يبرز قويا عزيزا".

● رئيس مصلحة بيروت في الحزب السيد بيار الصايغ: "الذكرى الثالثة لغيابه انما هي مزيد من الدماء تسيل من جرح ما زال ينزف ولن يندمل في القريب المنظور".

● رئيس جهاز الخدمات العامة في "القوات اللبنانية" السيد نديم شويري: "اننا لا نزال بعد ٣ اعوام نستمد من الزخم الذي اعطانا اياه بشير الجميل، والذي لفتني هو شمولية نظرته الى مشاكل المواطن وتامين حاجاته من اصغرها الى اهمها".

● صدر عن مكتب التوجيه والاعلام في الهيئة التنفيذية لمصلحة الطلاب الكتائب بيان اكد "ان الشعلة ستبقى تضيء طريق الحق وتحمل وزر المقاومة من اجل السلام". ودعا الطلاب الى "التامل بفجر مشرق جديد والعمل حتى تنبت على بيادر الشهادة والتضحية سنابل الحياة والعطاء، ولتستمر راية المقاومة طريقا للحق والخير والحرية".

الاب قزي

كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف القزي: "ان استشهاده جاء يسطر باحرف ملتهبة معنى النضال الحقيقي من اجل قضية سامية لا بل من اجل وطن نسج له من حياته اياما وسنين ومن دمائه روى تربة بلاده".

حميد: المرحلة حد فاصل بين الحل الجذري والضياع

لاحظ المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد "ان لبنان وهو على ابواب حوار وطني وفاقي يحتاج الى دعم جميع ابنائه لاستعجال الانقاذ"، وتمنى ان "تثمر الجهود المخلصة بدعم سوري في توفير المناخ الملائم للحل المقبول وسلوك طريق العافية وانجاز عملية التحرير التي يقودها ابطال المقاومة الوطنية ضد العدو والمتعاملين معه".

التقى حميد امس مراسلين اجانب، فوصف المرحلة الراهنة بأنها "مرحلة تقريرية مما يجعلها مختلفة عن غيرها، فهي تشكل حدا فاصلا بين امكان اعادة بناء الوطن على اسس ثابتة في حال التوافق والتفاهم على الحل الجذري، والبقاء على طريق المجهول او الضياع اذا ظل الخلاف مستحكما، علما ان الوطن والمواطنين لم يعد في مقدورهم تحمل المزيد من المعاناة بسبب فقدان الكثير من المقومات الاقتصادية والاجتماعية، اضافة الى وجود العدو الاسرائيلي على اجزاء عزيزة من الارض اللبنانية".

ودعا الى "التحلي باقصى درجات الوعي الوطني والشعور بالمسؤولية في ظرف يوصف بأنه مصيري وهو يوجب مواجهة بارادة مشتركة للتغلب عليه وانقاذ الوطن من براثن المحنة التي تعصف به وتحرير ما تبقى من ارضه الطاهرة من براثن الاحتلال".

وقال: "ان الاعلام في مثل هذه الحال يتحمل دورا اساسيا في تعبئة القوى والطاقات وتوجيه الرأي العام بما يخدم القضية الاساسية التي تعني وحدة الارض والشعب والمؤسسات، وبلسمة جروح الحرب لا تعميقها، واعطاء دفع اقوى لحقيقة الكلمة المكتوبة او المسموعة، بحيث تقع في مكانها الوطني الصحيح. فالاوطان التي تمر بمثل ما نحن فيه تجد ان ابناءها او من هم على ارضها في خدمتها ومن اجلها، ومن الغريب ان نرى الوضع مختلفا في لبنان الذي يبدو ويا للاسف، كأنه قطاعات ومناطق متباعدة، وكل يعمل في نطاق ضيق وليس من اجل الوطن. لذا، لا بد من النظرة الشمولية والمستقبلية معا لان الوطن هو الابقى وليس المصلحة الذاتية او التزمت الذي يتصف به البعض من خلال معارضته للاصلاح واعادة البناء على اسس حديثة ومتطورة".

ولاحظ: "نقرأ ونسمع في وسائل الاعلام الداخلية والخارجية ما يتنافى مع الحقيقة احيانا. والغريب ان المسؤولين عن ذلك هم لبنانيون، الامر الذي يوجب التزام المنطق الوطني حتى ولو تعارض مع السبق الصحافي، لان المواطن عمره ما كان سلعة او موضوع مزايدة، بل هو فوق ذلك كله يفترض ان يكون الكل معه وليس ضده. وهذا ينطبق ايضا على الجنوب المقاوم لتمجيد انبل ظاهرة نضالية في العصر الحديث، واظهار مدى شراسة الممارسات التعسفية الاسرائيلية لجعل الرأي العام العالمي دائما امام الحقيقة، والعمل على تحريك الضمير الدولي ضد عدو شرس يستهين بميثاق الامم المتحدة ومبادئها وبقرارات مجلس الامن". وختم حديثه: "ان لبنان وهو على ابواب حوار وطني وفاقي، يحتاج الى دعم جميع ابنائه استعجالا للانقاذ، لان ازمة عمرها اكثر من عشر سنين ليست سهلة الحل، فهناك عقبات كثيرة تقف في وجه الاصلاح لا بد من تذليلها".

"المؤسسات الدرزية": الوحدة الاسلامية شرط للوحدة الوطنية كما المسيحية

رأى مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان الوحدة الاسلامية كما الوحدة المسيحية "كانتا دائما شرطا اساسيا لوجود الوحدة الوطنية التي لا يمكن ان تتحقق في غياب النظام السياسي الوطني".

وقال: "ان المرحلة التي بلغتها التطورات العسكرية والسياسية في المدة الاخيرة، فضلا عن التحركات والاجتماعات التي تعقد اقليميا ومحليا ودوليا، تنبىء بانتقال الازمة الى مستوى من الفرز السياسي بات يوجب على كل فريق من افرقاء النزاع تحديد موقفه وكشف اوراقه في ما يتعلق بالحل والصيغة ولبنان الغد. وليست الرغبة السورية المستمدة من تصريحات الصحف والمسؤولين السوريين الكبار وبياناتهم، الا الحافز والاطار الجامع معا لكل الفاعليات اللبنانية المؤثرة في استعجال الخطى نحو وفاق تحت مظلة الخيار العربي السوري ينبذ الفوارق ويجمع الجميع في بوتقة وحدة وطنية تؤمن التوازن الوطني المفقود وتحقق العدالة والمساواة التامة التي لا عافية للبنان من دونها ولا وحدة ولا سيادة ولا استقلال".

واضاف: "ان الوحدة الاسلامية كما الوحدة المسيحية كانتا دائما شرطا اساسيا لوجود الوحدة الوطنية التي لا يمكن ان تتحقق في غياب النظام السياسي الوطني. فالاجتماعات الاسلامية الموسعة على اهميتها وضرورة عقدها اليوم للمساهمة في توليد ورقة عمل وطنية ازاء المساهمات الحوارية الاخرى كان ينبغي ان تكون امرا منجزا وارضية انطلاق الى حال مستقبلية نتطلع اليها وهدفا ننشدها يعز بلوغه. ان الاسلام واحد، وكذلك يجب ان يكون موقف المسلمين، وان لبنان واحد وكذلك يجب ان يكون مستقبل اللبنانيين، ولعلها فرصة القيادات الاخيرة في تحدي مشاريع التقسيم الاميركية والصهيونية، فاما موقف وطني واحد يعقبه ميلاد لبنان جديد، واما مواجهة حكم التاريخ".

وسئل هل يعتقد ان انقلاب المواقف في المنطقة الشرقية سيؤدي الى تحقيق الوحدة الوطنية، فاجاب: "كما ترجح تحليلات المراقبين السياسيين، فما يجري هو للامساك بالمنطقة الشرقية مقدمة للامساك بالقرار المسيحي الذي سيترتب عليه قرار الحل او اللاحل وفقا للنيات الحقيقية للقوات اللبنانية ومعها سائر الاحزاب ومؤسسات المارونية السياسية".

وعن امكان اقدام اسرائيل على حرب اقليمية، قال: "ان اقدام اسرائيل على حرب اقليمية لا يتم الا في ضوء خلل فادح في ميزان القوى لمصلحتها (...) لكن المعطيات الدولية والاقليمية وفي اساسها موقف الاتحاد السوفياتي من ازمة الشرق الاوسط ودعمه القوي لسوريا والقوى الوطنية العربية، علما ان الجيش السوري قد زاد قوة كما ونوعا، تجعل من تفكير اسرائيل في الحرب مغامرة غير مأمونة النتائج. والذين يقدرون دخول اسرائيل الحرب لاسباب داخلية لبنانية، يبنون تقديرهم على اساس ما يمكن ان يتم من تغييرات جذرية في صيغة النظام اللبناني الطائفي ومنعكسات ذلك واضراره على المصالح الاميركية والغربية عموما في المنطقة، بحيث يصبح قرار الحرب ليس مغامرة اسرائيلية منفردة فحسب، بل قرارا تجمع عليه اميركا وحلفاؤها والقوى الامبريالية في المنطقة انقاذا لمصالحها المهددة بالتغيير. ان العدو الاسرائيلي خصم شرس ومفطور على الغدر والخداع وعلى اللبنانيين مسلمين ومسيحيين الوقوف من مؤامراته ومشاريعه التقسيمية صفا واحدا تحقيقا للخيار العربي والوطني الذي ما من سبيل سواه لتحقيق السلام وتحصين البلاد وقطع الطريق على الحروب".

"الشعب العامل": مسيرة الجمعة اكدت اننا لن نستسلم للتسلط

اعتبر عضو قيادة "اتحاد قوى الشعب العامل" الدكتور مصطفى علامة ان مسيرة يوم الجمعة الماضي "لتعرية الميليشيات ورفع الغطاء عنها، جاءت تؤكد ان الشعب لن يخضع للارهاب ولن يستسلم للتسلط وانه مستعد للنضال بكل الوسائل لتحقيق امانيه وانتزاع حريته".

وقال: "ان المعاناة التي ينتفض في مواجهتها المؤمنون التوحيديون ليست محصورة في منطقة من لبنان، وانما تعم كل المناطق اللبنانية، وكل الشعب في لبنان. وبالتالي فان هذا التحرك الشعبي يعبر عن كل لسان وكل اللبنانيين الذين يعانون التسلط والارهاب. واذا كان اتحاد قوى الشعب العامل بقيادة امينه العام الاخ كمال شاتيلا قد اتخذ عن بيروت نقطة انطلاق في مسيرته مع شعبه وجماهيره وفي تحركه من اجل انتزاع حرية الشعب من ايدي مغتصبيها، فلأن بيروت تحملت وتتحمل دائما هذه المسؤولية التاريخية في التحرير والحرية، في العدالة والمساواة".

وتعليقا على ما يتعرض له بعض المواطنين المسيحيين، قال علامة: "ان ما يجرى لاخواننا المسيحيين ليس مقتصرا عليهم، وانما يتعرض له ايضا المسلمون. ان هذه المعاناة مشتركة وهي ليست محصورة بطائفة او منطقة او مذهب. فالميليشيات سبب المعاناة التي يواجهها كل المواطنين على اختلاف انتماءاتهم. ولكن يجب ان يكون معلوما للجميع ان اخواننا المسيحيين امانة في اعناقنا كمؤمنين توحيديين، وفي هذا السياق نحذر من استمرار الاعتداءات عليهم لاننا سنضطر الى فضح هذه الممارسات بالارقام وبالاسماء.

ويهمني هنا ان اوضح انه خلال اتصالنا مع العلامة السيد محمد حسين فضل الله، استنكر سماحته كل هذه الممارسات ودانها وحرمها شرعا. واننا ندعو جميع اخواننا المسيحيين الى ابلاغنا اي تجاوز او انتهاك يحصل لهم من اجل اعادة الحق لاصحابه".

"جبهة الانقاذ" دانت تهديدات اسرائيل لسوريا

عقد امس ممثلو "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" اجتماعا في مخيم برج البراجنة ودرسوا الوضع في المخيمات والوضع على الساحة العربية.

حضر الاجتماع السادة: فضل شرورو من "الجبهة الشعبية - القيادة العامة"، سامي قنديل من "الصاعقة"، علي عزيز من "جبهة التحرير الفلسطينية"، راجي حسن من "الجبهة الشعبية"، ابرهيم حماد عن "فتح - الانتفاضة"، "ابو خالد" الشمالي عن "جبهة النضال".

بعد الاجتماع قال شرورو: "بحثنا في الوضع في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، وهو يتحسن بعد تثبيت وقف النار، وقد بدأت الحياة تعود الى طبيعتها". واوضح ان المجتمعين "دانوا التهديدات التي اطلقها قادة العدو الاسرائيلي ضد سوريا الشقيقة، ونددوا باستخدام الولايات المتحدة الاميركية "الفيتو" ضد قرار دولي عدم الانحياز لادانة الارهاب الاسرائيلي في الاراضي المحتلة".

في مناسبة العام الهجري الجديد

جلال الدين: يجب مراجعة الحسابات "حزب الله": علينا وعي خطورة المرحلة

وجه مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين نداء الى اللبنانيين في مناسبة حلول العام الهجري الجديد، دعاهم فيه الى "مراجعة الحسابات بمنأى عن اي تأثير عاطفي او عقائدي او حزبي او اقليمي او خارجي".

قال جلال الدين: "على اللبنانيين ان يحصوا المكاسب والخسائر التي اصابت لبنان في العام الماضي، بل في الاعوام العشرة المنصرمة، وان يرسموا النهج الذي يحقق للوطن سيادته ولابنائه الامن والنظام والحكم العادل، متخذين من الماضي الدروس والعبر. ولا شك في انهم سيخرجون بنتيجة الحسابات ان لبنان كان ضحية مؤامرات خارجية واطماع صهيونية، وان اللبنانيين الابرياء كانوا كبش الفداء واصابهم الخراب والدمار والقتل والخطف والتهجير، وخيم عليهم الرعب والقلق والخوف على المصير، وتحملوا فوق ذلك ممارسات لاانسانية واجراءات تعسفية واحتلالا بغيضا من دولة عنصرية غاصبة هي اسرائيل".

وطالب الاطراف المتنازعين بان "يوجهوا القوى والطاقات الى تحرير لبنان من الاحتلال واعوانه وانقاذه من خطر التقسيم والفرز السكاني، وان يعوا ما تخططه الصهيونية والامبريالية العالمية للشرق الاوسط من مخططات تهدف الى بسط نفوذها وسيطرتها عليه، وذلك بتفجير الصراعات على الساحة اللبنانية، فالوضع اصبح لا يحتمل استمرار المنازعات والتفجيرات الامنية. ان الموقف يتطلب من هؤلاء الاطراف الافادة من الدعم السوري والجهود التي تبذلها القيادات السورية الحكيمة لمساعدة لبنان على الخروج من محنته".

"المؤتمر الشعبي"

واصدر "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" بيانا في المناسبة اكد فيه "ان اللبنانيين في امس الحاجة اليوم الى تحقيق قضيتين هما:

١- التحرير لوقف التدخل الاسرائيلي في لبنان، والقضاء على الحالة الاسرائيلية على ارضه وبين شعبه وتحرير الشريط الحدودي ومنطقة العرقوب من الاحتلال الصهيوني وعملائه.

٢- تثبيت الايمان في القلوب والعقول، لان الايمان يرفض الظلم ويؤكد على التسامح والعدالة، ويرفض اسلحة الميليشيات وصراعها واباطيلها، وما الاعتصامات والاحتجاجات المؤمنة التي شهدتها العاصمة والمحافظات وصولا حتى تظاهرات امس المنطلقة من بيوت الله في بيروت، الا تأكيد على ان الايمان اقوى من سلاح القتل والعدوان، وان الايمان هو البديل من صراعات الطوائف والمذاهب، لان الايمان لن يتحقق ويتجسد بغير وحدة المؤمنين، وتلك اهم عبرة نقتبسها من الهجرة".

"حزب الله"

ووزعت الهيئات النسائية الاسلامية في "حزب الله" بيانا دعت فيه الجميع الى "وعي خطورة هذه المرحلة وان يكونوا على قدر المسؤولية التاريخية التي تفرضها".

وقالت: "اننا نستلهم الدروس والعبر من عاشوراء ومن بطلها سيد الشهداء، لننكفىء نحو واقعنا ونعمل فيه تقويما وتصحيحا فلا يجوز ان نفتت انتصارنا على العدو اليهودي بايدينا ونحوله الى نصر للعدو نفسه، ولا يجوز ان ننسى دماء الشهداء الذين بفضلهم تحرر الجنوب، ولهم وحدهم بحق ان يهدى هذا النصر. وان اي خلاف في الصف الاسلامي الواحد هو خيانة للامام الحسين وخيانة لدماء الشهداء الابرار".

الحسيني يهنىء بذكرى انطلاقة جبهة المقاومة

في الذكرى الثالثة لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية وذكرى اربعين جمال ساطي بطل العملية الانتحارية ضد مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في حاصبيا، ابرق رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى ذويه معزيا. وابرق ايضا الى آل ناصر في بعلبك معزيا بالسيد حسين ناصر والى آل المقداد في برج البراجنة معزيا بمحمد فريد علي المقداد.

الامين: استعداد عرفات للقاء الاسرائيليين خروج على المبادىء والمواثيق

اعتبر قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين كلام رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات عن استعداده للقاء الاسرائيليين "خروجا على المبادىء والمواثيق الاساسية التي تحكم علاقة العرب بالصراع مع العدو الاسرائيلي".

قال الامين في تصريح ادلى به امس: "ان الامر خطير الدلالة حين يكون الكلام من ياسر عرفات عن الاستعداد للقاء المسؤولين الاسرائيليين، خصوصا بعد الهزيمة الفعلية التي اصابت العدو على يد المقاومة التي خاضها اهلنا في جنوب لبنان.

ان مجرد كلام عرفات وهو في موقع مسؤولية رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية، يعتبر خروجا على المبادىء والمواثيق الاساسية التي تحكم علاقة العرب بالصراع مع العدو الاسرائيلي، وسيكون لأي خطوة عملية تنقل الاستعداد الى اللقاء الفعلي نتائجها الخطيرة وسوف تضع عرفات في موقع اسوأ من موقع السادات. والمسألة لن تقف عند هذا الحد، بل ستدفع بالكثير من الانظمة العربية الى التمادي في الاستسلام امام العدو، الامر الذي ينعكس سلبا على الوضع العربي والمساعي في اتجاه توحيده على قاعدة الخطر الصهيوني، وعلى لبنان خصوصا حيث لم يزل جزء كبير من معاناة لبنان يعود الى الآثار الوخيمة لمؤامرة كمب ديفيد.

صحيح ان كلاما من النوع الذي صدر عن ياسر عرفات خصوصا اذا ترجم عمليا سيكون له اثره البالغ في مزيد من تصدع الموقف العربي وجلب متاعب حقيقية لتيار الصمود العربي والاسلامي وفي اعطاء العدو مركز قوة لزيد من شراسته في اداء دوره الاستعماري في المنطقة، لكن هذه المتاعب لن تحول دون تصاعد نهج المقاومة واليقين بصوابه لدى جماهيرنا المؤمنة التي اختارت هذا النهج واثبتت صحته عبر كل المعارك المشرفة التي خاضتها مع العدو ولن يكون آخرها الملحمة المضيئة التي سجلتها مقاومة ابطالنا ومجاهدينا وما زالت تسجلها في جنوب لبنان.

ان الحقيقة الوحيدة هي حقيقة استمرار الصراع مع العدو. واي اتجاه يقف في وجه هذه الحقيقة سوف تجرفه حركة شعوبنا المؤمنة لمصلحة تطهير المنطقة من الصهيونية وكل الامتدادات التي تمثلها في المنطقة العربية والاسلامية. ان التاريخ لا يمكن ان تمليه ظروف عابرة، بل تمليه الارادات الاصيلة للشعوب التي كانت اسرائيل وما زالت عنوة لتطلعاتها".

"اللجان الاجتماعية" في رأس بيروت والطريق الجديدة

جاءنا من "اللجان الشعبية الاجتماعية" في رأس بيروت والطريق الجديدة الآتي:

"مرة جديدة تنتهك الامبراطورية التلفزيونية في محطة تلة الخياط مشاعر المسلمين في بيروت، فتتجاهل عن عمد خطب الجمعة والتظاهرات الشعبية التي انطلقت من المساجد في اتجاه منزل رئيس الحكومة مطالبة بترحيل الميليشيات المسلحة عن بيروت واستقالة الرؤساء كرامي وعسيران والحص.

ان هذا الاسلوب المتمادي في عدم الاستجابة للارادة الشعبية الوطنية المؤمنة في بيروت حول التلفزيون اللبناني الى ساحة مستباحة تتقاسم قنواته الميليشيات الطائفية والفئوية وتستخدمها منبرا خطرا لتغطية انشطتها اللاشرعية وترويج بضاعتها الفاسدة".

"الجبهة الديموقراطية": شعبنا الفلسطيني يخوض معركة تثبيت حقوقه

صيدا - "النهار":

اقامت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" مساء الجمعة احتفالا في مخيم عين الحلوة تكريما لعدد من عناصرها العائدين من سجن عتليت، حضره جمهور من ابناء المخيم.

افتتح الاحتفال بكلمة القاها احد العائدين، ثم تحدث "فهد" عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية" ومما قال:

"ان الشعب الفلسطيني في لبنان لا يزال يخوض معركة تثبيت حقوقه الوطنية والاجتماعية، بما فيها حقه في مواصلة النضال. فمنذ عام ١٩٨٢ شاهدنا مجموعة من الفصول مكملة بعضها لبعض، مجموعة من الحلقات تتكامل فيها الجهود لحرمان شعبنا من النهوض على قدميه مرة اخرى".

وتحدث عما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان، فلاحظ انه "خلال ستة اشهر تعرضت المخيمات لمجموعة حملات عسكرية جرت ضدها، ورمت مباشرة الى تقويض حياة الشعب وتشريده، وتجريده من السلاح تحت ادنى. فمعد الاحتلال، جاءت اعتداءات القوات اللبنانية على مخيمات صيدا وبعد الاحتلال جاءت قبضة "امل" الحديد في منطقة صور لنزع شعبنا من قتال العدو. وبين العدوان الاول والاخير وقعت مجزرة وجرت حملة عسكرية بكل امكانات "امل" لتدمير شعبنا".

ورأى "ان المؤامرات ستستمر لاجهاض اي مسعى يمكن ان يؤدي الى استنهاض الحركة الوطنية الفلسطينية في لبنان" وشدد على انه "لا يمكننا التصدي لهذه المؤامرات الا من خلال توحيد صفوف شعبنا واحراز مزيد من التقدم، ومزيد من اجراءات التوحيد التي تقرب الرأي والمشورة والفكر بين ابناء الشعب الفلسطيني بكل فصائله".

● دعت "منظمة الشبيبة الفلسطينية" الى المشاركة في مسيرة تنظمها التاسعة صباح اليوم في مناسبة "الذكرى الثالثة لمجازر صبرا وشاتيلا". وتنطلق المسيرة عن امام الحاجز في الشارع التحتاني في عين الحلوة.

طيران اسرائيلي

حلقت مقاتلات اسرائيلية في اجواء الجنوب والبقاع واخترقت جدار الصوت قرابة الاولى الا ربعا بعد الظهر. وجهت بنيران مضادات ارضية في اجواء بعلبك.

قداديس في الجنوب ودير القمر في عيد ارتفاع الصليب

الاب نبيل الحاج يلقي عظته.

صور - "النهار":

احيت امس الطوائف المسيحية في الجنوب ودير القمر عيد ارتفاع الصليب بقداديس واحتفالات تقليدية.

في صور اقيم قداس احتفالي في كاتدرائية سيدة البحار للطائفة المارونية رأسه الاب نبيل الحاج الذي القى عظة جاء فيها:

"نعيد اليوم عيد ارتفاع الصليب. ولا تقول الكنيسة عيد انتصار الصليب لان هذه الكلمة قد تحمل الانكسار. والانكسار الوحيد الذي يسعى اليه المؤمنون الحقيقيون انما هو انكسار الشر والموت وغلبة الحقد والدمار والحرب. ومع ارتفاع الصليب نرجو نحن هنا في صور ارتفاع اللبنانيين جميعا الى مستوى الاخوة الصادقة والمخلصة ونبذ كل ما يفرق ويضعف ويقهر".

وقال: "اذا كنا نريد حلا لمشاكلنا في هذا البلد، واذا كنا اقتنعنا جميعا بأن الحل هو بالتفاهم لا بالعنف، فعلينا ان ننتقل الآن من جدل المصالح الى حوار الحقوق والواجبات. وهذا يعني ان من يريد ان يبني وطنا انما يبنيه كما يبني بيته. والبيت يقوم دائما على التضحية والعطاء في سبيل شريك الفرح والحزن. والشريك قد يخالفني الرأي والثقافة والتطلعات وعلي الاصغاء اليه اولا ومحاولة فهمه والاغتناء من خبرته ومعرفته لا اهماله واحتقاره والتعالي عليه او الغاء وجوده".

وفي كاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك، اقيم قداس احتفالي برئاسة النائب الاسقفي العام الارشمندريت بولس سماحة يعاونه الارشمندريت ميشال حبيب والاب الياس شاشاتي.

بعد تلاوة الانجيل، القى الارشمندريت حبيب عظة تحدث فيها عن معاني ارتفاع الصليب ومضمون العيد وما يرمز اليه الصليب، وتمنى "ان ينهض لبنان من جروحه ومآسيه، وان يتعاون ابناء الوطن على تخليص وطنهم من الويلات والمصائب والكوارث التي حلت فيه منذ اكثر من عشر سنين". وحض على الصلاة "من اجل خلاص لبنان وارتفاع صليب الخلاص لشعبه وللعالم اجمع ليحل السلام في لبنان والعالم".

واحيا اهالي حارة النصارى في صور ليلة ارتفاع الصليب في محلة "براك الصليب" وتبركوا من المياه واشعلوا الشموع وحملوا المشاعل وانيرت الكنائس طوال ليل الجمعة - السبت. ويذكر مؤرخون ان محلة البراك كانت تحوي برجا اضيء عندما وجدت القديسة هيلانة والدة الامبراطور قسطنطين عود الصليب في القدس وامرت باضاءة كل الابراج من القدس حتى القسطنطينية احتفاء برفع الصليب، وذلك في القرن الرابع بعد الميلاد.

واقيمت في العيد قداديس في مغدوشة وقرى الزهراني والنبطية والشريط الحدودي.

دير القمر

وكتب مراسل "النهار" في الشوف ان الرئيس الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي مارسيل ابي خليل، رأس قداسا احتفاليا في كنيسة مستشفى راهبات الصليب في دير القمر وعاونه الاب جورج موراني، وتولت الخدمة جوقة راهبات الصليب.

وحضر القداس رئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة والاب مارون صدقة واعضاء المجلس البلدي وجمهور من ابناء البلدة.

بعد تلاوة الانجيل القى الاباتي ابي خليل عظة، ومما قال: "ان المعنى الاول لعيد الصليب هو تجديد ايماننا بمحبة الله للانسان، اذ ان الخالق ارسل ابنه ليموت على الصليب فداء عن كل انسان وهو الذي قال: "ما من حب اعظم من هذا وهو ان يبذل نفسه عن احبائه". مطلوب منا نحن المؤمنين ان نبادل هذا الحب بحب عميق اي ان نحفظ وصايا الله وتعاليم الانجيل، وان يحب بعضنا بعضا كما علمنا المخلص. والمعنى الثاني للعيد ان الصليب سيتبعنا في كل مراحل حياتنا لان المسيح قال: "من اراد ان يتبعني عليه ان يحمل صليبه كل يوم ويلحقني". وصليبنا اليومي الصعوبات التي نلاقيها في حياتنا ولا بد من حملها مع المسيح ان اردنا ان نقدس نفوسنا ونسعى الى خلاص الغير.

والمعنى الثالث للعيد اننا اجتمعنا اليوم حول منبح الرب لنؤكد ايماننا بالحوار والتعايش والمحبة والانفتاح على كل اللبنانيين.

بعد ظهر امس (الجمعة) زار هذا المستشفى الوزير وليد جنبلاط مع صحبه الكرام ودمعت عيناه امام ما رآه من مآس تدمي القلب. لكنه شعر بأن هناك نفوسا تكرس الحياة لخدمة المرضى والمعاقين، وهذا دليل واضح على ان حمل الصليب عند الآخرين يدعو هذه النفوس التقية من رهبان وراهبات الى تخفيف آلام الغير وعذابهم. ونحن في هذه البلدة العزيزة اردنا البقاء لنشهد لمحبة الاله ونعمل بوصيته التي تدعونا الى احترام كل انسان ومحبته.

في هذه المناسبة اوجه شكري الى رئيس بلدية دير القمر السيد جورج نعمه والى مساعديه الكرام الذين يعملون في صمت وتضحية في سبيل هناء كل ابناء هذه البلدة، كما اوجه شكري الى رئيسة دير الراهبات الاخت فريدة زغيب والى كل راهباتها اللواتي يضحين بالغالي والنفيس في سبيل المرضى والمعاقين. وأملي ان يكون عيد الصليب فاتحة خير على كل مناطق لبنان، فنسعى كلنا الى الحوار والتفاهم والتعايش والالفة لان لبنان الجديد لن يقوم الا على هذه المبادىء "الصالحة".

بعد القداس تقبلت الراهبات التهاني.

الاباتي ابي خليل تفتقد المعرض

بيت الدين: فرقة "امية" السورية افتتحت الاسبوع الثاني للمهرجانات



الاباتي ابي خليل اثناء [illegible] المعرض (ناصيف [illegible])

بيت الدين - "النهار":

الاسبوع الثاني في مهرجانات بيت الدين السياحية، افتتحته فرقة "امية" السورية مساء الجمعة الماضي بعرض تضمن اغاني وموشحات ودبكات وفولكلور سوري والحانا قدمها ٢٨ شابا وفتاة باشراف الفنان كمال كركوتلي.

حضر العرض امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري ومفوض التعبئة المشتد شريف فياض وامين سر "الادارة المدنية" في الجبل الدكتور ضاهر غندور والسادة توفيق سلطان وغازي صعب وغازي منصور والدكتور زاهر ابو شقرا وجمهور من المواطنين الذين استمتعوا بما قدمته الفرقة على مدى ساعتين.

وقبل ظهر امس، تفقد الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية اللبنانية الاباتي مارسيل ابي خليل معرض بيت الدين يرافقه الاب مارون صدقة ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة وعضوا المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيدة سلمى صفير والسيد جوزف القزي وعدد من افراد الهيئة التعليمية في مدارس دير القمر.

وجال الاباتي ابي خليل وصحبه على اجنحة المعرض مبديا اعجابه بمحتوياته ومستواه. ودون في سجل المعرض الكلمة الآتية:

"بوركت ايدي من اعطانا هذا الفن الرائع نهنىء ونثني على الجهود التي اثمرت جمالا وفنا وعطاء، والى الامام".

وكتب السيد نعمة "تحية تقدير واكبار الى الوزير وليد بك جنبلاط راعي هذا المهرجان الثقافي. ودير القمر التي شاركت في هذا المعرض الحدث الرائع تتمنى للقيمين عليه الاستمرار والنجاح وتتقدم بالشكر والتقدير الى كل من ساهم في تخطيط هذا المشروع وتنفيذه".

محسن دلول

ورد في "نهار" السبت ان السيد محسن دلول زار الوزير نبيه بري والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم والوزير السابق الدكتور عدنان مروة والصحيح ان دلول هو الذي استقبلهم في منزله.

انتكاسة بين كفرشيما والشويفات عكرت هدوءا كان نموذجيا

لولا انتكاسة محدودة على محور كفرشيما - الشويفات قبل ظهر امس، لمر يوم امس هادئا تماما، اذ غاب تبادل القصف وتراجعت اعمال العنف، لكن المعابر ظلت مقفلة.

خيم الهدوء على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية منذ الساعات الاولى صباحا بعد انتكاسة مساء الجمعة على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - تلة حنين رافقها سقوط قذائف على احياء قريبة من خطوط التماس اوقعت ٣ قتلى و١٥ جريحا. وعرف من الجرحى في العمروسية عادل الحركة.

وبعد العاشرة صباحا سمعت رشقات رشاشة على محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي، ورشقات بعد ساعة على محاور طريق صيدا القديمة. وحتى الليل ظل الوضع هادئا ولكن سمعت انفجارات ورشقات محدودة على هذه المحاور من حين الى اخر.

المعابر

وظلت المعابر مقفلة بين البيروتين باستثناء معبر المصالح - قصقص الذي شهد عبور عسكريين واصحاب تصاريح، ومعبر الحدث - المريجة الذي فتح في اتجاه واحد من الغربية الى الشرقية.

الجبل

وحافظ الوضع على هدوء نسبي عكرته العاشرة صباحا مناوشات على محور كفرشيما - الشويفات ورشقات متفرقة على المحاور الاخرى.

وافاد تقرير امني ان قذائف سقطت على كفرشيما ولم تقع اصابات.

وظهرا سمع انفجاران على محور عيتات - سوق الغرب، ثم حصلت رمايات رشاشة على محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش. ومساء سمعت رمايات رشاشة استمرت ليلا.

مخيم البرج ظل هادئا و"أمل" و"الانقاذ" اكدتا الالتزام

شهد امس مخيم برج البراجنة يوما ثالثا من الهدوء، لكن ازالة بقية المتاريس والدشم بواسطة الجرافات ظلت متوقفة لليوم الثاني.

وتوقع عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة معاودة ازالة المظاهر المسلحة غدا الاثنين، عازيا توقفها الى عدم توافر الجرافات. واكد انه ظل على اتصال مع قادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ومع الضباط السوريين، وان "كل المعوقات والحواجز والسواتر ستزال، وان العمل سيتابع بالروحية والقوة نفسها التي بدأت الخميس الماضي".

وصدر امس عن "جبهة الانقاذ" البيان الآتي:

"عقد قبل الظهر اجتماع في منطقة المشنوق في برج البراجنة حضره الرائدان حسين وطفه ووليد حسناتو من المراقبين السوريين، والسيدان فضل شرورو وابو خالد الشمال من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، وقادة الكتيبة التابعة للواء السادس الموجودة في المنطقة.

وبحث المجتمعون في الخطوات المنجزة على صعيد تثبيت الامن في مخيم برج البراجنة. ثم عقد اجتماع داخل مخيم برج البراجنة في حضور الرائدين وطفه وحسناتو مع قيادة "جبهة الانقاذ" في المخيم. واطلع الرائدان على الاعمال القائمة في المخيم لجهة ازالة المظاهر المسلحة واهمها الدشم.

وعقد اجتماع اخر في المخيم لـ "جبهة الانقاذ" ضم قيادتها في بيروت ووفد الجبهة الذي يزور لبنان حاليا والمؤلف من السادة: علي عزيز، ابو عرب، ابو خالد الشهال، في حضور السيد سامي قنديل عضو قيادة منظمة "الصاعقة" الذي جاء امس من دمشق والسيد فضل شرورو. ودرس المجتمعون سبل تدارك اية خروقات لاتفاق دمشق. واكدوا تمسكهم بهذا الاتفاق واصرارهم على اتخاذ كل ما من شأنه اعادة الهدوء الى المخيم ومحيطه وتقديرهم كل الجهود التي بذلت لعودة العمل على متابعة تنفيذ الاتفاق".

التعرف على جثتي لبناني ويوناني من الجثث الاربع في الجناح

عرف امس صاحبا جثتين من الجثث الاربع التي وجدت صباح الجمعة الماضي قرب مستشفى الزهراء في محلة الجناح، وتبين انهما للبناني انطوان جرجي باز (٨١ عاما) وهو فقد في ٦ ايلول الجاري واليوناني اندريه بوبوزاكيس (٦٧ عاما) وهو فقد في ٧ ايلول.

واوضح مصدر امني ان الرجلين يسكنان في بيروت الغربية، وان صاحبي الجثتين المجهولتين هما في العقدين الخامس والسادس.

وحضر ذوو مفقودين الى مستشفى الجامعة الاميركية للتعرف على صاحبي الجثتين. ويحقق في القضية الملازم الاول فادي سلمان من فصيلة حبيش.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى الدكتور فاروق قلداش ان مسلحين اعترضاه على جسر الكولا وسلباه ٢٤٥٠ دولارا اميركيا والف فرنك فرنسي و٤٠٠ ليرة لبنانية.

● في شارع سليم سلام، دخل ثلاثة مسلحين منزل الدكتور احمد حسين بطش وسلبوه حلى قيمتها مليون و٥٨٠ الف ليرة لبنانية ومبلغ ٦٥٠ ليرة. وقد اوثق المسلحون زوجته وشقيقته. ولدى وصولهم الى تقاطع الشارع في كورنيش المزرعة، تبادلوا اطلاق النار مع مسلحين والقوا متفجرة وفروا.

● ادعى جان روجيه ديفيد ان مسلحين اعترضاه في شارع مار الياس وسلباه جواز سفره وبطاقة اقامته ومبلغ ٥٠٠ ليرة لبنانية وساعة يد.

"قوى بيروت" طالبت باستقالة كرامي والحص

اجتمع المجلس السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" وبحث في ما توصلت اليه القيادات في شأن الوضع في البلاد عموما وبيروت خصوصا.

واصدر المجلس البيان الآتي:

"١ - نؤكد مجددا دعمنا المطلق لسماحة المفتي خالد واللقاء الاسلامي.

٢ - نطالب الرئيسين كرامي والحص بوضع حد نهائي لما يحصل من تعديات على كرامات ابناء بيروت، او الاستقالة من هذه الحكومة المهترئة. ونؤكد دعمنا لجماهيرنا التي خرجت بعد صلاة الجمعة مطالبة بالاستقالة".

واصدرت بيانا بعملياتها تضمن الآتي: "وضع عبوة ناسفة قرب احد مكاتب حركة "امل" في ارض جلول، القاء قنابل يدوية على دورية للحركة في الفاكهاني، وضع عبوة ناسفة قرب تجمع للحركة في منطقة البربير. قصف موقع للحركة بصواريخ "انيرغا" في ساحة صبرا".

المقاصد تنعى مصورا صحافيا

نعت امس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، المصور الصحافي في دائرة الاعلام لديها عبدالرحمن حلبي الذي قضى برصاص قنص في رأس النبع عند دخوله الى منزله.

وقالت الجمعية في بيانها: "هنيئا للقناص الذي ظفر بصيد وبدد روحا طاهرة وزاد مشكلة انسانية، فعله في عمله يكون قد حقق هدفا وربح مالا ونام هانئا مطمئنا. فجثمان الشهيد حلبي شعلة تنير الطريق نحو خلاص لبنان وصرخة في وجه كل ظالم".

شمس الدين زار فضل الله

زار امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله في بئر العبد. وتشاور معه في التطورات الامنية والسياسية والوضع في الجنوب، اضافة الى الشأن الاسلامي العام.

السفارة الايطالية تؤكد خطف احد رعاياها

اكد مسؤول في السفارة الايطالية في بيروت نبأ خطف الايطالي السيد البرتو موليناري الاربعاء الماضي بينما كان يعبر بين المنطقتين الشرقية والغربية من العاصمة.

ونقلت وكالة "رويتر" عن هذا المسؤول قوله "اجرينا اتصالات مع الميليشيات في بيروت الغربية، ولكن ليست لديها اي معلومات". واوضح ان موليناري (٦٠ عاما) يعيش في لبنان منذ ٣٠ عاما، وهو متزوج من امرأة لبنانية.

تأجيل الامتحانات الى رتبة مفوض في الامن العام

اتفق وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة على تأجيل امتحانات المرشحين الى رتبة مفوض في الامن العام التي كانت مقررة في ١٧ ايلول الى موعد يحدد لاحقا.

وعزي التأجيل الى الظروف الامنية التي تحول دون وصول بعض المرشحين الى مراكز الامتحانات في بكفيا والرغبة في رفع الغبن الذي قد يلحق بهم.

محطة تلفزيون فيع بثت برامج خاصة

قطعت محطة فيع - الكورة لتلفزيون لبنان التي يديرها الحزب السوري القومي الاجتماعي في اليومين الاخيرين، البرامج التي تبثها القناة ١١ في مناسبة الذكرى الثالثة لاغتيال الرئيس الشيخ بشير الجميل، واستعاضت عنها بتمثيليات ومسرحيات لفيروز والاخوين رحباني وافلام عربية.

وعرضت المحطة ايضا شريطا وثائقيا عن المجازر التي ارتكبت خلال الاجتياح الاسرائيلي.

حذر من خطورة سلاح الكلمة

بولس الخوري: على اصحاب المشاريع انتقاء النقاط التي تجمع

حذر راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الكاثوليك المطران بولس الخوري من "خطورة سلاح الكلمة"، ودعا اصحاب مشاريع الحوار الى "انتقاء النقاط التي تجمع ونبذ النقاط التي تفرق".

قال المطران الخوري في تصريح ادلى به امس: "اعلن رئيس مجلس الوزراء انه اتفق مع لجنة التنسيق على جمع السلاح من المتقاتلين واقفال مكاتب الاحزاب، فعسى ان يوفقهم الله الى تنفيذ هذا الاتفاق بالفعل. وفي هذه المناسبة اريد ان الفت المسؤولين الى ان هناك سلاحا غير البندقية والمدفع والصاروخ والسيارات المفخخة هو سلاح الكلمة، وقد جاء في الامثال "مفتاح الشر كلمة". فبينما نكون فرحين بما نسمع ونقرأ من اخبار المساعي الحميدة التي يقوم بها اهل الخير لتقريب القلوب المتنافرة وتناسي الماضي البغيض، يفاجئنا صوت شاذ بكلمة تنفث سموم التعصب الذميم وتثير الاحقاد والضغائن.

وهنا تحضرني الحكاية الآتية: كان في ذلك الزمان امير يعيش في قصر منيف تحوط به الحدائق الغناء، وفي احدى الليالي جاءت جوقة موسيقية واقامت في احدى حدائقه حفلة طرب امتدت الى الفجر، فاقلقت راحة ساكن القصر. وفي الصباح استدعى الامير تلك الجوقة وامر افرادها بأن يقفوا في الصف كل بالنسبة الى حجم الآلة التي يحملها، فوقف حامل الطبل في اول الصف وفي آخره وقف حامل الدف. عندئذ قال لهم الامير: لقد اقلقتم راحتي فلم اذق طعم النوم طوال هذا الليل، لذلك قررت ان اعاقبكم فحكمت على كل منكم بالسجن يوما واحدا ما عدا صاحب الدف، فقد حكمته بالسجن سنة كاملة. فصاح هذا مسترحما: يا مولاي تحكم حاملي الطبول والآلات الكبيرة يوما واحدا وتحكمني انا حامل هذا الدف الصغير سنة كاملة! اجابه الامير: انت تستحق اكثر من ذلك، لانك كنت كلما بردت تنقر على الدف فتحميها.

هكذا هو حال عدد من حاملي سلاح الكلمة، فانهم كلما رأوا نار الحرب قد خمدت يطلقون كلمة فيشعلونها من جديد. لذلك ارجو من رئيس مجلس الوزراء ولجنة التنسيق الا يسقطوا من حساباتهم سلاح الكلمة، لان حاملي هذا السلاح يستطيعون ان يعرقلوا المساعي الحميدة. كما اني ارجو من اصحاب مشاريع الحلول عندما يجتمعون ان ينتقوا من المشاريع المطروحة النقاط التي تجمع وينبذوا النقاط التي تفرق، ويضعوا مشروعا واحدا جامعا مانعا يصح ان يكون موضوع الحوار بين جميع الفرقاء توصلا الى الهدف المنشود وهو الوفاق الوطني".

"الجماعة الاسلامية" في صيدا:

لا للحوار مع فرنجيه وحبيقة ولحد ولدينا احزاب تحمي العملاء

صيدا - "النهار":

كرمت "الجماعة الاسلامية" في احتفال اقامته في القياعة، عددا من العائدين من سجن عتليت في حضور جمهور من المواطنين.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، فاناشيد دينية لفرقة الاقليم، ثم القى امين "الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي كلمة رحب فيها بالعائدين وقال: "هناك خطة وضعت قبل مدة لتذويب المسلمين في لبنان، ويجري السعي من حين الى آخر لتحقيقها. اننا نعلنها صرخة مدوية، من اراد ان يسير على خطى النبي فأهلا به ومن لا يريد فالطريق امامه مفتوحة وليخرج من صفوفنا ويتبع من يشاء".

وحذر من "السياسيين المتاجرين بمناطقنا ورجالنا واطفالنا تحت شعارات براقة وجمل منمقة. فبعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان سقطت كل القيادات العسكرية والسياسية وكل الدكاكين، لكن هذه المجموعات ويا للاسف عادت الى فتح ابوابها مجددا". ودعا الى "الالتفاف حول العلماء المجاهدين الذين لا يتلقون اوامرهم من زعيم او سفارة، وانما من خلال كتاب الله وسنة رسوله".

اضاف: "نقول للذين يتعاملون مع العدو والاستعمار بغية الوصول الى منصب، ويعملون في الازقة من حي الى حي ومن شارع الى شارع، يتقاتلون ويتصارعون وينفقون الاموال ويوقعون الضحايا ويهدمون المنازل تحت شعارات زائفة، نقول لهؤلاء اتقوا الله ووجهوا ما عندكم من طاقات لضرب المصالح الاميركية والصهيونية واعداء الله والمسلمين والبشرية".

وقال: "مطلوب من المسلمين وقفة شجاعة صادقة مخلصة من المفاوضات التي يشاع انها ستحصل في الايام المقبلة، مع من يريدوننا ان نتفاوض؟ مع ايلي حبيقة جزار صبرا وشاتيلا؟ مع العميل لحد الذي قصف صيدا بالتعاون مع جعجع؟ يريدوننا ان نتفاوض مع (الرئيس) سليمان فرنجيه الذي فجر المعركة على الارض اللبنانية عندما كان رئيسا للجمهورية؟ يريدوننا ان نتفاوض مع العملاء الذين يحملون السلاح الآن في مناطقنا وكانوا يتعاملون مع اليهود وهم الذين اخرجوا ابناءنا من البيوت وانتقلوا بهم الى سجون العدو؟ هناك ويا للاسف احزاب وتنظيمات تحمي العملاء الذين يعرفهم الجميع، فليخجلوا من انفسهم ويعاقبوا هؤلاء لأن الله امر بذلك".

وخلص: "هناك لاءات لا يمكن تجاوزها، وهي لا للحوار مع الكتائب، لا جلوس مع "القوات اللبنانية"، لا محادثات مع العميل لحد، لأن هؤلاء مثلهم مثل اميركا واسرائيل".

"تجمع اللجان" يطالب باسرى

قدم "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" واهالي المفقودين الى البعثة الدولية للصليب الاحمر في لبنان، طالبة منها البحث عن ستة مفقودين ما زال مصيرهم مجهولا بعدما اعلنت اسرائيل انها افرجت عن جميع الاسرى لديها.

سلم المذكرة عضو هيئة المحامين في التجمع الدكتور هاني سليمان في حضور السيد غالب المعلم عن ذوي المفقودين.

داود في مخيم "كشافة الرسالة":

كونوا درعا تحمي الجنوب وسياجا يمنع تدنيس ترابه

صور - "النهار":

انهت امس "كشافة الرسالة الاسلامية - فوج الصدر الاول" مخيمها في حرج الحميدية في صور، الذي اقيم تحت شعار "دورة الشهيد حسن قصير".

واقيمت في المناسبة سهرة نار تخللتها مسرحية من وحي المقاومة الوطنية.

والقى المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود كلمة جاء فيها: "انتم بذور الخير والايمان، انتم امل الجنوب ومستقبله. كونوا درعا تحميه وسياجا لترابه يمنع اي غريب ومحتل من تدنيسه.

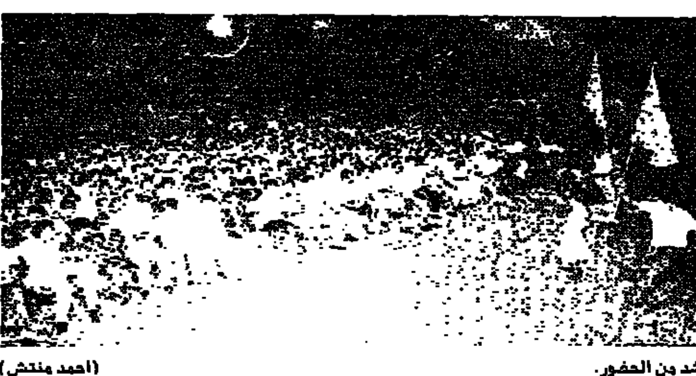
ان الشهيد حسن قصير الذي سميت الدورة باسمه كان في طليعة الكشفيين، وابى ان يرى دبابات العدو تدنس المؤسسة (برج الشمالي) وجنوده يقتحمونها ويطلقون النار عشوائيا على الناس والاطفال، فحول كتبه ونفسه مادة متفجرة وفجر نفسه بآليات العدو وجعل قادته يهرولون من الجنوب وهم يجرون معهم الهزيمة. كونوا يا اخوة حسن على طريقه في رفض الذل وعشق الكبرياء والكرامة والعزة، وهذا ما رضعناه من صدور امهاتنا في جبل عامل، جبل الكرامة، جبل الامام الصدر وعبد الحسين شرف الدين ومحسن الامين وحسن كامل الصباح ومحمد سعد قائد المقاومة الوطنية اللبنانية".

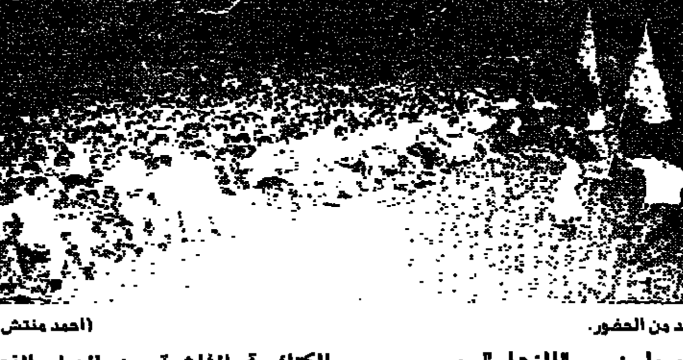
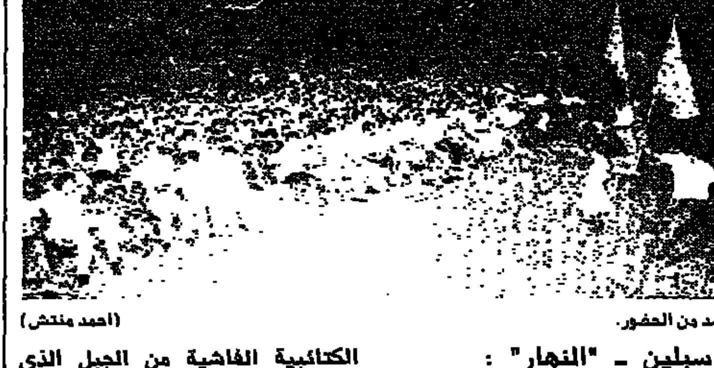
في ذكرى المقاومة وحرب الجبل

امسية فنية في سبلين احياها مارسيل خليفة وفرقته




الفنان مارسيل خليفة وفرقة "الميادين".


حشد من الحضور. (احمد منتش)

سبلين - "النهار":

في الذكرى الثالثة لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية، والذكرى الثانية لمعركة الجبل، اقامت قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب و"الادارة المدنية" امسية فنية في سبلين (الشوف) احياها الفنان مارسيل خليفة وفرقة "الميادين".

حضر الامسية الوف من ابناء الاقليم والجبل والجنوب، تقدمها الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ووكيل الداخلية للحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم السيد علاء الدين ترو ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش والدكتور غسان حمود وجمهور من ممثلي الاحزاب.

افتتحت الامسية بكلمة الحزب التقدمي القاها السيد محمد ابو عرم الذي قال: "نلتقي اليوم في الذكرى الثانية لانتصار الجبل في حربه وانتصار الوطن بانتصار الجبل، هذه الذكرى هي من اروع الانتصارات في تاريخ لبنان، انتصار دحر الهيمنة الكتائبية الفاشية من الجبل الذي بفضل انتصاره انطلقت المقاومة الوطنية وتنفست بيروت وهاهم اليوم يحاولون سرقة انتصارها.

ليس غريبا ان نلتقي في هذه الذكرى مع الفنان الوطني التقدمي مارسيل خليفة وفرقة الميادين. فالمعركة ليست بالبندقية وحدها، وعلينا تحويل انتصارنا العسكري انتصارا سياسيا وثقافيا وفنيا واجتماعيا".

ثم افتتحت الحفلة باغنيتي "يعبرون الجسر" و"الشهداء" لاميمة الخليل، وبعدها غنى مارسيل خليفة حتى منتصف الليل معظم اغانيه الجديدة والمعروفة ولاسيما منها "جبل الباروك" و"منتصب القامة امشي" و"اني اخترتك يا وطني" و"بالاحمر كفناه" و"توت توت عا بيروت" و"صرخة ثائر" و"صامدون هنا" و"اجمل الامهات" و"عليها علي عليها" و"يا بحرية". وبلغ من حماسة الجمهور ان ترك مقاعده وراح يرقص ويغني جماعيا.

الاسرائيليون قصفوا ٦ بلدات والمقاومة واصلت تسديد ضرباتها

الجنوب - "النهار":

جددت امس القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" قصفهما للنبطية الفوقا وحبوش وكفررمان وعربصاليم وكفرا وياطر، موقعة مزيدا من الاضرار. وفي المقابل شن رجال المقاومة سلسلة هجمات داخل "الحزام الامني".

بنت جبيل

مراسل "النهار" في بنت جبيل نسب الى محققين في "الجيش الجنوبي" انهم يرجحون ان تكون السيارة المفخخة التي اقتحمت بها مريم خير الدين من الحزب السوري القومي الاجتماعي، بوابة زغلة (حاصبيا) الاربعاء الماضي، فجرت من مسافة معينة بواسطة جهاز توجيه لاسلكي بمجرد دخول السيارة وهي "تويوتا" البوابة.

وفي التحقيق الذي اجراه عسكريون من "الجنوبي" واسرائيل "ان شابين مدنيين غادرا السيارة التي كانت تقودها الفتاة لدى وصولها الى البوابة، ويعتقد انهما كانا يرافقانها. وان ما ساعدها على الدخول انهماك مجندين كلفا الحراسة على مدخل البوابة في الحديث، لذلك لم يعترضاها. وادى تفجير السيارة الى مقتل الفتاة واصابة هذين المجندين، واحدهما من حاصبيا وهو خرج امس من مستشفى مرجعيون حيث عولج من جرح في يده، والاخر من عين جرفا ونقل الى مستشفى صفد الاسرائيلي لاصابته في وجهه".

وبعد الهجوم الانتحاري اقفل الاسرائيليون و"الجنوبي" الطريق الفرعية التي سلكتها السيارة الملغومة، وابقوا طريقا واحدة تؤدي الى البوابة. والطريق التي سدت كان يشرف عليها النروجيون.

من جهة اخرى، استجابت قيادة الارتباط الاسرائيلي لمراجعة فاعليات محلية في بنت جبيل والجبين ومجدل سلم، وافرجت عن ستة معتقلين امضوا ٤ اشهر في سجن الخيام. وهؤلاء هم: اسعد محمد نجيب شرارة وعلي قاسم من بنت جبيل، محمد ديب عقيل من الجبين، علي عبد الحسين ابو طعان وحسن محمود ياسين من مجدل سلم، محمود حسن خليل من برعشيت.

ووعدت قيادة الارتباط باطلاق عدد اخر من المعتقلين واشترطت "التقليل من العمليات العسكرية ضد الاسرائيليين والجيش الجنوبي".

وزار وفد من حاصبيا قيادة الارتباط مطالبا باطلاق مجيد رعد ومجيد زويهد وسليم بدر والموظف في المحكمة الشرعية في حاصبيا طاهر غبار.

واشتبكت مجموعة من رجال المقاومة ليل الجمعة - السبت مع حامية موقع لـ"الجنوبي" في طيرحرفا (صور) طوال ساعتين. وتدخلت في المعركة مرابض مدفعية "الجنوبي" وقصفت مسالك جبلية بين طيرحرفا ومجدل زون وهي منطقة تقع في نطاق عمل الكتيبة المولندية.

النبطية

وقصفت القوات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي" السادسة صباحا النبطية الفوقا وحبوش وكفررمان وعربصاليم من المواقع في جبل علي الطاهر وتلة الطهرة، مما اوقع اضرارا. وعرف من اصحاب المنازل المتضررة جمعة جمعة ومحمد علي جمعة.

واستهدف القصف ايضا كفرا وياطر (بنت جبيل) ولم تسجل اصابات.

المقاومة

اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيد باسم شمس الدين قصفت قرابة الحادية عشرة والربع مساء الجمعة موقعا لجماعة العميل لحد على مثلث الحمرا - طيرحرفا - البياضة بصاروخين عيار ١٠٧ ملم. وقصفت مجموعة الشهيد علي يونس نحو الثانية والربع صباح السبت موقعا للعدو الاسرائيلي في تلة الطهرة (النبطية) بصاروخين عيار ١٠٧ ملم. وعلى جاري العادة مشط العدو منطقتي الهجومين ولم تحدد الخسائر".

● العبوة الناسفة التي انفجرت ليل الخميس - الجمعة في متجر صهر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومختار الحي الشرقي في ميس الجبل (مرجعيون) السيد محمد نجيب حجازي ادت الى تدمير الواجهات الثلاث واندلاع حريق كبير اتى على الادوات الكهربائية والصحية ومواد البناء والسجاد والسمانة والصحف والمجلات والكتب وخزنة المال بما فيها من عملة لبنانية ودولارات وفجرت قوارير غاز واتلفت مفروشات في الطبقة الثانية التي تشغلها "مدرسة التربية الحديثة" التابعة لجمعية المشاريع العمرانية في لبنان. وتضررت محطة للوقود ومتاجر ومنازل محاورة لمحمد علي نصرالله ومختار الحي الجنوبي السيد عبد الكريم القاروط ومحمد صدر الدين حجازي وحسن شحرور واحمد عمار وكرم عمار وعلي حسين ابرهيم قبلان وحسين موسى عمار.

واندفع الاهالي الى المكان وتعاونوا على اخماد الحريق وحالوا دون امتداده الى المحطة. وقدرت خسارة المختار حجازي بنصف مليون ليرة لبنانية. وروى الاهالي انهم شاهدوا قبل وقوع الانفجار سيارة "مرسيدس" بيضاء جابت الشارع مرارا.

● افاد تقرير امني ان ثلاثة مسلحين اقتادوا السائق رمضان نفاع من داخل مرآب صوان الى السيروبية حيث ضربوه باعقاب مسدساتهم على رأسه فنقل الى مستشفى الجامعة الاميركية.

احتفال في البداوي بذكرى انطلاقة المقاومة الوطنية

طرابلس - "النهار":

احتفلت "منظمات الشبيبة الفلسطينية" في مخيم البداوي بالذكرى الثالثة لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية، فاقامت مهرجانا سياسيا وفنيا.

والقى "زياد" كلمة باسم شبيبة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، حيا فيها الشهداء المجهولين فلسطينيين ولبنانيين". وتعهد "الوفاء للشعب اللبناني البطل الذي قدم الى الثورة الفلسطينية ما لم يقدمه اي شعب عربي اخر وفي خندق المواجهة المشترك ضد العدو الامبريالي الصهيوني". وشدد على وجوب "تعزيز التلاحم الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري على اسس واضحة ومتابعة مسيرة التحرير. معتمدين على اصدقائنا الاوفياء في العالم وعلى رأسهم الاتحاد السوفياتي".

مضايقات في مشغرة

نسبت "وكالة الانباء المركزية" الى تقرير امني ان مسلحين واصلوا اعتداءاتهم على مواطنين في مشغرة (البقاع الغربي) ينتمون الى الطائفة المسيحية، وان مسلحين دهموا منزلي حبيب ايوب وجوزف ابو عراج وصادروا منزلي الدكتور انوار الحداد وفؤاد حيوش، ودهموا مرائب سيارات واستولوا على سيارات نبيل بولس وجوزف ابو عراج وعصام شديد.

حذر في التبانة بعد اشتباكات ليلية

الافراج عن ١٠ مخطوفين في زغرتا وشعبان ومنقارة اكدا التعايش

متراس من الاسمنت في حي الشعراني - الاميركان.

متراس آخر في القبة.

حركة حذرة في شارع سوريا. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

سيطر الحذر امس على مناطق التبانة وبعل محسن بعدما شهدت الحارة البرانية وسوق القمح اشتباكات استمرت طوال ليل الجمعة - السبت، فيما فتحت صباحا طريق الملولة - اوتوستراد نهر ابو علي بعدما خفت الاشتباكات. ولم يفد عن اصابات في اثناء الليل.

واثمرت الاتصالات، فافرج عن جميع المخطوفين في طرابلس وزغرتا، اذ اعيد في الحادية عشرة قبل الظهر ١٠ طرابلسيين كانوا ما زالوا محتجزين في زغرتا وهم: احمد الصبيحي، فيصل محمد خوام، زكريا محمد مسلم، احمد اسماعيل اسماعيل، عبد القادر احمد جابر، محمد طلال بكور، حسن رجب سلامة، ابرهيم رجب سلامة، ابو فهد طلاس، شخص من آل الحلاب.

"اللجنة الامنية"

وفي الاولى بعد الظهر عقدت "اللجنة الامنية" اجتماعا في ثكنة القبة في حضور ممثلين لـ"اللقاء الاسلامي" و"الحزب العربي الديموقراطي" والجيش والقوات السورية واللجنة الامنية الزغرتاوية.

بعد الاجتماع اصدرت اللجنة البيان الآتي:

"تبلغت اللجنة الافراج عن جميع المخطوفين من ابناء زغرتا وطرابلس واعتبرت ذلك حادثا فرديا. وتابعت الاتصالات للتحقيق في اسباب الحادث لمعرفة العناصر المشبوهة والمتآمرة في آن التي تحاول النيل من صيغة العيش المشترك السائدة في طرابلس والشمال.

ويهم اللجنة ان تؤكد انها لن تسمح لاي كان بالقيام بدور العدو الاسرائيلي عبر الايقاع بين ابناء المنطقة الواحدة. وبناء عليه تدين كل عمليات الخطف تحت اي شعار.

ويتعهد اطراف اللجنة بعد التحقيقات الجارية الكشف عن الاشخاص وتسليمهم الى الجهات الامنية المسؤولة، ولن تتهاون في الضرب على ايدي العابثين والموتورين والمشبوهين الذين يتعرضون لحريات الناس وحياتهم وكراماتهم".

شعبان

وعلق امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان على اطلاق المخطوفين، فكرر ادانته التعرض للابرياء، مشددا على حسن الجوار المطلوب من الجميع، وشكر الذين سعوا الى الافراج عن المخطوفين، وقال: "كنا نحن في طرابلس مساهمين من خلال كل المسؤولين في حل المشكلة، ونأمل في ان يتوقف الخطف في كل لبنان وتنتهي كل الممارسات المضرة بالناس، لانها تنزل غضب الله على الخاطفين والمعتدين وتطيل امد الفتنة في لبنان.

ونحن من اليوم الاول بدأنا البحث عن المخطوفين الزغرتاويين وعممنا على من يعرف عنهم شيئا ابلاغنا اي معلومات تساعد على معرفة مصيرهم، وان شاء الله يكونون احياء ولا تكون يد الاثم امتدت الى حياتهم. وقد اخذنا الموضوع في منتهى الجد، ولكن في غالب الاحيان يكون الخاطف من خارج طرابلس، فيخطف في داخلها لاثارة الفتنة وحتى يقال ان الطرابلسيين يخطفون زغرتاويين، وهذا غير وارد في ذهننا، لان الواقع الجغرافي والجوار يوجبان توفير الامن للجميع، فلا الزغرتاوي يستغني عن طرابلس كذلك العكس. وهذه الامور تترك عند المواطن شيئا من الكبت والحد من حرية التنقل. والخطف يترك رعبا لدى الناس، فلا يجوز ان نقع في الغرور ونتجاهل تشابك الناس. اما العيش المشترك بيننا فواجب ان يقوم على اسس من العقل والعدل".

منقارة

امير "التوحيد" في منطقة الميناء الشيخ هاشم منقارة علق على الموضوع، قال: "نحن نعتبر هذه المبادرة طيبة جدا، بعدما بادرنا بدورنا ونحن على استعداد كامل لحل اي مشكلة تحصل في طرابلس، وكي نتساعد على العيش على المبادىء نفسها. ان الله سبحانه امرنا بان نعيش مع كل الطوائف وهناك حدود لا نتعداها. وهذا الامر نلتزمه مع جيراننا النصارى مكررين استعدادنا لضرب الظلم والظالمين، ومراعاة حق الجيرة والجوار. وسيستمر التعاون بيننا عبر اتصالات بالمردة لتشكيل لجنة تحقيق".

"التجمع الوطني" يقترح على الحكومة تنظيم حملة لتعزيز القوة الدولية

حذر رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين من تكرار تجربتي ١٩٧٨ و١٩٨٢، ودعا الحكومة اللبنانية الى وضع خطة عمل لتوسيع انتشار القوة الدولية في الجنوب وزيادة صلاحياتها.

لاحظ نور الدين في تصريح ادلى به امس ان التحرك الذي باشرته وزارة الخارجية عشية التجديد للقوة الدولية "يكتسب اهمية خاصة" في ظل التطورات على اكثر من صعيد واقترح على الحكومة ما يأتي:

"اولا - وضع خطة عمل مع الدول العربية ولاسيما منها الدول القادرة على الضغط على مراكز القرار الدولي.

ثانيا - القيام بحملة ديبلوماسية في الدول الاوروبية لضمان مساندتها ودعمها في تحقيق التجديد للقوة الدولية.

ثالثا - التقدم بمشروع الى مجلس الامن يهدف الى توسيع صلاحيات القوة الدولية وزيادة عددها لتمكينها من الانتشار الكامل تنفيذا للقرار ٤٢٥ وللقرارات اللاحقة.

رابعا - طرح مخاطر استمرار الاحتلال الاسرائيلي مباشرة او غير مباشرة، كون ذلك يشكل خطرا على السلمين الاقليمي والدولي.

خامسا - الاسراع في تحقيق الوفاق الوطني والذي يسقط من يد اسرائيل جميع محاولاتها وحججها الرامية الى ابقاء الاحتلال ومحاولتها استفراد منطقة الشريط الحدودي تحت مزاعم امنها".

الوضع التمويني: البنزين متوافر وباخرة قمح أخرى الى صيدا

اعلن امس المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط ابحار الباخرة "بولا - ٤" فجر السبت من مرفأ بيروت الى مرفأ صيدا حاملة ١٠٠٠ طن من القمح. وقال ان كميات جديدة من الطحين وزعت على الافران.

وعلم ان كميات من القمح التي ارسل الى صيدا قبل يومين، انتهى طحنها وان كميات من الطحين ستصل الى افران بيروت الغربية في الساعات المقبلة، الامر الذي من شأنه ان يساهم في حلحلة ازمة الرغيف.

اما اهراءات مرفأ بيروت، فاقفلت امس، لكن اقفالها لم يؤثر على الوضع التمويني في المنطقة الشرقية او الشمال.

على صعيد البنزين، شهد الوضع مزيدا من الانفراج في بيروت الغربية وعادت عمليات التوزيع شبه عادية وخف الازدحام امام المحطات. واستمر تأمين البنزين للمنطقة من مصفاة الزهراني استثنائيا.

● من مراسل "النهار" في صيدا ان المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف زار المدينة امس للاطلاع على الوضع التمويني في المنطقة. وعقد اجتماعا مع رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب السيد عجيب البزري وعرض معه الوضع، ثم راقب تفريغ البواخر المحملة قمحا في مرفأ صيدا.

وصرح البساط ان باخرة قمح جديدة ستصل الى صيدا حاملة الف طن (وصلت لاحقا).

وشهدت افران صيدا والجنوب ازدحاما شديدا طلبا للرغيف واشرف مراقبو الاسعار على البيع بالتعريفة الرسمية.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان اهالي المنطقة اخفقوا في تأمين حاجتهم من الخبز اذ اقفلت الافران ومحلات "السندويتش" والمطاعم ونقل عن اصحاب الافران ان مشكلة الطحين عولجت اعلاميا لكنها لا تزال قائمة على الارض. وعزوا ذلك الى تزايد عدد السكان في المنطقة.

وشوهدت سيارات في المنطقة تبيع ربطة الخبز في السوق السوداء بـ١٠ ليرات.

مرفأ صيدا استقبل ثانية باخرة كبيرة تنقل سيارات

الباخرة في مرفأ صيدا.

صيدا - "النهار":

شهد امس مرفأ صيدا حركة غير عادية اذ رست على رصيفه الباخرة الاسبانية الكبيرة "كاربوسكو" ناقلة ٤٧٨ سيارة من المانيا وبلجيكا من مختلف الانواع لحساب ١٧٠ تاجرا في صيدا والجنوب.

وخلال انزال السيارات من طبقات الباخرة، تحول مرفأ صيدا ورشة عمل واقام رجال مكتب الجمارك على مدخل المرفأ حاجزا للتحقق من ارقام السيارات ومن دفع الرسوم الجمركية عنها.

والباخرة "كاربوسكو" هي من اضخم بواخر نقل السيارات اذ تتسع لـ١٢٠٠ سيارة صغيرة ومتوسطة. ويبلغ طولها ١١٢ مترا وارتفاعها ٣٠ مترا وهي من ٧ طبقات. وهذه المرة الثانية في غضون شهر تقريبا تدخل مرفأ صيدا، وكانت الاولى في ٨ آب عندما نقلت ١٨٠ سيارة.

واوضحت مصادر جمارك صيدا ان المرفأ يشهد حركة تجارية ناشطة منذ اربعة اشهر وقد استقبل نحو ١٥٠ باخرة تجارية محملة بمختلف انواع البضائع التي استوفيت عنها الرسوم الجمركية القانونية.

سيارات عليها. (احمد منذر)



الدولار تراجع في نهاية الاسبوع

الليرة ارتفعت ١,٩٠ في المئة ولعبة المضاربات استمرت

تطور العملات في بيروت

العملة	٩ / ٧	٩ / ١٣	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٨٧٧,٠٠	١٨٤٢,٠٠	- ١,٨٦
المارك الالماني	٦٤٢,٠٥	٦٣٠,٨٠	- ١,٧٥
الفرنك السويسري	٧٧٩,٩٥	٧٦٤,٨٠	- ١,٩٤
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٦,٤٠	٢٤٥٩,٠٥	- ١,٥٠
المئة ين ياباني	٧٧٦,١٠	٧٥٨,٢٥	- ٢,٢٩
الفرنك الفرنسي	٢١٠,٤٥	٢٠٦,٩٥	- ١,٦٦
الفلورين الهولندي	٥٧١,٤٠	٥٦٢,٢٥	- ١,٥٨
الدولار الكندي	١٣٧٠,٥٥	١٣٤٠,٢٠	- ٢,٢١
الفرنك البلجيكي	٣١,٨٠	٣١,٢٤	- ١,٧٦
الالف لير ايطالي	٩٦٦,٥٥	٩٤٤,٨٥	- ٢,٢٥
الكورون الاسوجي	٢١٨,٧٥	٢١٥,٣٠	- ١,٥٨

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

توقف امس العمل الرسمي في السوق المالية لمشاركة المصارف في المنطقة الشرقية في الاقفال احياء للذكرى الثالثة لاغتيال الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل. وجاء هذا التوقف نتيجة اتفاق حبي بين المصارف يقضي بوقف التعامل كليا في حال وجود اقفال قسري في منطقة من دون الاخرى، منعا للبلبلة او لنشوء اسعار مصطنعة.

الا ان مصرف لبنان الذي استمرت دوائره في العمل كالمعتاد، اوقف التعامل في مديرية القطع تبعا لموقف المصارف واكتفى باعطاء سعر - مؤشر لمنع التلاعب في السوق غير الرسمية ولاعتماده في حالات الضرورة بناء على طلب الزبائن، وكذلك لتعيين حدين ادنى واعلى لمحلات الصيرفة. ولوحظ ان السعر - المؤشر اعتمد استنادا الى اقفال الجمعة مع زيادة الهامش قليلا بين سعري المبيع والشراء للحد ما امكن من العمليات التي قد تجرى. ولوحظ ايضا ان المصارف امتنعت عن التعامل بالدولار ضد الليرة، باستثناء حالات محدودة جدا بينها وبين بعض زبائنها.

التطور الاسبوعي

وكان الدولار تطور في سوق بيروت هذا الاسبوع من ١٨,٥٨ ليرة الاثنين، الى ١٨,٣٦ ليرة الثلثاء، الى ١٧,٧٧ ليرة الاربعاء، الى ١٧,٩٢ ليرة الخميس، الى ١٨,٤٢ ليرة الجمعة واعتبر هذا سعر نهاية الاسبوع. وجاءت الحصيلة تراجع الدولار من ١٨,٧٧ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي ١٨,٤٢ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي، ما مقداره ٣٥ قرشا ونسبته ١,٨٦ في المئة. وبذلك تحسن سعر صرف الليرة ازاء الدولار بنسبة ١,٩٠ في المئة.

واتخذت المضاربات هذا الاسبوع منحى معاكسا للاسبوع الماضي، اذ حاول المضاربون تحقيق ارباح في حالي الارتفاع والانخفاض المصطنعين. فبعدما وصل سعر الدولار اواسط الاسبوع الماضي الى ١٩,١٧ ليرة، بدأت موجة التراجع اواخر الاسبوع واستمرت مع بداية هذا الاسبوع حتى بلغ الدولار ١٧,٧٧ ليرة. ويبدو ان هذه الموجة التي جرفت معها صغار المدخرين كالعادة استندت الى امرين:

أ - بروز بعض مؤشرات الحلحلة سياسيا، ولاسيما منها انعقاد لقاءات ذات مغزى مؤثر في مسيرة الوفاق الوطني، وما رافقها من هدوء امني نسبي لم تعكره سوى نكسات هامشية.

ب - تجدد الحديث عن معاودة التحويلات الى لبنان لاغراض غير تجارية وعودة ما يسمى "الدولار المكتوم".

وبقطع النظر عن مدى صحة هذين الامرين وتأثيرهما، فقد ساعدا على تفعيل عملية المضاربة في سوق القطع واتاحا للمتعاملين "كشف" مراكزهم اي بيع الدولار على امل تغطيتها بسعر ادنى. واستمر ذلك جليا حتى الاربعاء.

لكن هذا الاتجاه تبدل قسرا الخميس، على اثر احداث امنية في المنطقة الشرقية، فعاد الدولار الى الارتفاع بعد تقلبات حادة يومذاك افاد منها المضاربون والمتعاملون "المحترفون"، وبلغ مستوى ١٧,٩٢ ليرة. اي بزيادة ١٥ قرشا عن اليوم السابق.

وسجل الدولار الجمعة ارتفاعا جديدا (٥٠ قرشا) بفعل عاملين:

- انحسار العرض بسبب الاقفال الرسمي في الاسواق العربية.

- توافر الفرصة لتحقيق ارباح بتغطية المتعاملين مراكزهم السابقة التي كشفت اواخر الاسبوع الماضي واوائل هذا الاسبوع.

الى رغبة المتعاملين في تصفية مراكزهم قبل نهاية الاسبوع خوفا من تطورات غير مرتقبة.

وفي ظل عمليات المضاربة هذه، كان مصرف لبنان حاضرا ومتدخلا للحؤول دون التقلبات الحادة التي تذكي المضاربات، ولذا عمد الى شراء كميات من الدولار على مدى خمسة ايام قدرت بـ٤٠ مليونا على الاقل.

الدولار في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار الاميركي في بداية الاسبوع تماسكا اتاح له تسجيل ارتفاع محدود ازاء العملات الاخرى. الا ان التردد والارتباك بقيا الطابع الغالب، نظرا الى غياب المؤشرات المؤثرة والى ترقب بعضها في نهاية الاسبوع.

وبالفعل سجل الدولار تراجعا ملحوظا بدءا من الخميس نتيجة مسبقة للمؤشرات السلبية في الاقتصاد الاميركي التي صدرت مساء الجمعة وهي:

- اسعار الانتاج: بلغ المؤشر في آب ٠,٣ - في مقابل ٠,٣ + في تموز. واعتبر ذلك مؤشرا سلبيا بالنسبة الى وتيرة النمو.

- الانتاج الصناعي. بلغ المؤشر في آب ٠,٣ + في مقابل ٠,٨ + في تموز. ولم يعتبر هذا المؤشر ايجابيا لانه كان متوقعا ان يكون ٠,٧ +.

- مبيعات المفرق: بلغت في آب ١,٩ + في مقابل ٠,٤ + في تموز. وهذه الزيادة تلاشى تأثيرها نظرا الى انها تعود اساسا الى قطاع السيارات الذي سجل ١,٣ + في المئة، وهو مؤشر اعلن سابقا واستنفد تأثيره. وباستثناء السيارات جاءت زيادة مبيعات المفرق دون ما كان متوقعا.

- لم يكن للزيادة في حجم الكتلة النقدية (١,٤ مليار دولار) اي تأثير على سعر الصرف.

ورافق هذه المؤشرات السلبية عامل اخر يتعلق باسعار النفط. فقد اعتبر تراجع الدولار في نهاية الاسبوع نتيجة محاولة لهضم الاشاعات التي ترددت عن احتمال انخفاض اسعار النفط استنادا الى ما قاله وزير النفط والثروة المعدنية السعودية الشيخ احمد زكي يماني امام ندوة عن الطاقة في جامعة اوكسفورد، علما ان اليماني لم يحدد اي رقم للاسعار ولكن فهم من كلامه ان السعودية قد تعيد النظر في انتاجها النفطي الذي انخفض الى ادنى مستوى له منذ ٢٠ عاما. وعلى رغم الايضاح الذي ورد لاحقا لكلام الوزير السعودي، قال رئيس شركة "بريتيش بتروليوم" السيد بيتر والترز انه يتوقع عدم استقرار سوق النفط بسبب الضغوط الناتجة من سعر الدولار. واشار الى انه مهتم لتقلبات سعر الدولار وانعكاساتها على اسعار النفط على المديين القصير والمتوسط موضحا انه اذا استمر الدولار في تراجعه البطيء فان ذلك سيساعد على ثبات سوق النفط.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - تراجع من ١,٣٣,٨٢ للجنيه الاسترليني الى ١,٣٣,٩٠، اي بنسبة ٠,٨١ في المئة.

٢ - تراجع من ٢,٩٢,٣٢ مارك الماني الى ٢,٨٩,٤٠، اي بنسبة ١ في المئة.

٣ - تراجع من ٢,٤٠,٩٠ فرنك سويسري الى ٢,٣٨,٨٥، اي بنسبة ٠,٨٥ في المئة.

٤ - تراجع من ٨,٩٣,٠٠ فرنك فرنسي الى ٨,٨٣,٨٥، اي بنسبة ١,٠٤ في المئة.

٥ - تراجع من ٢٤٢,١٠ ين ياباني الى ٢٤١,٥٧، اي بنسبة ٠,٢٣ في المئة

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت الليرة للاسبوع الثاني تحسنا ملموسا ازاء العملات الاوروبية والين الياباني، على رغم تحسن هذه ازاء الدولار.

وجاء تحسن الليرة متيحة ارتفاعها ازاء الدولار بنسبة اعلى من ارتفاع العملات الاخرى ازاءه (راجع الجدول اعلاه).

فيما ينهي الوفد الرسمي زيارته

وفد الهيئات اليوم الى دمشق لمحادثات عن العلاقات الاقتصادية

يتوجه اليوم الى دمشق وفد اقتصادي يمثل الهيئات والمناطق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول مجمل العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وكانت زيارة الوفد مقررة الجمعة المقبل، الا ان اعتبارات سورية املت تقديمها الى اليوم. وهو برئاسة السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت ويضم السادة: جان ابو جودة، نجيب الخطيب، انور الخليل، حسن عواضة، محمد لمع (غرفة بيروت)، الفرد سكاف (غرفة زحلة)، محمد الزعتري، كنانة البساط (غرفة صيدا)، فيكتور خلاط، حسن المنلا، توفيق حجازي (غرفة طرابلس)، فؤاد ابي صالح، جوزف غرة (جمعية الصناعيين اللبنانيين)، فؤاد بحصلي (جمعية تجار بيروت)، هشام البساط، هنري تيان، طلال شلبي (جمعية مصارف لبنان)، سامي البساط (تجمع صناعيي الجنوب)، مقبل ملك (تجمع صناعيي الشمال)، احسان شطح (جمعية اصحاب الجنائن في الشمال)، سميح الاسمر (جمعية تجار طرابلس). ويرافق الوفد السيد عاطف ضو بصفة امين سر.

واعدت غرفة بيروت بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة في سوريا برنامجا للوفد يتضمن: الى زيارة الجناح اللبناني في معرض دمشق الدولي والجناح السوري وبعض الاجنحة الاخرى: لقاءات مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي ووزير التجارة الدكتور سليم الياسين، للبحث في العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا وامكان تطويرها وترجمة العلاقة المميزة بين البلدين باحياء الاتفاق التجاري وتعديله بما يتناسب ومصالحهما المشتركة. كذلك يجري الوفد محادثات مع اتحاد الغرف السورية تتناول العلاقات والمصالح المشتركة بين البلدين والوسائل الكفيلة بتنميتها. ويزور ايضا رئيس معرض دمشق الدولي الدكتور ناظم حافظ للبحث في امكان زيادة الكوتا المخصصة بالجناح اللبناني ومشاركة لبنان بجناح جديد في المدينة الجديدة لمعرض دمشق الدولي التي تزمع المؤسسة العامة للمعرض اقامتها على مساحة تزيد على مليون متر مربع.

ويشار الى ان وفد الهيئات سيصل الى دمشق في الوقت الذي ينهي الوفد الرسمي برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير زيارته التي بدأت الخميس الماضي.

التفتيش ينصح مكتب الحبوب بصيانة سريعة لاهراءات المرفأ

وجه رئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت كتابا الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ارفقه بنسخة عن تقرير المهندس محمد كنج، رئيس فرقة تفتيش مجلس المشاريع الانشائية والمشاريع الكبرى لمدينة بيروت، المؤرخ ٨٥/٣/٥ في شأن اهراءات القمح في مرفأ بيروت.

ولفت الدكتور رفعت خصوصا الى ما ورد في الصفحة الاخيرة من التقرير من "دق ناقوس الخطر، في شأن سلامة هذه المنشآت الحيوية واستعجال صيانتها. فكل منشأة فنية يدب الفساد المتزايد في مواد تركيبها الاساسية او الخلل المستمر في توازنها، تعتبر من الوجهة الهندسية في حال غير سليمة وغير منطبقة على الشروط والقواعد الفنية التي ارتكز عليها تصميمها لضمان سلامتها وتوازنها، ويكون مصير تلك المنشأة اما التوقف المبكر عن اداء مهمتها واما الزوال قبل الاوان المقدر لها واما انهيارها المفاجىء، وذلك تبعا لسرعة تعاظم فساد مواد تركيبها او اختلال توازنها".

وقال: "نتيجة لما تقدم، اقترح المفتش المهندس انطلب من وزارة الاقتصاد والتجارة (المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري) اتخاذ جميع الاجراءات المناسبة للقيام فورا باعمال الصيانة اللازمة في بناء الاهراءات الموجودة في المرفأ والعمل على توفير الظروف المختلفة الملائمة لانجاز اعمال الصيانة هذه، من دون ان يطرأ عليها اي تأجيل، يكون من نتائجه حصول تزايد في تلف حديد التسليح، وزيادة في نفقات الصيانة، حفاظا على المصلحة العامة والاموال العمومية.

ففي ضوء التقرير المذكور، وجهنا كتابا معجلا الى وزارة الاقتصاد والتجارة لاحاطتها علما بمضمون مقترحات المفتش المهندس السيد محمد كنج".

الدين الداخلي منتصف ايلول ٤٢٤٥٩ مليون ليرة

يستفاد من ارقام مديرية الاحصاء والدراسات في مصرف لبنان ان قيمة الدين العام الداخلي بلغت حتى منتصف ايلول الجاري (٩/١٣) ٤٢٤٥٩ مليون ليرة، في مقابل ٣٠٧٦٦ مليون ليرة في نهاية عام ١٩٨٤، اي زيادة في ٨ اشهر ونصف شهر مقدارها ١١٦٩٣ مليونا ونسبتها ٣٨ في المئة.

فيكون الدين الداخلي زاد ١٣٧٥ مليون ليرة شهريا، اي بنسبة ٤,٥ في المئة.

وتوزع الدين في ١٣ ايلول الجاري كالآتي:

- سندات خزينة في التداول ٢٨٦٢٤ مليون ليرة، اي ما نسبته ٦٧,٤ في المئة من الدين الاجمالي.

- قروض من مصرف لبنان ١٣٨٣٥ مليون ليرة، اي ما نسبته ٣٢,٦ في المئة.

وهكذا لا يزال الجهاز المصرفي المصدر الاساسي لتمويل العجز في الخزينة، على رغم التراجع الذي سجل في الشهرين الاخيرين نتيجة احجام المصارف عن الاكتتاب في السندات.

اما الاقتراض من مصرف لبنان، فيلاحظ انه لا يزال دون الحد الاقصى بنحو ٣,٢ مليار ليرة

الغاء اضراب طياري "تي.ام.آي." اعتبارا من تاريخ قرار الحراسة

قررت نقابة الطيارين وقف اضرابها الذي اعلنته في شركة "تي.ام.آي" اوائل آب الماضي.

واصدرت النقابة بيانا وقعه رئيسها حبيب كرم وامين السر السيد عمر دماج جاء فيه: "بعد صدور قرار الحراسة الادارية على شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي.ام.آي.)، وتعذر عقد الجمعية العمومية لنقابة الطيارين بسبب الظروف الامنية ووضع المعابر، توصلت الجمعية العمومية اخيرا الى عقد اجتماع لما حدثت حالة في نتائج قرار الحراسة الادارية الذي يرمي مضمونه الى متابعة تسيير اعمال الشركة. لذلك قررت الجمعية وقف الاضراب المعلن في الشركة ابتداء من تاريخ صدور قرار الحراسة وابلاغ ذلك الى المراجع المختصة".

ويذكر ان الطيارين لم يقبضوا حتى الآن اية مبالغ عن شهر آب الماضي كذلك علم ان عددا من المستخدمين لم يقبضوا رواتبهم، وهم الذين تأخروا في القبض قبل عيد الاضحى.

اما لجنة الحراسة، فعلم انها ستتابع هذا الاسبوع الخطوات التحضيرية لمعاودة العمل في الشركة

اتصالات لاجتماع الاتحاد العمالي

قالت مصادر رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة انه سيجري مطلع الاسبوع اتصالا مع قادة الاتحاد للبحث في امكان عقد جلسة للمجلس التنفيذي للاتحاد.

وتتجه النية الى عقد هذا الاجتماع في ضهور الشوير او شتورة، اذا تعذر عقده في بيروت.

بورصة بيروت

بيع الدولار الاميركي في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٨,٣٠ و ١٨,٥٥ ليرة لفئتي الحوالة والبنكنوط وفي ضمن هذا الهامش، نظرا الى توقف السوق المالية عن العمل امس وامتناع مصرف لبنان عن التسعير انسجاما مع موقف المصارف

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٢٠,٣٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ١٨٨٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٦,٠٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣٥٩٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما هي في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ١٤ ايلول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا.

	الشراء ق ل	المبيع ق ل
الليرة السورية	١٥٣,٥٠	١٥٤,٥٠
الدينار العراقي	١٦٣٥	١٦٨٥
الدينار الكويتي	٥٩٥٠	٦٠٠٠
الدينار الاردني	٤٥٩٥	٤٦٤٥
الدينار البحريني	٤٨٠٥	٤٨٥٥
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٩٥	٥٠٠
الريال السعودي	٤٩٨	٥٠٣
الريال العماني	٥٢٥٠	٥٣٠٠
الريال القطري	٤٩٩	٥٠٤
الجنيه المصري	١١٤٠	١١٩٠
الجنيه الاسترليني	٣٤٥٧	٣٤٧٧
المارك الالماني	٦٣٤	٦٣٩
الفلورين الهولندي	٥٦٤,٥٠	٥٦٩,٥٠
الدراخما اليونانية	١٢,٨٥	١٣,٣٥
الفرنك الفرنسي	٢٠٨	٢١٠
الفرنك السويسري	٧٧٠	٧٧٥
الفرنك البلجيكي	٣٠,٧٥	٣١,٢٥
الكورون الدانماركي	١٧٢,٥٠	١٧٣,٥٠
الكورون الاسوجي	٢١٥	٢١٦

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٠,٧٨	١٠,٨٨
الليرة التركية	٣,١٠	٣,٣٠
الليرة القبرصية	٢٩٥٠	٣٠٠٠
الالف لير ايطالي	٩٤٥	٩٦٥
الالف فرنك افريقي	٤٠٨٥	٤١٣٥
الالف ين ياباني	٧٦٠٠	٧٦٥٠
الدولار الاميركي حوالة	١٨٣٠	١٨٥٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٣٠	١٨٥٥
الدولار الاوسترالي	١٢٠٥	١٢٣٥
الدولار الكندي	١٣٣٠	١٣٥٠

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة الانكليزية		
[illegible] اول	١٣٧٥	١٤٢٥
الليرة الايرانية	١٣٢٥	١٣٧٥
الليرة العثمانية	١١٨٠	١٢٣٠
البيزوس المكسيكي	٦٩٠٠	٧١٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٦٨٥٠	١٨٨٨٥٠
اونصة الذهب	٣١٧,٣٥ د	٣٢٠,٣٥ د
كيلو الفضة	٣٤٩٠	٣٥٩٠
اونصة الفضة	٥,٩٧ د	٦,٠٧ د

فائدة الليرة بين المصارف: تغييرات طاولت معظم الفئات

بقيت امس معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف هي اياها، اذ اقفلت شركة لبنان المالية انسجاما مع الاقفال الذي نفذ في المنطقة الشرقية.

لكن هذه المعدلات شهدت تغييرات بالنسبة الى نهاية الاسبوع الماضي، نتيجة بروز معطيات جديدة في سوق القطع وفي حجم السيولة لدى الجهاز المصرفي. وينتظر ان يؤدي رفع الفائدة على سندات الخزينة الى ١٤,٥٠ في المئة الى تعديلات في فائدة الـ"انتربنك" اعتبارا من اوائل الاسبوع المقبل.

وقد استقرت فائدة الفترات القصيرة وسجلت فائدة فئتي الشهر والشهرين تراجعا محدودا، فيما زادت فائدة الفئات الاطول (من ٣ اشهر الى سنة).

هنا معدلات الفائدة حسب شركة لبنان المالية مقارنة بما كانت في نهاية الاسبوع الماضي:

- من يوم الى يوم: ١٥-١٦ في مقابل ١٥-١٦ في المئة (استقرار).

- غب الطلب: ١٥-١٦ في مقابل ١٥-١٦ في المئة (استقرار).

- اسبوع: ١٥-١٦ في مقابل ١٥-١٦ في المئة (استقرار).

- شهر: ١٥ ١/٤-١٥ ٣/٤ في مقابل ١٥ ٣/٨-١٥ ٧/٨ في المئة (تراجع محدود).

- شهران: ١٥ ١/٢-١٦ في مقابل ١٥ ٥/٨-١٦ في المئة (تراجع طفيف).

- ٣ اشهر: ١٦-١٦ ١/٢ في مقابل ١٥ ٧/٨-١٦ ١/٤ في المئة (ارتفاع).

- ٦ اشهر: ١٦ ٥/٨-١٧ ١/٨ في مقابل ١٥ ٧/٨-١٦ ١/٤ في المئة (ارتفاع).

- سنة: ١٨ ١/٤-١٨ ٣/٤ في مقابل ١٥ ٧/٨-١٦ ١/٤ في المئة (ارتفاع ملحوظ).

نقابة السواقين في محافظة بيروت

دعا امس امين سر نقابة السواقين ومالكي السيارات العمومية في محافظة بيروت السيد عبد الحفيظ عليوان "بعض المسؤولين والعاملين في الحقل العام على اختلاف مواقفهم" الى "الارتقاء الى مستوى الموضوعية والمسؤولية الوطنية في معالجة قضايا الدعم والمساعدات التي تقدمها الدولة على غير صعيد وفي اكثر من مجال، وذلك في سبيل ايصال اي نوع من انواع الدعم او المساعدة الى مستحقيه ولصون خزينة الدولة التي تعود ملكيتها الى الشعب من عوامل الانهيار المحدقة بها".

وطالب بابقاء ربيات البنزين للسيارات العمومية وتطويرها خدمة للطبقات العاملة وذوي الدخل المحدود.

الميزانية العمومية الاجمالية الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الأول ١٩٨٤

الموجودات	ل.ل.
الصندوق والمصارف	١,٠١٦,٧٣٨,١٠٠
محفظة السندات التجارية	[illegible]
التسليفات والحسابات المدينة (باستثناء المصارف)	[illegible]
محفظة السندات المالية	[illegible]
القيم الثابتة والتجهيزات (بعد الاستهلاك)	[illegible]
الحسابات النظامية وحسابات التسوية	[illegible]
	٢,٢٣١,٩٥٣,١١٠

المطلوبات	ل.ل.
حسابات الادخار	[illegible]
حسابات الشيكات	[illegible]
الحسابات الجارية	[illegible]
الودائع الخاضعة لعلم مسبق أو ذات أجل محدد	[illegible]
المصارف والعملاء	[illegible]
الدائنون المختلفون	[illegible]
المؤونات	[illegible]
الحسابات النظامية وحسابات التسوية	[illegible]
الأموال الاحتياطية	[illegible]
رأس المال	[illegible]
نتائج الدورة المالية	[illegible]
	٢,٢٣١,٩٥٣,١١٠

خارج الميزانية	ل.ل.
قيم برسم القبض	[illegible]
تعهدات بقبولات	[illegible]
تعهدات بكفالات وتكفلات	[illegible]
التزامات ناتجة عن فتح اعتمادات مستندية	[illegible]
	١٩٧,٨٩٦,٩٠٦

مدير العام — دايفيد جون كروني

مفوّض المراقبة — الكسندر غرانت مطر وشركاه

الذكرى الثالثة لاستشهاد بشير

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
كمال الانسانية وترقيها وخلاصها. وهذه الرسالة روّرثها تلامذه من بعده رسالة تحرر وخلاص بواسطة الالم والتضحية ونكران الذات.

نتذكر اذا بشيرا لانه حمل الرسالة التاريخية بجراة وابداع واشراق.

كان يعلم حق العلم ان الرسالة ليست ملكه، وان ليس من حقه ان يتصرف بها كما يشاء، وان الامانة لها هي الضمان الوحيد والاكيد لخلاص الامة. كان يعلم ان الرسالة هي تراث ثمين، هي رسالة شعب شقي وانضنى طويلا وصبر، غالب الطبيعة والانسان والقدر: سكن المغاور والوديان، فتت الصخر، فجر المياه، اخصب الوادي والجبل، ليبقى، في هذه الاقطار، شعب الايمان والحرية والعدالة، سيد القرار.

شعب لم يرتض الحرية استئثارا بل فرح ورحب بغيرها من الحريات وتوجد معها، فتعددت اشكالا وتنوعت بتنوع المذاهب والاتنيات وندرت انموذجا في رحب الشرق كله وتجمعت في لبنان وتعلقت هنا في هذه الارض: في الصخرة في النبعة في الارزة في السنديان، ثم فرضت حالها دولة غنية بالتنوع والتعدد وهذا هو مكمن الدينامية الفريدة التي كونت هذا الوطن الذي اسمه لبنان. تمايزت حضارته عن كل الحضارات المجاورة بقيمها الانسانية وطرق عيشها واحترامها للحرية وللانسان. ومن هذا المنطلق اعتبر الباحثون بحق لبنان اقدم واعرق كيان سياسي في هذه المنطقة.

هذه الرسالة لم تتجل فقط في شعب وحضارة، بل في اشخاص حقيقيين ملهمين وفي قافلة تاريخيين كما حصل في السابق لما دعا الله ابرهيم ليحمل رسالته الى الانسانية عبر شعبه قال: انطلق من ارضك وعشيرتك وبيت ابيك الى الارض التي اريك وانا اجعلك امة كبيرة فسار ابرهيم حالا غير ملتفت الى الوراء. ولما دعا المسيح تلامذه فبعد ان علمهم بالمثل والكلمة نفخ فيهم الروح وارسلهم لا يحملون اي زاد او مقتنى وحذرهم من الالتفات الى الوراء...

وعبر تاريخنا تجسدت هذه الرسالة بقادة افذاذ وابطال وقديسين صوبوا مسارها وقوموا طريقها وايقظوا الوطن والمجتمع والجوار على قيمها وكانوا كمنائر مشرقة هادية وسط الصحراء، وكان بشير واحدا منهم.

– من صفات حامل الرسالة ان يندمج فيها يوما بعد يوم ان يصير هو هي، فيتحول هكذا بكليته اليها فتضمحل من تفكيره الاشياء الصغيرة والثانوية، وتغيب عنه عقدة المصالح الخاصة. فالذي يحلل حياة بشير ومواقفه واقواله يذهل لهذا الالتصاق القريب بين الشخص والرسالة حتى انك عندما تسمعه اليوم تعجب لهذا الوضوح في الرؤيا ولتلك الشفافية في التعبير عنها وتروح تتساءل من اين اتى هذا الفتى بذاك الخضم من الافكار البناءة الصحيحة والسليمة والجديدة والتي لا تزعج احدا حتى خصومه لانها لا تحمل مثقلات الشخص واوهامه بل روعة الرسالة وبراعتها ونصاعتها.

وحدها الاعتبارات القومية والخلقية والاهداف الوطنية التاريخية كانت تحدد علاقاته مع الاخرين، وبعفوية البساطة كان يطلب بدوره من الاخرين ان يحددوا علاقاتهم به انطلاقا من هذه المقاييس. كان لا بد لك ان تتفق معه على الرسالة مهما اختلفت معه على الشخص.

– اما الصفة الثانية التي يتميز بها حامل الرسالة فهي وعيه العميق لمشاكل امته وعصره والتعبير عنهما باسلوب مشرق جذاب فيه من العمق وفيه من البساطة ما يعيد الثقة المتبادلة ويوصل الحوار الدائم بينه وبين مجتمعه وشعبه فاذا كل كلمة من كلماته وكل قرار من قراراته علاج لداء.

وفي هذه ايضا استطاع بشير في وقت قصير، ان يكون له رتبة عالية من الخلقية والمناقبية، فاعطى صورة جعلته اقرب ما يكون من العقول والقلوب، صورة النزاهة والحزم والانضباط والشجاعة والثقة بالنفس وبالاخرين، فهو في نظر الشباب القائد الذي لا يحمل فقط هم تاريخ الارض بل يحمل ايضا امل وحي السماء: هو الذي ترتاح اليه حين تراه او تسمعه وتضعف او تحزن حين يفتقد او يغيب وتقوى به حين تتذكره...

لقد نجح بشير في اقتلاع الخوف والارهاب المعبأين في لاوعي المسيحيين منذ اجيال. كما نجح في ابراز مساوىء مجتمعهم وهناته: من تنظيم المجتمع ليكون قابلا للعيش، واحترام للقانون احتراما للذات وللاخرين، الى حماية الطبيعة والبيئة: الشجرة والغابة لئلا تقطع، الجبل لئلا يتشوه ويحفر، والشاطىء لئلا يموت ويردم، الى تنظيم المرافىء المتعددة والمشرورة على شواطئنا من دون نظام ولم يكن واحد منها ليوفر اية كرامة لاي مسافر او قادم.

كما نجح في اختيار الاهداف السياسية ورفع شعاراتها عالية خدمة للذات وللمحيط: من وجود الاقليات الحر في هذه المنطقة الى الوجود المسيحي الحر الفاعل، وهذه خدمة للمجتمع الاسلامي كما للمجتمع المسيحي على حد سواء، الى تذكير المسيحيين بدورهم التاريخي في الشرق، وبين الشرق والغرب، وتوظيف الشهادة المسيحية الحقة من اجل رقي الانسان وتطوره، الى بناء القوة الذاتية التي تغنيك عن الحماية والوصاية من اية جهة اتت، وبهذه ارتفع بشير من رجل الدولة الى رئيس الدولة الى محاور مقبول ومهاب، ومن هذا المنطلق بنى الصداقات وعقد التحالفات الداخلية والدولية لخير الامة واستقلال الوطن.

ولان الرسالة هي رسالة شعب، ولانها تتجلى ايضا في الاشخاص وتفرض عليهم ان يموتوا عن ذواتهم ويعيشوا في غربة وعذاب دائمين، عاش بشير في غربة عن بعض مجتمعه وامته.

ولان الرسالة انا قوي تجليها في شخص كانت مثارا للغيرة ووبالا على الشخص، حتى ان موسى ضاق ذرعا بها وشكى الله: "لقد خلقتني قويا ووحيدا فدعني ارقد واغفو في تراب الارض"، وشاعرنا صلاح لبكي عبر عن مثيلة لها في كتابه سأم: "خذ السطوة التي بي واجعل تلتقيني الدنيا بغير السجود".

لاجل هذه الرسالة ولاجل الغيرة التي اثيرت حوله وحولها مات بشير...

لكن هذه العيتات المتتالية التي تحتمها الرسالة ومتابعتها، هي العلامة الحقيقية والاكيدة لحيويتها وقيامها من جديد وخلودها في الشعب وفي الامة نقول: ان بشيرا الانسان، الذي هو ككل واحد منا، قد مات، ولكن بشيرا الذي وضع ذاته في خط الرسالة وخدمتها هو حي بهذه الرسالة التي اصبحت بموت بشير اكثر حيوية وخلودا بالنسبة لذاتها، واكثر احراجا الحاحا، بالنسبة اليكم والينا والى القادة الحقيقيين والاصيلين. لنضع ذواتنا في خط الرسالة ونعش في خدمتها، وفاء للحقيقة ولكرامة الانسان واملا لكل لبناني من لبنان يعمل في خدمة لبنان.

رحم الله بشيرا ورفاقه وملأنا رجاء كبيرا بالغد المشرق الاتي... آمين".

عند النصب

وبعد القداس توجه الجميع الى "نصب الرئيس الشهيد وشهداء الاشرفية" في "ساحة شهداء الكتائب" (ساسين) التي ازدانت باعلام كللتها شارات سود. وتقدمتهم السيدة صولانج مع النائب حبشي والدكتور كرامه والسيد حبيقة والاباتي نعمان.

وتولت السيد صولانج وكرامه وحبيقة وبريدي ازاحة الستار عن النصب بينما عزفت موسيقى الـ"اس.كا.اس" الحانا عسكرية.

وضربت عناصر من "القوات اللبنانية" نطاقا امنيا حول المنطقة وقطعت السير في اتجاه المحلة.

بيت الكتائب

ومن هناك توجه الجميع الى بيت الكتائب حيث وقع الحادث ووضعت السيدة صولانج اكليلا باسمها على النصب التذكاري لبيت الكتائب الذي اضيئت امامه شعلة. ووضع رئيس الكتائب اكليلا باسم الحزب وحبيقة باسم الهيئة التنفيذية للقوات وبريدي باسم "اهالي شهداء ١٤ ايلول" فيما عزفت لحن الموت موسيقى الـ"اس كا اس"، ثم النشيد الوطني اللبناني.

وتوافد المشاركون الى النصب ووضعوا عليه ازهارا وزعت عليهم في الكنيسة.

وتقبلت السيد صولانج والسيدان حبيقة وبريدي التعازي قبل ان يتوجهوا لتفقد بيت الكتائب.

البوشرية

ورأس مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل قداسا في دير مار مارون في البوشرية لراحة نفس الرئيس الراحل وفي مناسبة عيد ارتفاع الصليب.

وبعد الانجيل القى الاب الجميل عظة جاء فيها:

"لئلا يبقى الكلام الذي نردده دائما "بشير حي فينا" فارغا ومجرد تمتمات شفاه، لكي نحيي ذكراه في القلوب وفي النفوس والاعمال وليس فقط على شاشات التلفزيون وفي الاذاعات والاغاني وشتى وسائل الاعلام، علينا ان نتمم ما اوصانا به الشيخ بشير: "العمل في تفان والعطاء للوطن من دون حساب". وان نصلي اليوم على نيته فلكي يعطينا الله من فكر الشيخ بشير مقياسا ومن كفه البيضاء نقاء، ومن رؤياه الصافية نورا لنسير خطواتنا في استقامة في الطريق الذي خطه لنا.

نحن نؤمن بالفداء، فما من قطرة دم اهرقت الا وتعود علينا نعما وبركات مندمجة بدم المسيح الفادي. ودم البشير ولا شك فدية لنا وللبنان. ولا بد من ان ينبلج النور وتتبدد الظلمة وتعمم المحبة في النفوس ويسود السلام في القلوب وفي العائلات وعلى ارض لبنان".

ويرئس الأب الجميل الحادية عشرة قبل ظهر اليوم قداسا في كنيسة مارضوميط في عين الخروبة لراحة نفس الراحل ونفس مؤسس الكتائب الشيخ بيار الجميل.

يعتقد انها تشمل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
سلطان النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي قبل دعوة لزيارة بريطانيا.

ولدى السعودية الان ٦٤ طائرة "ف – ١٥" تشكل العمود الفقري لسلاحها الجوي. كذلك اشترت المملكة ١٠٠ طائرة "ف – ٥"، اضافة الى طائرات "اواكس" للمراقبة.

ولم يعرف ما اذا كان اختيار السعودية الطائرات البريطانية يعني تخليها عن شراء طائرات فرنسية من طراز "ميراج – ٢٠٠٠" او ما اذا كانت المملكة ستنتهج في سياسة تنويع مصادر تسلحها الى ابعد حد.

معلومات

وكشفت صحيفة "الصنداي تايمس" في عددها الصادر اليوم ان بريطانيا توصلت الى صفقة مع السعودية تقدر بثلاثة مليارات جنيه استرليني وان هذه الصفقة تشمل ٤٨ طائرة "تورنادو" التي يصنعها كونسورسيوم انكليزي – الماني غربي – ايطالي، و٣٠ طائرة تدريب من طراز "هوك".

وقالت ان الصفقة التي تشمل ايضا اجهزة عسكرية اخرى من بينها رادارات وقطع غيار، عقدت الشهر الماضي بين السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ومسؤولين سعوديين التقتهم سرا في اثناء تمضيتها اجازة في النمسا. وتوقعت ابرام الصفقة اخر الشهر الجاري عندما يزور الامير سلطان لندن، مشيرة الى ان السعودية ترددت طويلا بين طائرات "تورنادو" و"هوك" من جهة وطائرات "ميراج – ٢٠٠٠" الفرنسية. الا ان الملك فهد حسم المسألة اخيرا لمصلحة الطائرات البريطانية.

وعلى رغم ان كل تفاصيل الصفقة لم تعلن بعد، يتوقع ان تدفع السعودية جزءا كبيرا من قيمتها نفطا لبريطانيا.

(ا ب، و ص ف)

من عيد الصليب الى عاشوراء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
حتى الجفاف. المهيكلة حتى صمت الشعر. الهرمة حتى ذهاب الطفولة.

ان ما يجري اليوم تحت قشرة المجتمع "المسيحي" وبعيدا عن التشنج المذهبي انما هو ظهور كنيسة متجددة لا تتنكر للعقيدة لكنها تتنكر لحرم القلوب من القلوب. تتعمق التراث وتنقله حاضرا لاهبا اذ لولاه لما كانت الحياة وتصلبه استعداء بطرح الود الذي فيه وحده تنبسط الحقيقة.

كنا في قبرص خرسين في مواجهة المبوعة العقائدية في الاوساط المسيحية التي تريد وحدة رخيصة، مجتمعية، مجاملة، تبطن حكم مسيحية بمسيحية. ملاطفات مسيسة او غير مسيسة، ممارسات ممازجة واختلاط والتباس، مشاركات بلا هوية. ملل الانقسام بلا جهد لفهم الاخر وتمرسه الحقيقي والصبر عليه والافادة منه. كل هذا قلناه في قبرص في منتهى الصراحة واحسوه منتهى الصدق واقتبلوه ببساطة التواضع.

نعم لمجتمع تؤلفه الكنائس اليوم في توقها ونهضتها مع غير المسيحيين في استمرار المواجهة الفكرية ومحاولة بنيان انساني مجتمعي واحد لا سأم فيه ولا ملل.

* * *

هذا كله يعني صليبا واحدا نحمله. امس عيدنا لارتفاعه لان الصبر به ظافر. نحن لم نحتفل بالمسيحيين من حيث انهم قوم ولن نحتفل. نحن لا نعتز بهم فرسانا اشاوس. هذا من كبرياء العالم وهزالة الروح. نحن ما كنا من معسكر الصليبيين وكرهنا حضورهم طوال تاريخنا الديني ولا نسعى الى شكل سافر او باطن لصليبية جديدة ونود ان نعتبر ان استعمال اللفظة اليوم وتكرارها ليس تحريضا علينا وان من الانصاف ان يلاحظ الاسلاميون ان اكثر المسيحيين مصلوبون. لقد قال المعلم: "من اراد ان يتبعني فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني". انه طلب الى اتباعه إماتة الهوى لا إماتة السوى وانه اذا كان لا بد لنا في تنصر للنفس عميق من خيار فان نعانق المظلومية لا الظالمية. فالمسيح يؤثر الاذلاء والمهانين من الناس وبذا يتتلمذون عليه اذا ما ابتغوا قيامة.

لقد ولج الفولكلور باب العيد لان الديانة منتجة لدنيويات، لتسليات الشعوب وانتصرت الصنمية في الاحتفال. الصلبان العديدة، هنا وثمة، تأكيد لاعصاب تتحفز عودة رمزية الى الفزوات بعدما تقلص العدد واستحال الغزو او يشعل اطفالنا النيران لان ذويهم فترت ديانتهم وباتوا عن كل شعلة عاجزين.

* * *

يجب ان تعود النار هذه التي نقتبسها من قلب الإله فاننا الى حدة الالوهة تائقون او تموت طوائفنا بردا. تتحجم في تاريخ ظنته مجيدا لانها به تنتفخ لتحجب ركاكة حاضرها. انها ركيكة لانها لا تطمح الى الرب الاتي، الى استيعاب الانواق والجمالات في نبضات لا تنقطع. طوائفنا عفت عن السكر الالهي. ملت العشق في رتابة اليومي. ملهاة بشرية تتغنى بكلمات، تحجم في خلابة طقوس عن اقتحام الانوار. متى يكون الصليب تحديا لانا الطائفة من اجل قيامة الكل. حين نقوى بالزهد ابتغاء وصول الفقراء الى العظمة!

* * *

نحن نواكب الفقراء لانهم احبة المسيح ولن ينام حتى منتهى الدهر اذا بقوا في ظلمات القهر. عيب على اغنيائنا لانهم عن هذا لاهون. عيب على من كان له في تلاعب اسعار العملة نصيب. عار على من يأكل لحم الفقير والمقاتلون ليسوا له منصفين. سعيهم الا ينتهوا هم. انهم يؤثرون شراء السلاح على شراء الخبز وعلى ان تنتقل السيادة الى الجياع.

* * *

اقولها ليلة عاشوراء بعدما باتت في التاريخ رمزا للفقراء وقد بدأت رمزا للعدالة. ومن اجل هذه المعاني جعلنا من كربلاء مقرا لنا. نحن الذين نجيء من فداء المسيح تحسسنا في الحسين نموذجا للرافضين وداعية الدهر الى الاقامة في الحرية. الفاجعية الشيعية تلقيناها نقاوة للذين لا يساومون السلطان فهو لا يغريهم وهم لا يستمتعون به. انهم لا يخاطبونه ليستطيعوا ان يتنزهوا عن غواية التسلط ليعايشوا الهداة.

كيف يطبق هذا اليوم وهل يزامننا؟ اية سياسة كان يكتبها الحسين بن علي اليوم في بيروت؟ فهل بات صحيحا ان اهل المخيمات هم احفاد يزيد ام انهم هم الحسينيون؟ من يمثل الرفض الحقيقي اليوم؟ تعزية العرب ان الفلسطينيين يذهبون الى الموت وتبقى القضية. اللغة طمأنينة العرب.

اذا اكتسب الشيعة ذهنية الحكام، اذا خسروا روحية التمرد ليقيموا في الارض بلا رهبانية الفاجعة ماذا يبقى من خصوصيتهم؟ اذ ذاك، يعوزني حسين ما من اية طائفة جاء يقول: لا.

المطران جورج خضر

الكويت لسفراء الدول

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
كل الجهود لانهاء الحرب. واوضح ان "مثل هذه الاجراءات تمثل خرقا واضحا لكل المواثيق والاعراف الدولية ولمبدأ حرية الملاحة في المياه الدولية". وناشد دول العالم "ان تتحمل مسؤولياتها التاريخية وان تسارع الى العمل بكل ما من شأنه وضع حد لهذه الاعمال والممارسات التي بات استمرارها يشكل تقويضا لمقومات الامن والاستقرار في العالم".

● في طهران افرجت امس البحرية الايرانية عن سفينة الشحن الصينية "جينغ جانغ" التي يبلغ وزنها ٤٢ الف طن والتي كانت احتجزتها قبل اربعة ايام لدى دخولها الخليج عبر مضيق هرمز.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان شحنة السفينة والتي كانت مرسلة الى العراق افرغت. و"جينغ جانغ" التي ترفع علم الكويت هي خامس سفينة تعترضها ايران في منطقة الخليج هذا الشهر. وكانت ايران قد حذرت من انها ستوقف اية سفينة تعتقد انها تحمل شحنة قد تساعد المجهود الحربي العراقي. وافرجت ايران عن ثلاث سفن اخرى، لكن السفينة الرابعة "الوطنية" التي ترفع علم الكويت مازالت محتجزة في ميناء بندر عباس في جنوب ايران. وصرح ناطق باسم السفارة اليابانية في طهران ان القائم بالاعمال الياباني تحدث الى قبطان "الوطنية" الذي ابلغ اليه ان افراد طاقم السفينة وعددهم ٣٦ يابانيا بقوا على ظهرها وانهم في خير.

● في الرياض بدأت في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات الدورة الرابعة لوكلاء وزارات الداخلية لدول المجلس للاعداد لاجتماعات وزارة الداخلية المقرر عقده الثلثاء المقبل.

ويناقش الوكلاء في اجتماعاتهم التي تستمر ثلاثة ايام مذكرة من الامانة العامة في شأن التطورات الامنية في المنطقة والتعاون الامني وسبل تعزيزه بما يكفي متطلبات المرحلة وتحقيق مزيد من التكامل بين اجهزة الامن في الدول الاعضاء في المجلس.

كذلك يتناول التعايش موضوع انتقال المواطنين بين دول الاعضاء وايجاد جواز سفر موحد لمواطني دول المجلس، اضافة الى توصيات مديري الجوازات والهجرة وتوصيات اللجان الامنية الاخرى.

من نتائج لجوء الجاسوس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الحكومة البريطانية ابدت رغبتها مرارا في الوصول الى علاقات سياسية وتجارية افضل مع الاتحاد السوفياتي وانها سعت الى تحقيق ذلك، لكنه لاحظ "ان هذا الاجراء السوفياتي سيؤخر تطور العلاقات بين البلدين".

الغاء زيارة

والغى الوزير البريطاني المكلف شؤون اسكوتلندا السيد جورج يونغر زيارة كان مقررا ان يقوم بها اليوم لموسكو مع ممثلين لـ"المجلس الاسكوتلندي للتنمية والصناعة" وهو مؤسسة مستقلة تضم رجال اعمال يسعون الى اتفاقات مع موسكو. الا ان مصادر اعلنت ان الوفد مصمم على الذهاب الى العاصمة السوفياتية من دون الوزير.

وجاء الغاء يونغر زيارته بعدما اعلن السبت صباحا الغاء زيارة كان سيقوم بها وفد سوفياتي لاندبره للمشاركة في ندوة علمية تنظمها جامعة المدينة. وصرح مدير الجامعة جون برنت ان مصادر الوفد السوفياتي المؤلف من ثمانية اعضاء ابلغت اليه انه من المستحسن ان تؤجل الندوة "في ضوء التطورات الاخيرة".

ويذكر ان هذه الندوة سنوية وتستمر ثلاثة ايام يجتمع خلالها علماء وخبراء في العلاقات الدولية من بريطانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وعلم ان بين اعضاء الوفد السوفياتي الثمانية المدعوين الباحث وعضو اكاديمية العلوم الجنرال ميخائيلوف من وزراء الدفاع، ورئيس تحرير جريدة "سوفيتسكايا روسيا".

السفير البريطاني

واوضح السيد بريان كارتلدج السفير البريطاني في موسكو للصحافيين انه استدعي الى وزارة الخارجية وتسلم قائمة باسماء بريطانيين مقيمين في موسكو بينهم ١٨ موظفا في السفارة ورجلا اعمال وخمسة مراسلين امهلوا جميعا ثلاثة اسابيع لمغادرة العاصمة السوفياتية.

وارفع الديبلوماسيين البريطانيين الذين سيطردون من الاتحاد السوفياتي هو الفيكونت ريموند اسكويث السكرتير الاول في السفارة المتخصص بالاقتصاد السوفياتي.

وقال كارتلدج ان رئيس الادارة الثانية لاوروبا في وزارة الخارجية السوفياتية السيد فلاديمير سوسلوف وصف طرد بريطانيا المواطنين السوفيات بأنه عمل "عدائي وخبيث" وانه سلمه احتجاجا على هذا الاجراء وكذلك "اتهم عددا من العاملين معي ورجلي اعمال مقيمين وصحافيين بالتورط في نشاطات تتنافى واوضاعهم".

ونفى السفير نفيا قاطعا ان يكون اي من العاملين في السفارة من البريطانيين الاخرين الذين وردت اسماؤهم في القائمة متورطا في اي نشاط من هذا النوع، مشيرا الى انه سلم سوسلوف احتجاجا رسميا يصف اجراء الطرد بأنه لا مبرر له.

ومن بين الصحافيين المطرودين مراسل وكالة "رويتر" الان فيليبس (٣٠ عاما) الذي عمل مراسلا في موسكو بين ١٩٧٩ و١٩٨٠ وعاد الى العاصمة السوفياتية في نيسان الماضي وكان متوقعا ان يعمل فيها سنتين على الأقل. وسبق لفيليبس الذي يتحدث العربية والروسية ان عمل في طهران وبيروت وتونس.

بريطانيا والدانمارك

على صعيد القضية التي فجرت الازمة الديبلوماسية بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي مع اعلان لندن الخميس الماضي ان مسؤول الاستخبارات السوفياتية في العاصمة البريطانية طلب اللجوء السياسي، افاد امس مسؤول حكومي بريطاني أن مهمة السوفيات تحديد حجم الاضرار التي الحقها لجوء اوليغ غورديوفسكي الى الغرب صارت اسهل بعدما كشفت الدنمارك ان الرجل كان عميلا مزدوجا.

وكان مسؤولو الاستخبارات البريطانية تابعوا التحقيق مع غورديوفسكي في مكان ما في ضواحي لندن بعد تصريح وزير العدل الدانماركي السيد اريك نن هانسن في كوبنهاغن ان غورديوفسكي كان منذ سنين يزود الغرب معلومات لا تقدر بثمن.

● في واشنطن اعتبر مسؤولون غربيون قرار احد كبار الجواسيس السوفيات في لندن ضربة رئيسية توجه الى السوفيات.

(رويتر، ي ب، و ص ف)



مراسل "رويتر" الان فيليبس وزوجته سارة على ضفة نهر موسكفا وخلفهما الكرملين في صورة التقطت لهما امس. (رويتر تيليفوتو)

تيم سيباستيون مراسل تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية الذي تقرر طرده من موسكو. (رويتر تيليفوتو)

خدام استقبل وزير النقل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واسرائيل واعلان قبول قرارات الامم المتحدة وبخاصة قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ والتخلي عن فكرة الدولة الفلسطينية وعن تمثيل منظمة التحرير للشعب العربي الفلسطيني.

وهكذا يتأكد من جديد وربما للمرة الالف ان الرهان على الولايات المتحدة في المسألة القومية هو رهان خاسر اولا ورهان معروف النتائج سلفا ثانيا ورهان لا يقوم لا على اساس التجربة او الوطنية او الادراك الحقيقي والروابط القائمة بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، تلك الروابط التي عبر عنها الحاخام الفاشي الصهيوني (مئير) كاهانا باسلوبه الخاص حينما قال : "اذا لم تعد اسرائيل موجودة فلن تكون الولايات المتحدة موجودة".

والذين دخلوا هذا الرهان بعد تجارب السادات وكمب ديفيد والحكم الذاتي وغزو لبنان ووقف اطلاق النار في لبنان عام ١٩٨٢ والمناقشات وعمليات التصويت في مجلس الامن لا يشفع بهم شيء لانهم دخلوا واعين وبارادتهم عملية التسليم امام الولايات المتحدة التي تتبعها حتما عملية الاستسلام لاسرائيل ولانهم زادوا انقسام الصف العربي وتمزيق وحدة الموقف العربي من القضية القومية وتخريب الوضع العربي والعلاقات العربية، ومسؤوليتهم كبيرة عن تردي الاوضاع العربية وقيام وضع اوهم حكام الولايات المتحدة واسرائيل انهم في افضل وضع كانوا عليه منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ لفرض الارادة على العرب. ومما يزيد مسؤوليتهم انهم ما زالوا على رغم ما يسمونه خيبة الامل في موقف الولايات المتحدة متمسكين بالرهان على الولايات المتحدة ومتابعين العمل معها في السر والعلن ولم يقدموا على اية خطوة تنبىء بانهم عازمون على تبديل خطهم والعودة عن خطاهم والاقلاع عن سياسة مصادقة الاعداء ومعاداة الاصدقاء والتنازل عن الحقوق. وكيف يمكن والحال على ما هي الحديث عن وحدة صف مع هؤلاء المتنازلين؟ وكيف يمكن ان تكون هناك وحدة موقف معهم وهم ما زالوا قابلين بالتنازل والاستسلام امام الذين لا يفاوضون المتنازلين والمستسلمين الا وهم منبطحون على الارض بلا ارادة ولا كرامة؟ كي تسير العربة يجب ان يكون الحصان امام العربة لا العربة امام الحصان. والذين يريدون وحدة الصف العربي عليهم انتشال المتورطين من ورطتهم واقناعهم بان لا تضامن ولا وحدة موقف ولا وحدة عمل على اساس الصفقات المنفردة والجزئية والتخلي عن قرارات فاس والحقوق والارض وان وحدة الصف لا تكون في ظل جناح النسر الاميركي بل في ساحة الصمود ومواجهة المخططات الاسرائيلية والاميركية المعادية لجميع العرب".

(رويتر، وصف، سانا)

الملك حسين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
البريطانية) لكنها مرتبطة باللقاءات الدورية بين الزعيمين من حين الى اخر. ونحن نعتقد اننا في الوقت الحاضر نمر في مرحلة اعادة تقويم مواقفنا وبدائلنا وان من المهم ان يجتمع الزعيمان قبل زيارة تاتشر وقبل ان يلتقي الزعيمان زعماء اوروبا والرئيس ريغان للتباحث في شكل تفصيلي". واوضح ان "هذه العملية مستمرة (...) نحن لا نبدأ من الصفر فقد قطعنا مرحلة كبيرة في تقويم الموقف والبدائل بعد التطورات الاخيرة. ونظرا الى ان مهمة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لم تحقق الكثير، ونظرا الى ما حدث بعد ذلك، فقد ساورنا القلق من ان عملية السلام قد تتوقف او على الاقل تبطىء الخطى، ولذلك قرر جلالة الملك حسين والرئيس مبارك ان يلتقيا لصوغ موقفيهما معا ولتدارس الموقف من مختلف الزوايا بروح التنسيق والتعاون بين الدولتين. ونحن بالطبع ننسق مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية".

وسئل هل يزور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القاهرة في المستقبل القريب، فاجاب: "ليس هناك تخطيط لذلك لكننا على اتصال مستمر مع منظمة التحرير الفلسطينية. فقد عهد الى كبار المسؤولين في المنظمة في الاتصال بمصر ونحن على اتصال بهم وهذه الاتصالات ليست متقطعة وتسير في صورة منتظمة. ونحن نتطلع الى تحرك يشترك فيه الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ونأمل في هذا الصدد في ان تلعب الولايات المتحدة الاميركية دورا نشطا وايجابيا والا فستكون المخاطر كبيرة بالنسبة الى الجميع وستشجع المتطرفين من الجانبين".

وردا على سؤال عن مغزى زيارة الملك حسين قال: "ان مغزى الزيارة التي يقوم بها العاهل الاردني لمصر هو التنسيق بين البلدين وهو تنسيق مستمر منذ فترة. كما ان الزيارة تستهدف مواصلة جهودهما المبذولة لتحقيق السلام العادل في المنطقة وتحريك الامور في اتجاه السلام اذ وصلت الامور الى نقطة تستدعي لقاءات مستمرة بين الاطراف المعنيين". واضاف : "اننا اتصلنا وعقدنا لقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية الاسبوع الماضي. وكان طبيعيا ان نتشاور وننسق مع الملك حسين والاردن قبل مرحلة الاتصالات المكثفة التي ستجرى خلال الاسابيع المقبلة (...) نحن ايضا على اتصال مع بعض الاطراف العرب والدوليين الاخرين المعنيين بهذه القضية مثل المجموعة الدولية والمجموعة الاوروبية. ولا يمكن اغفال دور المجموعة الاوروبية وبالذات المملكة المتحدة وفرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا كما نتصل بالجانب الاميركي وبعض الدول الاخرى المعنية".

وسئل هل يعتقد ان تحرك الولايات المتحدة لم يكن كافيا في عملية السلام، فاجاب: "فلنقل ان هناك مجالا لتحرك اكبر. اننا نعتقد انه يمكن زيادة التحرك.. سيكون من المؤسف لو ضاعت هذه الفرصة ولم تنتهز.. نحن نعتقد ان الاحتفاظ بقوة الدفع مسألة حيوية ونكرر ان عنصر الوقت جوهري".

(ا ش ا، ي ب)

راندل جارل، نيران داخلية متأجّجة
شاعر، ناقد، أستاذ، قارىء نهم

لم ينل الشاعر والكاتب والناقد الاميركي راندل جارل الاهتمام الكافي، والحظوة المشعة لدى النقاد والمهتمين في الادب الاميركي الحديث. والاقل كمثل العناية والانتباه لرفاقه المجايلين والموهوبين والمتعبين. ومنهم، الشاعر روبرت لويل الذي عانى صراعا مريرا مع الاكتئاب النفسي قادة تاليا الى العيادات الصحية العقلية، الى اجوائها التي وجدت طريقها الى اشعاره الاخيرة، والتي تميزت بالبوح والاعتراف. وصديقه الآخر جون بيريمن حكايته مع الادمان والكحول "والوقت المتعتع بالسكر" طبعت مسار حياته. ولم يكتف بيريمن بل توج الامر بانتحار دراماتيكي ذهب الى العناوين الاولى والذاكرة العامة. وفي المقابل برفض جارل وضع مجازه الشعري والاستعداد في حيز الممارسة العملية. يضع جدارا وهميا فاصلا، وينزوي برقة. لم يغرم "بالخمر واسقنيها". ولم يقع في حب الشوارع التي تهوى المتسكعين واصحاب الضيق والجيوب الفارغة. زواجه الاول انتهى بطلاق ودي هادىء وبالتراضي وبعد ١٢ سنة من الوئام. وزواجه الثاني حتى وفاته في ١٩٦٥. ومعظم حياته في حرم الجامعات والكليات، قاعاتها والاروقة، مقاعدها والفسحات، مكتباتها والمحاضرات. وفي التعليم وكتابة الاشعار، ومقالاته القيمة في النقد. وفي مراجعة كتب الرواية وترجمة كتب الاطفال.

وغرابة الطبع والمزاج الظاهرة لديه كانت غالبا معتدلة ومعقولة وتفيض بالحذر. طريقة نظراته تظهره ممتلىء الاعجاب بنفسه، وعاشقا لعالمه الداخلي الفني. وفي عز شبابه خرج من ثيابه وعانق تحولات كثيرة وحافلة بالتغيير. وسار في خضم الحياة كفارس نمري مغامر، دقيق ورشيق وفوضوي. وفوق الشفة العليا شارب رفيع وكأنه بقلم رصاص دقيق. ودائما تمر الاصابع بعفوية وشرود. وفي اواخر الثلاثين لحية كثة بطريركية يمشطها بيده حين تأتي الافكار. صوته مرتفع وجهوري، واذا اثارته مناقشة حامية او سورة غضب اصبح ثاقبا حادا، وعلى طريقة لسان اهل مدينة تينيسي.

ولكن، وفي القسم الاكبر من حياته استطاع جارل المحافظة على نيرانه الغريزية الداخلية المتأججة ان تجري آمنة مطمئنة بين ضفتين من العفوية والصفاء. وخلف هذه الواجهة لطف وتهذيب غاية في الرقة. واحيانا قليلة تخفض النار حتى الضفاف والظلال اذا فاجأها مطر كثيف او جو عاصف، وتتعالى الالسنة حمراء وتلسع.

لكثيرين، يعتبر راندل جارل من اهم الشعراء الاميركيين القادرين على نقل واقع جيل معين الزمن. ولد في مدينة ناشفيل، ولاية تينيسي (٦ ايار ١٩١٤)، وتوفي، والبعض يرجح انتحارا، في ١٥ تشرين الاول ١٩٦٥. ومجموعته الشعرية الاولى "دماء من غريب" في ١٩٤٢. ثم التحق بالسلاح الجوي الاميركي والخدمة العسكرية مكملا ما تبقى من الحرب العالمية الثانية وكطيار متمرن. وتركت الحرب بصماتها والاجواء في مجموعته الثانية

راندل جارل: نهر نار بين الغريزة والعفوية

والثالثة "صديق صغير" (١٩٤٥) و"خيبات" (١٩٤٨). وفي كل الاحوال تميز جارل بانه شاعر المعاناة والخيبة الضائعة. اعماله حول واقع الاشخاص المحبطين نفسيا، او الغارقين في عقدة الذنب، او المسكونين بنوازع الاوهام. اخر عملين له بعنوان "امرأة في حديقة الحيوانات في واشنطن" (١٩٦٠). و"العالم الضائع" (١٩٦٥)، وفيه عودة الى عالم الاطفال البريء، وبعض توغل في حياة البالغين، وقدرهم الاجتماعي وصراعهم الفكري. ومارس جارل مهنة التعليم في كليات وجامعات عدة ما يزيد على ١٨ سنة، والرسالة عبور الى الاخرين. ومن سنة ١٩٤٧ حتى ١٩٦٥ في جامعة كارولينا الشمالية في غرينسبورو، محاضرا طويل الباع، وناقدا لامعا صاحب راي موزون. وجمع مقالاته النقدية في كتابين، الاول "الشعر والعصر" (١٩٥٣) والثاني "قلب حزين في سوبر ماركت" (١٩٦٢)، وعرفا جيدا. وكتابه الاخير "الكاتب الثالث في النقد" جمع بعد وفاته (١٩٦٩)، واحتوى على مجموعة من الآراء القيمة المبنية على استبصاراته الداخلية العميقة. ومترجم موهوب للشعر الالماني. واشعاره الكاملة نشرت في ١٩٦٩.

وفي المجموعة المختارة من ٣٥٠ رسالة (١) واشرفت على جمعها وتبويبها زوجته الثانية ماري، سلسلة متكاملة سيرة ذاتية سردية لحياة الشاعر جارل المليئة بالصور والافكار والمواقف. ونظرة قريبة وحية لرجل وصف نفسه ذات مرة بانه : "شخص عمله الرئيسي وسلواه الوحيدة الكتابة والقراءة والتفكير في الامر والاشياء". وغرامه الثاني التعليم الجامعي. ومن خلال المراسلات ومضات مشعة حول عاطفته نحو التعليم. هذه العاطفة والرغبة القوية ترابطتا وتفاعلتا مع مخيلة حيوية نابضة. وسرعة بديهة حاضرة لا تخلو من ظرف وطرافة.

وماذا عن جارل الشاعر؟ طبعت اشعار جارل الاولى في منتصف الثلاثينات، وكان طالبا في جامعة فندربلت. وتميزت مجموعته بالصور المطروقة سابقا والمكررة. والسبب في قراءاته العشوائية الهوجاء ومراجعاته السريعة لشعراء سابقين. والاخص الذين افسحوا له في "الجمهورية الجديدة" و"الامة"، وعبر هاتين النشرتين صار له اسم وصارت مقاييسه واحكامه الدقيقة معروفة. وكتب مرة عن الشاعر كونراد ايكن انه اصبح كسولا ومنزويا، وبحدة عبر : "يبدو انه يتدحرج الى السهولة والسطحية والاكتفاء وكأنه تلميذ تدانى مستواه وتراجع الى الزاوية ثم سحب من انفه خارج الصف، ودونما اعتراض".

ولعل احسن وافضل ما تعلمه جارل من الايام والتجارب والمواقف ان لا يخاف من الازدراء والاحتقار بل ان يغني عوالمه الداخلية. وان يقول بجرأة وقوة ما يشعر به حقا. قال عنه الكاتب كارل شابيرو بعد ان عنفه جارل ناقدا على صفحات الجرائد : "شعرت وكأنه مسحلي ولكن دونما اذى او الم". اما الاخرون وفيهم ايكن تشكوا بحدة : "احكامه القاسية وآراءه القاطعة". وماذا عساه رد جارل على منتقديه ان يكون؟ يشرح ويوضح في مقالاته ويكتب : "انه لامر مؤلم حقا وقاس ان يصدق الشعراء وان احدهم ينتقد اعمالهم ويقول عن اشعارهم بانها سيئة. لا لان الشخص الناقد هو السيء والشرير بل لان اشعارهم وكتاباتهم فعلا سيئة وضحلة".

وفي نطاقه الخاص والحميم بدا جارل ارق وامرن. كتب مرة مراجعة نقدية لكتاب ارشيبالد ماكليش ولكنه حث الناشر على عدم نشرها : "فهي قد تجر حالات الكآبة والضيق للكاتب المسكين، ولن تفيده او تنفعه بشيء".

وفي رسائله الكثيرة كان جارل في صراع دائم ومستمر ومتناقض مع حوافزه التي تارة تدعوه الى التشدد والاقتصاص في رؤيته النقدية، وتارة الى رحابة المحاولة والكشف والابداع. وعندما مدحه المبدع ادموند ويلسون شاكرا له رأيه والمراجعة، كتب جارل شاكرا وشارحا وموضحا : "بالطبع، انا اهتم واعتني باشعاري مليون مرة اكثر". وفي رسالة ثانية يلخص في احد مقالاته ما دعاه متأملا : "عصر النقد" وبوضوح : "يا اخوان، اذا تابعنا النقد على هذا المنوال، ففي النهاية لا احد سيرغب حتى في كتابة عبارة صغيرة".

وهذه الملاحظة لم تستطع ان تبرىء ساحته او تفتح له بابا للهرب. وذلك لانه هو نفسه كان مثالا نموذجيا "لميل عام يؤسفه ويحزنه".

وكانت له تحفظات تجاه عدد الشعراء المتكاثر كالفطر داخل الجامعات والكليات والاندية الادبية في الولايات المتحدة الاميركية بعد الحرب العالمية الثانية. وهذا لم يمنعه من الانضمام الى المتكاثرين والالتحاق بالسرب.

يبقى التعليم في مسار حياته ودعاه : "الشيء الثاني في سلم الغنى الموروث" وصحيح ان التعليم سدد بعض مستحقاته والفواتير. ولكن الفنان في داخله لم يقبل بل تململ وتمرد ضد ما سماه : "الحشد الكثير من الكليات والمعاهد الاكاديمية التقليدية او نصف المعاصرة. والتي تسير بقوة الاستمرار وقبول الاشياء كما حددها العالم في مجال التقييم". وهو هنا يعض اليد التي اطعمته وقدمت له الحضور ولكنها ثورة فنان، ويتابع : "هناك تخمة معاهد وكليات لمدينة مثل غرينسبورو (كارولينا الشمالية) ولو زرعوا اشجارا خضراء باسقة مكانها لكان انفع واعدل واجمل من كثير من الكليات المنتشرة والمتناثرة".

نزعته المتمردة غالبة وثقافته العميقة سائدة. وهذا ما يكتشفه دائما القراء الجدد الذين يتوغلون في اعماله والسمات. ويجدون فيه واحدا من الثقات الغلاة واصحاب المعرفة واغزر النقاد علما في الادب الاميركي خلال القرن. لا يشبع من القراءة. والسؤال الدائم المتردد في رسائله هو : هل قرأت...؟" والعناوين والاسماء شتى. قارىء نهم ومنفتح على كل شيء : علم النفس، علم الاجتماع الانتروبولوجيا وحتى الميكانيك. وعلى معظم الادب الاميركي والانكليزي والفولكلور الالماني، ومجلات الرياضة واخبار السيارات، والنصوص العلمية الخرافية، حتى السلسلة الكوميديا المصورة، "تبري والفراصنة".

اقبل على الدنيا بغريزة مفلتشة وعفوية تغرف من كلمات الحياة، والكثير من هذه الرسائل يطفح بالتعابير الطريفة والخفيفة والمتفجرة بالخيال الذكي : "شعرت بسرور خفي وهادىء عندما مات فرويد، وكأنما فجأة قارة كاملة اختفت وفقدت". او بعد نزف حاد في انفه : "لاحظت ان الدم هو الفرح الطازج الشهي، والاحمر البريء الخيالي، يجري دون اي فكرة في رأسه الجميل".

استطاع جارل ان يحافظ على التوازن المتماسك في طبائعه الى ما بعد احتفاله بعيده الخمسين. ثم دخل في مرحلة اكتئاب نفسي عميق وحاد. ولم تنفع المعالجات وتوالت الحوادث والاضطرابات حتى قادته الى غيبة طويلة في المستشفى. ايه سخرية رهيبة تقود الاشياء؟ واخر النفق يبدو قريبا من عتمة شاسعة تنتظره في المستشفى قرأ مراجعة عدائية ناقمة لكتبه الشعرية سببت له حالة من الشك والتبرم من الناس والحياة. وبعد علاج طويل وصراع خرج الى شبه عافية وشفاء والى الحياة العادية الطبيعية. ومن يستطيع الادعاء بان الجروح التي تندمل لا تترك اثرا؟ وفي الشهر قليله، وفيما هو يتمشى في الشارع العريض في كارولينا الشمالية، وقبيل الغروب اجتاحته سيارة، وقتل على الفور هل كان يشهد مع الشمس الغاربة غروب حياته؟ وثمة من يسأل، وماذا كان يفعل شخص مثله هناك؟ والتبرت تساؤلات، والتقرير الرسمي اعتبر الحادث قضاء وقدرا. ولكن اشاعة الانتحار ظهرت وقاومت وثبتت. لا احد يعرف ماذا كان في رأس جارل في لحظاته الاخيرة. وتبقى اعماله الناضحة القيمة وما تضج به من لمعات ذكية الآن، تحت افق رائع وجميل، قادرة على القول.

● اعداد : سليمان بختي

(١) رسائل راندل جارل، جمعتها ماري جارل، دار هوفتون ومفلن، الولايات المتحدة الاميركية

نيزك مشتعل

"اجمل ما كتبه والس ستيفنس غاية في الجودة والروعة والجمال. ولكن اصعب واقسى من كل ذلك وجود الاشياء واكتشافها... وقد تقع على اشياء حسنة وجيدة لدى هاردي وهوبكنز ولكني استطيع عبورها لانها ليست احسن ما يستهويني ويرميني في لحظة اغتناء حميمة وجميلة. والسؤال، كم هي قليلة الاعمال والقصائد التي تمتلىء بالشعر الحقيقي الجميل؟ وما اغرب الاشياء التي نقولها انت وانا - اذا قلنا - وعندما نقول ان كتابة شعر يمتلك القدرة على البقاء والحضور، ويضيء بومضات من الجمال، فالفعل شيء رائع. شيء لا شبيه له ونادر. وفقط اثنان من كل مائة كاتب بالانكليزية يقدر على ذلك. او لعله يقدر انها عملية اشبه بالجلوس في باحة ذات مساء ووقوع نيزك مشتعل من الجو في حضنك".

جارل

الكلمة الضائعة

ص	ا	ل	خ	ن	ا	ا	ر	ت	ب
م	ب	ا	ش	ر	ة	ت	ع	ق	ك
ع	ر	ا	س	ت	و	ط	ا	ا	ا
ا	ة	ن	ر	ت	ي	و	م	ن	ل
و	ل	م	ط	ل	ع	ن	ل	ة	ا
ض	ي	ل	س	ا	ة	ك	م	ل	ن
ا	ص	ي	د	ر	و	ا	ل	و	ق
ع	ح	س	ح	ا	ع	م	ي	ق	ل
ة	ي	د	و	ص	ب	ة	و	ع	ا
م	ع	ر	ك	ة	ل	ت	ن	م	ب

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مواطن، معركة، تبادل، عواقب، مليون، حصيلة، معقولة، توتر، تسارع، تعطيل، الخلاص، كلنا، اوضاع، يحصل، مسرحة، انقلاب، مباشرة، ودية، كامنة

الكلمة : الهامة

السابقة: ذهبي

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون ذال الف لام الف لام فا لام الف ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف يا الف الف لام فا

- الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر. تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: منحاز

الموسوعة العالميّة للمسرح المعاصر (١٩٤٥ - ١٩٨٥)
مشروع من أربع منظمات دوليّة

علاقة فريدة بين المسرح والمجتمع

تقوم علاقة فريدة بين المسرح والمجتمع، وسحرت هذه العلاقة الفنانين والمهتمين بالفن عبر آلاف السنين واصبح اليوم امر هذه العلاقة توثيقا وفهما واستكشافا امرا ملحا جدا بسبب ما طرأ وما يطرأ من تغييرات اجتماعية وبسبب ما نشهد من بروز ثقافات محلية ووطنية تؤكد على هويتها القومية.

ولتسهيل البحث العلمي في هذا المجال ولمساعدة العاملين النظريين والتطبيقيين على التغلب على المشاكل الكبيرة التي يخلقها التباعد الجغرافي واللغوي فان المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (الاونيسكو) اتخذت قرارها دعم نشر موسوعة عالمية للمسرح المعاصر، موسوعة تتألف من مجلدات عدة تنتهي اعمال تحريرها في ١٩٨٩ وتكرس توثيقا وتحليلا للثقافة المسرحية العالمية من ١٩٤٥ حتى ١٩٨٥ في مئة دولة. وهكذا ستكون هذه الموسوعة اول مصنف مسرحي موسوعي متعدد الثقافات يبلغ عدد الكلمات في متنه مليونين ونصفا وعدد الصور الفا اضافة الى ثبت للمراجع والمصادر يغطي المناطق والدول كافة.

وتتوجه الموسوعة هذه اولا الى المنظمات الثقافية العالمية والى المسارح المحترفة والى الوكالات الحكومية والمكتبات والى رجال المسرح والباحثين والعلماء والدارسين العاملين في مجالات المسرح وسوسيولوجيا المسرح، والثقافة، وتاريخ المسرح ودراسات العالم الثالث والمهتمين بالتأثيرات المتبادلة في عملية الخلق والابداع بين الوطني المحلي والدولي العالمي. ورغبة من الموسوعة في ان تساير الزمن والتغير وان تبقى قيد الاستعمال المستمر فانها ستدخل الحاسب لتصبح مصدر معلومات حاسبيا يمكن الاتصال به من اي مكان في العالم.

وتهدف الموسوعة العالمية للمسرح المعاصر الى السير في خطى موسوعتي المسرح الكبيرتين في هذا القرن وهما موسوعة المسرح الايطالي التي صدرت في روما ١٩٥٤ في تسعة مجلدات، وموسوعة المسرح السوفياتية التي صدرت في موسكو ١٩٦٥ في خمسة مجلدات. كما تهدف الموسوعة الى خدمة العاملين في مجال الابداع المسرحي وان تسهم في تفهم افضل للظواهر المسرحية وتقاليدها في بقاع العالم المختلفة. كما انها تطمح ان تصبح سجلا لواقع الفن المسرحي كما مورس في الفترة التي تغطيها الموسوعة في البلدان المتطورة والنامية وشاهدا على الدور المتغير للمسرح في المجتمعات المتعددة في انحاء العالم.

● الهيئات المنظمة

تقوم باعداد الموسوعة اربع منظمات دولية هي، اولا . الهيئة الدولية للمسرح (ITI) التابعة للاونيسكو والمنتشرة في اكثر من ستين دولة عبر مراكز ومكاتب وطنية ثانيا الاتحاد الدولي للبحوث المسرحية (FIRT) الذي يضم علماء المسرح من مختلف انحاء العالم. ثالثا الرابطة الدولية لمكتبات المسرح ومتاحفه (SIBMAS) رابعا الرابطة الدولية للنقاد المسرحيين (AICT)

وتضم الهيئة الدولية للمسرح لجانا دائمة متخصصة بالرقص والموسيقى والكتابة المسرحية والمسرح الجديد والمسرح والتنمية والنشر والتربية المسرحية وابدت منظمات دولية اخرى اهتماما بالموسوعة واستعدادا لدعمها ومن بين هذه المنظمات رابطة تقنيي المسرح ومنظمة ورابطة مسارح الدمى ورابطة النقاد الدلاليين

بلغ عدد الدول صاحبة رغبة المشاركة في مشروع الموسوعة ٧٠ دولة. وهي المرة الاولى فيجمع هذا العدد من الدول والمنظمات في مشروع ثقافي واحد

● لمحة تاريخية

اول الاجتماعات عقد في شباط ١٩٨٣ لوضع مخططات العمل والاتفاق على بنية الهيكل التحريري للمشروع. اقر في هذه السلسلة من الاجتماعات عدد من القرارات لضمان الغايات المرجوة

قدمت الاونيسكو الدفعة الاولى من معونتها للمشروع في كانون الثاني ١٩٨٤ واتبعت ذلك دفعة من مؤسسة فورد واخرى من وزارة الثقافة الفرنسية كذلك معظم الهيئات من الجامعات والهيئات المسرحية في العالم ومن بين هذه الجامعات والجهات التي تعهدت الدعم المستمر جامعة نيويورك وجامعة يورك وجامعة المكسيك الوطنية المستقلة وجامعة بودابست وجامعة ياوند في الكاميرون وجامعة وهران في الجزائر والمدرسة الوطنية للمسرح في الهند ويكون مجلس ادارة الموسوعة من مقره في كندا باتصالات مستمرة.

اللغات

بنص الاتفاق الموقع مع الاونيسكو والمنظمات المسرحية الاربع على ان يصدر الموسوعة باللغتين الانكليزية والفرنسية. والطبعة الاولى بالانكليزية ويترجم عنها الى اللغات الاخرى الفرنسية فالاسبانية (دار نشر اتينيو كاراكاس) والالمانية (دار نشر فرلاغ في برلين الشرقية) والروسية (دار النشر السوفياتية الرسمية) والصينية (دار نشر الموسوعات في الصين) والعربية وغيرها.

● الهيكل التحريري

جرت العادة ان يقوم باعمال تحرير المصنفات المرجعية ذات الصفة الدولية فريق من الخبراء يعملون من بلد ما او منطقة ما او تجمع لغوي ما. فدار نشر جامعة كامبردج تقوم اليوم باعداد تاريخ للمسرح عبر عدد من المحررين البريطانيين والكنديين والاميركيين. فالمسؤول عن المسرح الافريقي هو استاذ في جامعة ليدز ومحرر الجزء المتعلق بالمسرح الالماني يعمل في تورونتو وتشبه الهيكلية التحريرية لدار نشر اوكسفورد هيكلية كامبردج. وحتى المحاولة الايطالية الاخيرة لتصنيف موسوعة عن المسرح (موسوعة مسرح التسع مئات) اعتمدت هيئة تحرير مصغرة لها مستشارون في اوروبا والولايات المتحدة. ولقد حاولت اليابان ان تمديدها الى ابعد عن حدودها ومع ذلك اقتصرت على علماء من اليابان وكوريا والصين. ونتيجة كل هذا ان معظم الموسوعات تعيد صياغة المعلومات، اذ انها تحاول ان تضم تلك المناطق من العالم التي لم يبق من المقبول اهمالها وتلك المتغيرات التي طرأت على الثقافة المسرحية في العالم الاوسع في العقود الاخيرة من هذا القرن.

لذلك، موسوعتنا تنطلق من ان انجح وسيلة توثيقا وتحليلا للمشهد المسرحي في العالم ولضمان دقته وحداثته ان يتم التحرير من علماء ونقاد وبحاثة في المناطق ذاتها ومن ثم ترسل الى هيئة التحرير الدولية. وهذا بالطبع هو الطريق الاطول والاصعب، الا انه المنطقي والمسؤول في مشروع كهذا.

وانطلاقا من هذه القناعة بدأ تشكيل لجان تحرير وطنية بدءا من ١٩٨٣ في ما يقارب مئة بلد من بلدان العالم، وحرص على ان تتألف هذه اللجان من علماء ونقاد ورجال مسرح. وتعمل اليوم لجان وطنية في خمسة واربعين بلدا وتشكل العمود الفقري والقاعدة الصلبة للعمل التحريري.

ومنذ تسمية رؤساء التحرير الاقليميين وهم خبراء يفترض ان يعملوا مع اللجان الوطنية من جهة ومع رئيس التحرير التنفيذي في تورونتو من جهة اخرى. ويدعم رؤساء التحرير هؤلاء فريق من الخبراء الاختصاصيين (المسرح الموسيقي. المسرح الراقص التصميم والتقنية. مسرح الشباب العمارة المسرحية. المسرح الدمى. العرائس. الخ) وسيقوم هؤلاء بقراءة المواد المقدمة للتأكد من دقتها وتكاملها حين تداخل الثقافات.

ويشكل رؤساء التحرير الاقليميون الثمانية اضافة الى الخبراء الاختصاصيين الذين يساوونهم بالعدد مع الاختصاصي الببليوغرافي ورئيس التحرير التنفيذي فريق العمل الدولي لمشروع الموسوعة وتم حتى اليوم تعيين التالية اسماؤهم للمناصب.

رئيس التحرير التنفيذي . دون روبين (جامعة يورك. تورونتو).

رئيس التحرير لاوروبا الغربية واميركا الشمالية : بيار لاغيل وفيليب روجر (جامعة مونتريال فرنسا).

رئيس التحرير لاوروبا الشرقية . بيتر ناجي (جامعة بودابست).

رئيس التحرير لجنوبي آسيا : ابراهيم القاضي (المدرسة الوطنية للمسرح. نيودلهي)

رئيس التحرير لاميركا اللاتينية . كارلوس سولارزانو (جامعة المكسيك الوطنية المستقلة)

رئيس التحرير للعالم العربي . غسان المالح (المعهد العالي للفنون المسرحية وجامعة دمشق)

خبير اختصاصي بالمسرح الراقص : سلماجين كون (جامعة نيويورك).

خبير اختصاصي بالمسرح الموسيقي : موريست شيغر (دار اوبرا درزدن في المانيا الديموقراطية).

خبير اختصاصي بالببليوغرافيا : اوتوشيندلر (جامعة فيينا).

فئات المواد

١ - المواد الجغرافية :

وعددها نحو مئة تخصص لكل بلد واحدة منها. مقالات طويلة تستعرض باختصار نشوءا وتطورا للمسرح في البلد المعني حتى ١٩٤٥ ومن ثم تقدم عرضا اكثر تخصصا لتطور هذا المسرح، مؤسساته وشخصياته منذ ١٩٤٥ حتى اليوم.

٢ - المسرح نظريا وتطبيقا :

وسيبلغ عدد المواد الاجمالي لجميع الاقطار الفا الى الف ومئتين ويطلب من كل لجنة وطنية ان تقترح عشرة عناوين مما يعتبر هاما في البلد المقترح.

٣ - شخصيات وفرق ومهرجانات مسرحية :

يخصص بكل قطر خمسة عشر الى ثلاثين ويطلب ترتيبها وفق اهميتها.

٤ - مصطلحات مسرحية :

عددها الاجمالي مئة الى مئتين ويطلب من البلدان المختلفة ان تقترح فقط ما تعتبره هاما في بلدها هي. وسيقوم رؤساء التحرير الاقليميين باعداد هذه المادة او تكليف من يقوم بها. (تعريف ووصف).

القوال. كراكوز. صندوق الدنيا. الحلقة. الاوبريت. المغناة.

٥ - منظمات دولية :

هذه المواد عالمية تعنى باعطاء فكرة عن المنظمات الدولية المسرحية كاتحاد الممثلين الدوليين والرابطة الدولية للنقاد المسرحيين. ويمكن هنا ذكر اللجنة العربية للمسرح.

٦ - مراجع ببليوغرافية :

جزء من الموسوعة ثبت للمصادر والمراجع يذكر فيه اهم الكتب المسرحية والمعاجم والموسوعات التي صدرت في قطر من الاقطار في القرن العشرين، وكذلك قائمة المجلات والدوريات المسرحية. ويرجى من اللجان الوطنية ان تطلب من احد المختصين ان يزود رئيس التحرير الاقليمي قائمة لما يصدر في بلده من نشرات ودوريات عن المسرح.

من مهام اللجان الوطنية :

- اعداد قوائم بالمواد الممثلة للثقافة المسرحية في البلد المعني وفق الاسس والفئات والموضوعة من هيئة التحرير الدولية وارسال هذه القوائم الى رئيس التحرير الاقليمي.

- اقتراح الاشخاص المؤهلين لكتابة المواد المختلفة.

- قراءة واقرار للمادة المكتوبة قبل ارسالها الى رئيس التحرير الاقليمي.

- نشر المعلومات في الاوساط الاكاديمية والمسرحية في بلد اللجنة عن اهداف الموسوعة وعملها.

لغة المواد :

يمكن لمن يكلف كتابة مادة ما ان يكتبها بالانكليزية ان كان اتقانه لها كاملا او بالعربية وفي هذه الحالة تتم ترجمتها الى الانكليزية في مكتب رئيس التحرير الاقليمي

رئيس التحرير التنفيذي للموسوعة:

هو الدكتور دون روبين استاذ الادب المسرحي في جامعة يورك في تورونتو ومؤسس المجلة المسرحية الكندية ورئيس لجنة النشر في الهيئة الدولية للمسرح.

رئيس التحرير الاقليمي للعالم العربي . هو الدكتور غسان المالح عميد المعهد العالي للفنون المسرحية واستاذ الادب الانكليزي والمسرحي في جامعة دمشق. عمل استاذا ورئيس قسم في الجامعة اللبنانية وجامعة اليرموك في الاردن واستاذا زائرا في الجامعة الاميركية في بيروت وجامعة قطر. ومحاضرا في جامعة بيروت العربية. وهو الآن عضو في اللجنة التنفيذية للهيئة الدولية للمسرح (●).

(●) نص ارسل من دمشق الى بعض اهل المسرح في لبنان

زينون الرواقي

الى قسطنطين خمار :

زينون الرواقي بحسب الموسوعة الفرنسية (٣٤٠ - ٢٦٠ ق. م.)، وبذلك يكون كلام زينون عن عمره صحيحا.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بنارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابحيال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ميبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة ماروني	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٢٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"١٠٠ بندقية" (ثورة واثارة مع راكيل ولش. اعادة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "اوراق فالانشي" (الملفات السرية).
٢ - "سموكي واللص" (مغامرة وضحك).
٣ - "مبارزة" (اول اعمال سبيلبرغ المثيرة - اعادة).
٤ - "ميكي ومود" (دادلي مور بمرح، في ادارة بلاك ادواردز).
٥ - "التنين الاخير" (كاراتيه).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"صف ١٩٨٤" (شباب عنيف. اعادة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس ..).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧١٣):
"فقط عندما اضحك" (جيمس مايسون قدير في كوميديا درامية لطيفة. اعادة).

● امبير
٢ - "ترون" (خطوة الالعاب الالكترونية، وعرض مدهش).
٣ - "انتقام البوركي" (شباب صاخب).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"غضب" (كاراتيه).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ماد ماكس ٣" (مغامرات وايقاع هابط).
٢ - "يوم لعين" (بوليسي فرنسي لايف بواسيه).
٣ - "اكاديمية البوليس" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ - "اطباء شباب عاشقون" (هزل وممرضات)

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"سجن الامازون" (نساء عنيفات جدا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"امرأة في الرداء الاحمر" (كوميديا ظريفة مسلية - اعادة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"سائق التاكسي" (روبرت دونيرو عاشق ومتهور).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "منظر للقتل" (الاخيرة في سلسلة جيمس بوند).
٢ - "افضل دفاع" (ادي مورفي، داولي مور في اطار هزلي).
٣ - "سري جدا" (مرح وسخرية).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"هيربي يفقد عقله" (سيارة ديزني المغامرة الضحكومة. اعادة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية وأجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).
٢ - "كابوس" (من عالم القشعريرة).
٣ - "كاليغولا" (خلاعة وتاريخ - اعادة).
٤ - "سفر برلك" (فيروز في ادارة بركات. اعادة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"تكون او لا تكون" (ميل بروكس يضحك ويستعرض - اعادة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الفتاة القاتلة" (مغامرة)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الوجه المشطوب" (آل باتشينو في العنف والقساوة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): بعض التوتر الذاتي ربما من قلة النوم. وحاول ان تكون عادلا ولا تغضب على محيطك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تطمح الى كثير ولا قدرة لك على غير القليل. واحفظ دائما بصيرتك النافذة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): علاقات بالشريك طيبة. وتأثيرات فوقية عليكما لتكونا في حب وشغف ومبادلة ثقافية واعجاب.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): الحذر من صفقات تتطلب مبالغ كبيرة. ولعلك ستنغمس في عمليات ومجازفة واسعة.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): بعض الزملاء الثقات ربما تخلوا عنك حين تحتاج اليهم اشد الحاجة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لك الجرأة على النظر بموضوعية في بعض المسائل الشخصية التي تلجمك وتوقف تطورك ومهمات انت لها.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): طموحات لك شخصية تستعمل لها مواهبك الديبلوماسية للنجاح. وتفضل الطريقة التي تصدم..

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): كثيرون سيظهرون نجوما على صعيد مهني وينالون تقدير شرف على عمل مميز وشخصي..

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): ضربة حظ مقبلة عليك. وخيبة لن تكون في منجاة منها. والقعبة عليك بها.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): ستكون سعيدا، دون وقوعك في الوهم النهائي والمطلق. ولا عمليات واسعة.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): اشياء كبيرة انت ومحيطك. لك طاقتك وستندفع نحو اهداف ملموسة وايجابية.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): الابتعاد اكثر واكثر نحو الاعالي، وتأثيرات من فوق تدفعك وتشحنك. وانت في ممتك المعطاء.

برنامج بعد الظهر
٢٫٣٠ الاخبار، ٢٫٤٥ جوي والصقر الاحمر (مسلسل اميركي)، ٣٫١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣٫٢٠ احد الرياضة.

البرنامج الاول (٥ و١٠)
٥٫٠٠ احد الرياضة، ٦٫٠٠ نادي الهواة، ٦٫٤٥ موسيقى، ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧٫٣٠ كرة القدم، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠٫٠٠ فيلم اميركي.

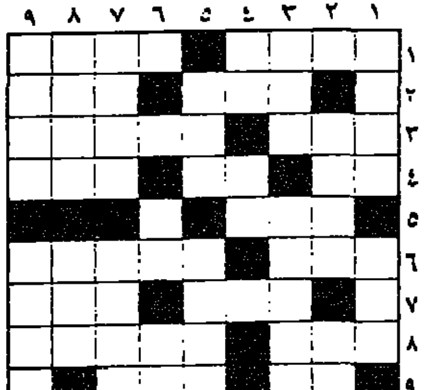
البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)
٥٫٠٠ احد الرياضة، ٦٫٠٠ نادي الهواة، ٦٫٤٥ موسيقى، ٧٫٠٠ هذه هي هوليوود، ٧٫٣٠ المجازف (مسلسل اميركي)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ ومضت طريق الاخطار (مسلسل مصري)، ١٠٫٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)
٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٫٠٠ حفلة راقصة، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ مسرحية فرنسية ساترك لهم كلمة (ميشال سوبور، جنفياف فونتانيل)، ١٠٫٣٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٣٠



افقيا
١ - اتى العون - تمسكت بالها. ٢ - خجل - مسح. ٣ - عنق - مظهرا السر. ٤ - وضع غلسة - للنفي - مخضر. ٥ - اكمل. ٦ - معمر - ضد مسرور. ٧ - شق في شيء صلب - ضعيف. ٨ - ثاني سكاري. ٩ - ملكة - ابدا

عموديا
١ - اتى النجد - معدت. ٢ - يمل - ثلم. ٣ - لبث - تراقصه. ٤ - سرب - للاستفهام. ٥ - علم - متعب. ٦ - نصب مرتبة - ترعرع. ٧ - شروق - مثل الشمس في كبد السماء. ٨ - مطر (معكوسة) - حرف ابجدي. ٩ - تران - زجره ودفعه

حل شبكة امس

افقيا
١ - تارعت - مجا. ٢ - علم - الفور. ٣ - مت - بمجت. ٤ - رمسه - وجف. ٥ - احتمى. ٦ - لان. ٧ - عل - غاض - الف. ٨ - بدل - جما. ٩ - مدى - ازمت.

عموديا
١ - معت - العون. ٢ - الترحال. ٣ - رم - مض - يا. ٤ - رسم - غد. ٥ - تا - هي - الا. ٦ - لي - حص. ٧ - معمور - دمع. ٨ - جمدج (معكوسة) - تاند. ٩ - ارتفق - فات.

رياضة والعاب

اوروبا لكرة القدم

الفوز الثامن لمانشستر يونايتد في ٨ مباريات

في المباراة ال ١٠٢ بين فريقي مانشستر لكرة القدم، في المرحلة الثامنة من الدوري الانكليزي، حقق مانشستر يونايتد متصدر اللائحة فوزه الثامن على التوالي على مانشستر سيتي ٣-٠. واقيمت المباراة على ملعب الثاني "الماين رود" امام ٤٨ الف متفرج وسجل اصاباتها كابتن منتخب انكلترا بريان روبسون في الدقيقة ٧ من ضربة جزاء "بنالتي" وآرثر البيستون في الدقيقة ١٨ ومايك ركسبري في الدقيقة ٧٣.

وصعد افرتون بطل الموسم الماضي الى المركز الثاني بفوزه على لوتون تاون ٢-٠ سجلهما كيفن شيدي في الدقيقة ٤٤ وغريم شارب في الدقيقة ٨٦.

كذلك صعد الارسنال من المركز الخامس الى المركز الثالث اذ فاز على شيفيلد ونسداي ١-٠ سجلها ايان الينسون في الدقيقة ٢٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتعادل ليفربول واوكسفورد يونايتد ٢-٢. سجل للاول راش في الدقيقة ٦٢ وجونستون في الدقيقة ٧٥، وللثاني الدريدج في الدقيقة ١٥ وكينيدي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ١ - شيفيلد ونسداي ٠

استون فيلا ١ - كوفنتري سيتي ١

تشلسي ٢ - ساوثمبتون ٠

افرتون ٢ - لوتون تاون ٠

ايبسويتش تاون ٠ - برمنغهام سيتي ١

مانشستر سيتي ٠ - مانشستر يونايتد ٣

نيوكاسل يونايتد ٤ - ويست بروميتش البيون ١

توتنغهام فوريست ٠ - توتنهام هوتسبر ١

اوكسفورد يونايتد ٢ - ليفربول ٢

واتفورد ٢ - كوينز بارك رينجرز ٠

ويستهام يونايتد ٣ - ليستر سيتي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مانشستر يونايتد ٢٤ نقطة من ٨ مباريات (٢١-٢).

٢ - افرتون ١٦ (١٦-٩).

٣ - ارسنال ١٦ (١١-٨).

٤ - ليفربول ١٥ (١٨-٨).

٥ - تشلسي ١٥ (١١-٦).

اسكوتلندا

في المرحلة السادسة من الدوري الاسكوتلندي، فاز الرينجرز متصدر اللائحة خارج ارضه على كلايد بانك ١-٠ سجلها ليامسون في الدقيقة القاتلة.

واحتل السلتيك المركز الثاني بفوزه على ابردين بطل الموسم الماضي ٢-١. سجل للسلتيك بريان ماكلير (٢) في الدقيقتين ٣٢ و٩٠، ولابردين فرانك ماكدوغال في الدقيقة ٨٥.

وخسر دندي يونايتد الرابع امام هارتس ٠-٢ سجلهما اليكس ماكدونالد وجون روبرتسون.

وهنا النتائج:

السلتيك ٢ - ابردين ١

دندي ١ - هيبرنيان ٠

هارتس ٢ - دندي يونايتد ٠

سانت ميرين ٤ - مذرويل ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - رينجرز ١١ نقطة من ٦ مباريات (١٢-٣).

٢ - السلتيك ١٠ (١٢-٤).

٣ - ابردين ٨ (١٢-٥).

٤ - دندي يونايتد ٧ (٦-٥).

٥ - سانت ميرين ٦ (١٤-١٢).

فرنسا

عزز باريس سان جيرمان صدارته للائحة الدوري الفرنسي بفوزه في المرحلة الـ١١ مساء امس خارج ارضه على الهافر ٢-١، فيما صعد بوردو بطل الموسم الماضي الى المركز الثاني بعدما فاز على نانت الذي صار ثالثا ٢-١.

وهنا النتائج:

مرسيليا ١ - رين ٢

اوكسير ٢ - ستراسبور ٠

برست ٢ - طولون ١

نانسي ٢ - لنس ١

لافال ١ - متز ١

بوردو ٢ - نانت ١

الهافر ١ - باريس سان جيرمان ٢

ليل ٢ - موناكو ٢

تولوز ٣ - باستيا ١

نيس ٢ - سوشو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ٢٠ نقطة من ١١ مباراة (٢٢-٦).

٢ - بوردو ١٥ (١٩-١٢).

٣ - نانت ١٥ (١١-٦).

٤ - لنس ١٤ (٢٥-١٢).

٥ - نانسي ١٤ (١٧-١٢).

المانيا الغربية

احتفظ فيردر بريمن بصدارة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، بفوزه خارج ارضه على فورتونا دوسلدورف ٤-١. سجل للاول غونتر تيل في الدقيقة ٢٢ ومايكل كوتسوب في الدقيقة ٣٦ وفرانك نوبارت في الدقيقة ٦٠ وورودي فولر في الدقيقة ٨٤، وللثاني فولففانغ سيدكا في الدقيقة ٣٣.

وفاز بوروشيا مونشنغلادباخ الثاني خارج ارضه ايضا على نورمبرغ ٤-٢ وتفصله عن فيردر بريمن نقطتان. سجل للفائز كريستيان هوكستر في الدقيقة ٤ وهانس جورج كرينس (٢) في الدقيقتين ٤٥ و٥١ وهانس غونتر برونس في الدقيقة ٨٥، وللخاسر رودي ستنتسل في الدقيقة ٧٥ وورولاند غراهامر في الدقيقة ٨٢.

وفاز فالدهوم مانهايم الثالث على باير ليفركوزن ١-٠ سجلها فريتز والتر في الدقيقة ٨٥.

وتعادل بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي واف.سي. كولونيا في كولونيا. تقدم بايرن ميونيخ في الدقيقة ٢ بفضل كلاوس اوغنتالر وعادل نوربرت ديكل لكولونيا في الدقيقة ٧٧.

وهنا النتائج:

في.اف.ال. بوخوم ٦ - بوروشيا دورتموند ١

اف. سي. كولونيا ١ - بايرن ميونيخ ١

فورتونا دوسلدورف ١ - فيردر بريمن ٤

اينتراخت فرانكفورت ١ - اف.سي. كايزر سلاوترن ١

هامبورغ اس.في. ٢ - في.اف.بي. شتوتغارت ٠

فالدهوم فانهايم ١ - باير ليفركوزن ٠

اف.سي. نورمبرغ ٢ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٤

ساربروكن ٢ - شالكه ٠٤ ٢

باير اوردينغن ٣ - هانوفر ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيردر بريمن ١٢ نقطة من ٧ مباريات (٢١-٨).

٢ - بوروشيا مونشنغلادباخ ١٠ (١٥-٩).

٣ - فالدهوف مانهايم ٩ (٩-٦).

٤ - بايرن ميونيخ ٨ (٩-٤).

٥ - في.اف.ال. بوخوم ٨ (١٦-١٢).

النمسا

في المرحلة التاسعة من الدوري النمساوي فاز رابيد فيينا متصدر اللائحة على ساك ٣ - ٢، وتخللت المباراة التي اقيمت على ملعب الثاني في سالزبورغ ثم اعقبها اشتباكات بين انصار الفريقين وكذلك بينهم وبين الشرطة سقط فيها ٤ جرحى.

وهنا النتائج:

ساك ٢ - رابيد فيينا ٣

ايزنشتات ١ - لاسك ٠

اوستريا فيينا ٢ - اوستريا كلاغنفورت ٠

فويست لنز ٠ - غاك ٠

البين دونافيتس ٢ - انسبروك ٥

شتورم غراتس ٢ - ادميرا فاكر ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - رابيد فيينا ١٥ نقطة من ٩ مباريات (٣٠-٧).

٢ - اوستريا فيينا ١٥ (٢٣-٥).

٣ - غاك ١٠ (١٧-١٠).

٤ - شتورم غراتس ١٠ (٩-٧).

٥ - انسبروك ١٠ (١٧-١٨).

يوغوسلافيا

في مباراة وحيدة اقيمت امس في الدوري اليوغوسلافي، فاز النجم الاحمر بلغراد على دينامو زغرب ٢-٠.

منتخب المكسيك في الشرق الاوسط

في اطار استعداده للادوار النهائية من كأس العالم في كرة القدم، يقوم منتخب المكسيك - التي تستضيف الكأس صيف ١٩٨٦ - بجولة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا من ٨ تشرين الاول الى ٢٩ منه.

واوضح رئيس الاتحاد المكسيكي لكرة القدم السيد رافايل دل كاستيلو الذي اعلن ذلك، ان المنتخب سيقابل ليبيا في ١٢ او ١٣ تشرين الاول، ثم اليمن الشمالية في ١٥ منه والاردن في ١٨ ومصر في ٢٠ او ٢١. اما مباراته الرابعة في ٢٣ او ٢٥ منه فستكون مع احد اربعة: العراق، تونس، المغرب، الجزائر. وفي ٢٧ يلعب مع الامارات العربية المتحدة، ويعود الى المكسيك في ٢٩.

وقبل ذلك يلتقي المنتخب البيرو في ٢٠ ايلول الجاري في لوس انجلس وفي ٢٢ منه في سان خوسيه.

التصفيات الاميركية لكأس العالم

كندا تأهلت للمرة الاولى

تأهلت كندا امس، للمرة الاولى في تاريخها، للادوار النهائية من كأس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم المقررة اقامتها في المكسيك. وهي حققت هذا الانجاز بفوزها في سان جان دو تير نوف (كندا) على هندوراس ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في آخر مباريات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي).

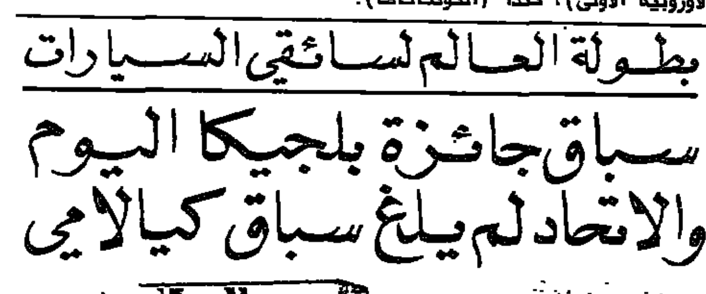
سجل اصابتي كندا جورج باكوس في الدقيقة ١٦ وايغور فرابليتش في الدقيقة ٦١، واصابة هندوراس بورفيريو بيتانكور في الدقيقة ٤٩.

وهنا الترتيب النهائي لفرق المجموعة:

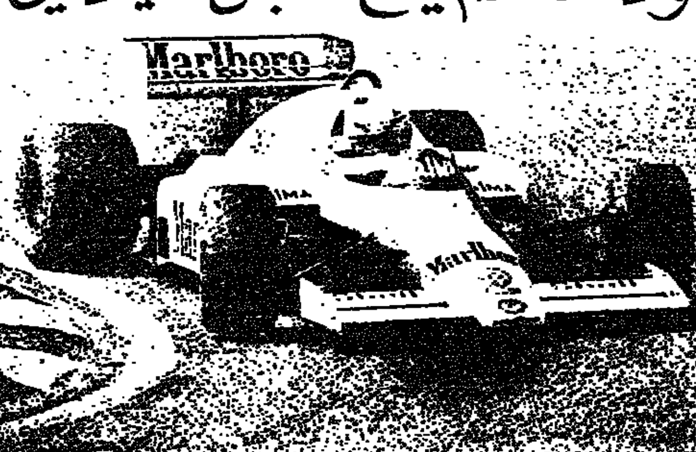
	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
كندا	٤	٢	٢	-	٤	٢	٦
هندوراس	٤	١	١	٢	٦	٦	٣
كوستاريكا	٤	-	٣	١	٤	٦	٣

وبذلك ارتفع عدد الدول التي تأهلت للنهائيات الى ٨ هي: المكسيك الدولة المضيفة، ايطاليا حاملة الكأس، الاوروغواي والبرازيل والارجنتين (اميركا الجنوبية)، المجر (اولى المجموعة الاوروبية الخامسة) وبولونيا (اولى المجموعة الاوروبية الاولى)، كندا (الكونكاكاف).

بطولة العالم لسائقي السيارات



سباق جائزة بلجيكا اليوم والاتحاد لم يلغ سباق كيالامي



الان بروست في اثناء التمارين. (رويتر تيليفوتو)



نيكي لودا بعد الحادث الذي تعرض له والى جانبه عمال يحملون سيارته. (اب لايزرفوتو)

سجل الفرنسي الان بروست في "ماك لارن - بورش" افضل وقت للفة واحدة في التمارين استعدادا لسباق الجائزة الكبرى لبلجيكا على حلبة سبا - فرانكوشان الذي يجرى اليوم.

وسباق بلجيكا هو المرحلة الثالثة عشرة من بطولة العالم لسائقي السيارات التي يتصدر بروست ترتيبها العام برصيد ٦٥ نقطة، امام سائق "فيراري" الايطالي ميشال البوريتو ٥٣ نقطة. وقد سجل البوريتو الوقت الرابع في التمارين وسيكون في الصف الثاني عند اعطاء اشارة الانطلاق الى جانب البرازيلي نلسون بيكيت في "برابهام - ب.ام.ف" صاحب الوقت الثالث، في حين سيكون في الصف الاول الى جانب بروست البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - رينو" الذي سجل الوقت الثاني.

ويبدو شبه اكيد ان لواء بطولة العالم سيعقد لبروست، ذلك ان مجمل النتائج التي سجلها هذا الموسم خصوصا انتصاراته الخمسة تؤهله لزيادة الفارق بينه وبين البوريتو الذي واجهت سيارته مشاكل كثيرة في السباقات الثلاثة الاخيرة.

ولن يشارك في السباق بطل العالم للموسم الماضي النمساوي نيكي لودا رفيق بروست في فريق "ماك لارن - بورش" اذ تعرض لحادث اول من امس في الفترة المخصصة بالتمارين واصيب بكسر في معصم يده اليمنى. ولم يعرف ما اذا كان لودا، الذي قرر اعتزال سباقات السيارات آخر الموسم، سيتمكن من المشاركة في السباقات الاخيرة من البطولة. وبعد تحميل سيارته على شاحنة، غادر بلجيكا الى ابيبزا في اسبانيا حيث يقيم معظم الوقت.

من جهة اخرى، قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لرياضة السيارات التمسك باجراء سباق الجائزة الكبرى لجنوب افريقيا على حلبة كيالامي في ١٩ تشرين الاول. وكانت حكومتا فرنسا وفنلندا طلبتا من الاتحاد الغاء هذا السباق بحجة الاوضاع المضطربة في جنوب افريقيا وسياسة التمييز العنصري التي تمارسها حكومتها. واستجاب فريق "رينو" لدعوة الحكومة الفرنسية، في حين لم يتخذ الفريق الفرنسي الاخر وهو "ليجييه" قرارا بعد. والفريق الذي ينسحب من احد السباقات يدفع غرامة ٢٠ الف دولار.

طاولة آسيا للصينيين والصينيات

احرزت الصين امس بطولة الفردي للرجال والسيدات في مسابقة كأس آسيا في كرة الطاولة التي تقام في سنغافورة.

في نهائي الرجال فاز الصيني تشن لونغكان على مواطنه جيانغ جياليانغ ١٩-٢١، ٢١-١٥، ٢١-١٨، ٢١-١٢.

وفي نهائي السيدات فازت الصينية جياو زيمين على مواطنتها في كسياليان ٢١-١٣، ٢١-١٩، ٢١-١٠.

بعد خسارة مزدوجة امام السعودية

عزل مدرب المنتخب العراقي

قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم، في اجتماع طارئ عقده برئاسة السيد عدي الابن الاكبر للرئيس صدام حسين، عزل مدرب المنتخب الوطني اكرم احمد سلمان.

ومع ان الصحف العراقية التي نشرت القرار لم توضح اسباب اتخاذه، فمن المرجح ان له علاقة بخسارة المنتخب ١ - ٣ و ٠ - ٢ امام المنتخب السعودي في مباراتين وديتين خاضهما في نطاق معسكر تدريبي في المملكة استمر ثلاثة اسابيع.

والمعروف ان العراق يستعد لمباراتين حاسمتين مع منتخب دولة الامارات العربية المتحدة، في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لكأس العالم. وتقام هاتان المباراتان في ٢٠ ايلول في دبي وفي ٢٧ منه في الطائف. والفريق الفائز ذهابا وايابا يقابل البحرين او سوريا على بطاقة المجموعة الى الادوار النهائية في المكسيك.

وكان العراق احرز بطولة مسابقة كرة القدم في الدورة الرياضية العربية السادسة التي اقيمت في المغرب الشهر الماضي، وفاز على السعودية في الدور نصف النهائي من المسابقة. وقد اخرجت دولة الامارات السعودية من تصفيات كأس العالم.

واشارت الصحف العراقية الى ان واثق ناجي عين مدربا جديدا للمنتخب، علما ان اكرم سلمان عين قبل سنة خلفا لعمو بابا الذي عزل هو الاخر بسبب الاداء الضعيف للفريق العراقي في دورة لوس انجلس الاولمبية، اذ خسر امام الكاميرون ويوغوسلافيا وتعادل وكندا ١ - ١.

وانسحب العراق من بطولة آسيا - التي احرزها عام ١٩٨٤ - بحجة الاصابات الكثيرة التي مني بها لاعبوه في لوس انجلس. كذلك الغي برنامج الدوري لهذا الموسم في شباط ليتيح للمنتخب الوطني التركيز على تصفيات كأس العالم.

ويشار الى ان المباراة الثانية للعراق مع الامارات ستقام في الطائف (السعودية) بسبب حرب الخليج.

اما البحرين وسوريا فتعادلتا ١ - ١ في مباراتهما الاولى في البحرين قبل ٨ ايام. وتقام مباراتهما الثانية في دمشق في ٣٠ من الجاري.

ربع النهائي لكأس النوادي الافريقية

اليوم فيتالو بوروندي - الزمالك

يلتقي فريقا الزمالك حامل كأس افريقيا وفيتالو بطل بوروندي بعد ظهر اليوم في مرحلة الذهاب للدور ربع النهائي من كأس النوادي الافريقية الـ ٢١ لكرة القدم.

وكان الزمالك طار الى بوروندي الاثنين في ٨ من الجاري عبر نيروبي ببعثة من ٢٠ لاعبا على رأسهم جلال ابرهيم وحمادة امام وزكي عثمان وننتكوفيتش وحسن شحاتة وفكري صالح. وينتظر ان يدافع عن الوانه الحارس عادل المأمور - الذي عاد اخيرا من لندن بعدما ثبتت سلامته وشارك في اخر المباريات التجريبية التي خاضها الزمالك امام جوت بليبيس والتي اسفرت عن فوز الزمالك ٣ - ١ (عماد المندره) - والمدافعون محمد صلاح وهشام يكن وسعيد الجدي واحمد رمزي وسواعد الدفاع حمادة عبد اللطيف واشرف قاسم وايمن يونس، والمهاجمون عادل عبد الواحد ونصر ابرهيم وطارق يحيى. ويمكن ان يشارك هاني عبادة وبدر حامد ومحمد حلمي وجمال عبد الحميد وعلاء عبد العال بدل صلاح ورمزي وحمادة وعبد الواحد ونصر.

ويغيب عن صفوف الزمالك بسبب الاصابة نجمه الدولي ابرهيم يوسف الذي ينتظر ان يشارك في مباراة الاياب التي تجرى بعد ظهر الجمعة ٢٧ ايلول على ملعب الزمالك في ميت عقبة في القاهرة.

● في معسكر (غرب الجزائر) سقط غالي ري معسكر في فخ التعادل السلبي ٠ - ٠ وبيليما الزائيري في مرحلة الذهاب للدور ربع النهائي من كأس النوادي الافريقية.

ساد الجزائريون، وعلى رأسهم لاعبهم الدولي لخضر بللومي، المباراة الا ان مهاجميهم اخفقوا في ترجمة الفرص التي سنحت لهم. وكان نجم اللعبة الحارس الزائيري ايلينغيزا الذي انقذ شباكه من قذائف عدة خطرة.

وتقام مباراة الاياب في زائير بعد اسبوعين.

كارل لويس ١٠٫٢٩ في الـ ١٠٠ م !



ماري ديكر - سلاني تحيي الجمهور على الملعب الاولمبي في سيول بعد فوزها في سباق الـ٨٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)



كارل لويس - الى اليسار - في الـ١٠٠ متر. (الف تيليفوتو)

شارك العداء الاميركي الاولمبي كارل لويس في الدورة الدولية في العاب القوى التي اقيمت امس في سيول، الا انه سجل رقما مخيبا في سباق الـ١٠٠ متر هو ١٠٫٢٩ ثوان، في حين سجل مواطنه داروين كوك ١٠٫٢٨ ثوان.

وخسر الاميركي آل جويتر في الوثبة الثلاثية امام الالماني الغربي فولففانغ تسنسر الذي سجل ١٦٫٤٣ مترا في مقابل ١٦٫٣٦ لجوينر.

وفازت العداءة الاميركية العالمية ماري ديكر - سلاني مرة اخرى في سباق الـ ٨٠٠ متر، مسجلة ١٫٥٨٫٠٩ دقيقة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

نهائي شتوتغارت: ليندل - غيلبرت

صعد الاميركي براد غيلبرت الى الدور النهائي من دورة شتوتغارت الالمانية الغربية الدولية لكرة المضرب، اذ فاز امس في الدور نصف النهائي على التشيكوسلوفاكي توماس شميد ٦ - ٤، ٤ - ٦، ٦ - ٧، ٥ - ٠.

ويقابل غيلبرت في الدور النهائي التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الذي فاز على الارجنتيني خوسيه لويس كليرك ٦ - ٤، ٦ - ٢.

دورة باليرمو

● يلتقي الفرنسي تييري تولان والاسوجي يواكيم نيستروم في الدور النهائي من دورة باليرمو (صقلية) الايطالية الدولية.

في الدور نصف النهائي، فاز تولان على النمساوي توماس ماستر ٦ - ٠، ٦ - ٤، ونيستروم على الاوروغواياني دييغو بيريز ٧ - ٦ (٧ - ٣)، ٦ - ٤.

هيلتون هيد ايلاند

● احتفظ الاميركي جيمي ارياس ببطولة دورة هيلتون هيدايلاند (كارولينا الجنوبية) اذ فاز في المباراة النهائية على مواطنه جين ماير ٦-٤، ٦-٤.

ونال ارياس ٥٠ الف دولار وماير ٢٥ الفا.

بطولة العالم لطائرة الناشئين

تأهلت ايطاليا والصين والارجنتين والاتحاد السوفياتي وكوبا وفرنسا للادوار نصف النهائية من بطولة العالم في الكرة الطائرة للناشئين التي تقام في ايطاليا، على اثر مباريات اليوم الثالث من التصفيات التمهيدية.

فازت الارجنتين على مصر ٣-٠ (١٦-١٤، ١٥-٥، ١٧-٥)، وايطاليا على الصين ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-٤، ١٥-١٢)، وفرنسا على السعودية ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-٧، ١٥-٨)، والاتحاد السوفياتي على كوبا ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-٨، ١٥-١٢).

تصدرت ايطاليا المجموعة الاولى (بولونيا) ولها ٦ نقاط تليها الصين ٤ والارجنتين ٢ ومصر لا شيء. بينما تصدر الاتحاد السوفياتي المجموعة الثانية (نابولي) وله ٦ نقاط تليه كوبا ٤ وفرنسا ٢ والسعودية لا شيء.

بطولة اوروبا لسلة السيدات

في الدور نصف النهائي من بطولة اوروبا في كرة السلة للسيدات، فازت امس اسبانيا على هولندا ٥٦-٤٤ (الشوط الاول ٣٤-٢٣)، ويوغوسلافيا على ايطاليا ٨٣-٧١ (الشوط الاول ٤٥-٣٨).

بطولة العالم في الشطرنج

تعليق الخامسة وكاربوف متقدم

الجولة الخامسة من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي تقام في موسكو ويدافع فيها السوفياتي اناتولي كاربوف عن لقبه امام مواطنه غاري كاسباروف، انتهت مساء امس الى تعليق في النقلة الـ٤١.

ويذكر ان كاربوف، الذي وضع نقلته السرية في الظرف المختوم، متقدم بفارق بيدق، وقال الخبراء ان امامه فرصا جيدة لتسجيل فوزه الثاني.

وهنا النقلات:

جولة اسبانية

كاسباروف (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	a6
4. Ba4	Nf6
5. 0-0	Be7
6. Re1	b5
7. Bb3	d6
8. c3	0-0
9. h3	Bb7
10. d4	Re8
11. Nb-d2	Bf8
12. a4	Qd7
13. axb5	axb5
14. Rxa8	Bxa8
15. d5	Na5
16. Ba2	c6
17. b4	Nb7
18. c4	Rc8
19. dxc6	Qxc6
20. c5	Nd8
21. Bb2	dxc5
22. bxc5	Qxc5
23. Bxc5	Nd7
24. Bb2	Qb4
25. Nb3	Nc5
26. Ba1	Bxe4
27. Nf-d2	Nd-b7
28. Qe2	Nd6
29. Nxc5	Qxc5
30. Qg4	Re8
31. Rd1	Bg6
32. Qf4	Qb4
33. Qc1	Be4
34. Re1	Qa5
35. Bb3	Qa5
36. Qb2	b4
37. Re3	Bg6
38. Rxe8	Qxe8
39. Qc1	Ne4
40. Bd5	Nc5
41. Nb3	.....

هنا علقت الجولة، ورأى الخبراء تفوقا واضحا لكاربوف. وقال البطلان السوفياتيان ادوارد غوفيلد ومارك تايمانوف ان على البطل ترجمة تفوقه المادي - الوضعي لتسجيل فوز جديد.

الجميل تسلم رسالة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - يسبقها لقاء وزاري الثلثاء في بيروت الغربية للاتفاق على جدول الاعمال. واستبعد التوصل الى قرار في شأن الغاء الدعم للمحروقات والطحين في جلسة لمجلس الوزراء يغيب عنها وزراء اساسيون.

تحرك الاطراف

وعلى صعيد التحرك الجاري على الساحة المسيحية لبلورة مشاريع الحوار والوفاق، توقع مرجع سياسي ان يعقد لقاء بين الرؤساء كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجيه منتصف الاسبوع المقبل في سمارجبيل.

وفي المقابل، انعقدت امس في شتورة، الجمعية العمومية لـ"جبهة الاتحاد الوطني" في حضور الوزير بري وغياب الوزير جنبلاط وعدد من الشخصيات التي شاركت في المؤتمر التأسيسي للجبهة في ٦ آب الماضي، ومنهم الرئيس رشيد الصلح والوزيران السابقان المهندس مالك سلام والدكتور نسيب البربير الذين قاطعوا الاجتماع بسبب "تمادي احداث بيروت". واقر الحاضرون الهيكلية التنظيمية والنظام الداخلي واللائحة الاسمية للاحزاب والشخصيات المؤسسة وكلفوا لجنة المتابعة التحضير للاجتماع المقبل لانتخاب هيئات الجبهة ومنها الرئاسة.

وعزا بري ارجاء انتخاب رئاسة الجبهة الى غياب عدد من الاعضاء، ونفى ان يكون لغياب جنبلاط "اي مدلول". واكد "ان ما طرحه في مهرجان بعلبك هو حل موقت ومرحلي لتسهيل الغاء الطائفية، وان رئيس الجمهورية يجب ان يكون من اللاطائفية". واوضح "ان جبهة الاتحاد تعمل على جبهتين سياسية وعسكرية، ولا يفكر احد ان الحسم العسكري خرج من البال". واعتبر "ان طبخة اللقاء الموسع للحوار لم تنضج"، ونوه بايجابية التزام "القوات اللبنانية" الخيار السوري، لكنه طالبها بـ"موقف علني من الغاء الطائفية السياسية".

اما الجبهة فقالت في بيان صدر عن الاجتماع انها "تبدي كل المرونة حيال ظروف المرحلة الانتقالية (...) انما بعد الاتفاق على مبدأ الغاء الطائفية السياسية الغاء كاملا" (راجع ص ٣).

موقف المانيا

وفي مجال التحرك الدولي، تبلغت المراجع اللبنانية ان رئيس جمهورية المانيا الاتحادية السيد ريتشارد فون فيشاكر اكد ان بلاده "ستساعد لبنان لمواجهة المرحلة الراهنة والعمل على انقاذه من المحنة المدمرة التي يتخبط فيها"، وقال: "ستتوسط بمساعدة شركائنا الاوروبيين لانجاح مهمة المصالحة والاعمار". واضاف ان اللقاء الذي جمعه والرئيس الجميل "كان له دور فاعل في تمتين العلاقات بين لبنان والمانيا".

وقال سفير لبنان في بون السيد سهيل شماس في اتصال هاتفي مع "النهار" انه قدم امس اوراق اعتماده الى الرئيس الالماني، والقى كلمة في المناسبة. ورد الرئيس الالماني الغربي معربا عن سروره وارتياحه الى لقاء الرئيس الجميل ومقدرا "الجهود التي يبذلها في هذه الظروف الصعبة والدقيقة لانقاذ لبنان من المحنة المدمرة التي يتخبط فيها منذ سنوات، وهذه الجهود تتطلب تضحية وشجاعة ومثابرة". واثنى على الاجتماعات "المثمرة التي عقدها الجميل معه ومع كبار المسؤولين الالمان"، معلنا انه "سيعمل على تنفيذ ما اتفق عليه في سرعة، خصوصا في ما يتعلق بالنواحي التي تخدم لبنان في هذه المرحلة من تاريخه". وقال انه "بدأ فعلا الاتصالات والاجتماعات لدرس اسرع السبل للتوصل الى النتيجة المرجوة". وشدد على العاطفة التي تكنها الحكومة الالمانية ويكنها الشعب الالماني للبنان ورئيسه، وابدى تفهما لما يحصل في لبنان من مآس، واستعدادا لبذل كل الجهود وعلى كل الصعد لمساعدة لبنان سياسيا واقتصاديا، مباشرة او بالتعاون مع الدول الاوروبية. وقال: "انتم تمثلون بلدا تألم كثيرا في السنين الاخيرة نتيجة عوامل مختلفة، ونحن معنيون بانماء لبنان وتطويره، ومتعاطفون مع الشعب اللبناني الصامد والمقاوم بعناد من اجل السلام، وان التدخلات الخارجية وتفاقم القتال بين الفئات السياسية والاتنية والطائفية في لبنان، سببت خرابا كبيرا لبلد من اجمل بلدان العالم والذي كان في السابق مثالا حيا للتعددية والتعايش بين الطوائف المختلفة.

واننا نامل في ان تستعيد بلادكم وفاقها وتضامن ابنائها. وان جمهورية المانيا الاتحادية ستتوسط في المستقبل من اجل لبنان سيد موحد، ضمن اطار امكاناتنا وبمساعدة شركائنا الاوروبيين للمساهمة في استكمال المهمة الصعبة، مهمة المصالحة والاعمار التي يسعى الشعب اللبناني الى تحقيقها".

واستبقى الرئيس الالماني السفير شماس نصف ساعة بعد تقديم اوراق اعتماده.

كرايسكي يؤيد مؤتمرا دوليا لتحييد لبنان

انتيب (جنوب فرنسا) - وصرف - اعتبر مستشار النمسا السابق الدكتور برونو كرايسكي ان "من الواجب" تعبئة الرأي العام من اجل عقد مؤتمر دولي لحل مشاكل لبنان.

وقال كرايسكي، الذي كان يتحدث في انتيب بعد زيارته المحامي اللبناني روجيه اده مؤسس "حركة لبنان المحايد"، انه جاء ليقدم دعمه الى اده، مؤكدا انه "ينوي بذل جهد كبير لاقناع النواب الاشتراكيين والديموقراطيين في البرلمان الاوروبي والرأي العام بضرورة عقد مؤتمر دولي من اجل لبنان".

واعرب عن اعتقاده ان الوضع اللبناني سيكون "في صلب المحادثات" في قمة ريغان - غورباتشيوف في تشرين الثاني المقبل في جنيف. وان الجبارين لا يستطيعان ان يتجاهلا ان ثمة غير النزاع العراقي - الايراني وافغانستان. ورأى انه "يجب ان يشترك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في مؤتمر دولي عن لبنان".

وتحدث عن نضاله من اجل التوصل الى توقيع معاهدة حياد النمسا قائلا: "لزمتنا عشر سنين للحصول على ذلك. وفي لبنان لا يريد اي من الجبارين ان يجد نفسه مجبرا على التدخل مباشرة. ان الاميركيين لا يريدون فيتنام اخرى كما ان الروس لا يريدون افغانستان اخرى".

وخلص الى القول: "يجب ان نبدأ بجعل وزراء خارجية الدول المعنية يشعرون بما يجري (في لبنان) ثم عقد اجتماعات للجان تضم ديبلوماسيين مؤهلين. يجب الا نقبل باستمرار الوضع الراهن الذي لا امل فيه".

وزيران سوريان استقبلا قصير

في نبأ للوكالة السورية للانباء "سانا" ان الدكتور غازي الدروبي وزير النفط والثروة المعدنية السوري استقبل امس السيد فيكتور قصير وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط اللبناني والوفد المرافق له. وعرض الجانبان السياسات النفطية للبلدين من حيث الاستهلاك والانتاج ومقارنتها مع الدول المجاورة. وتم الاتفاق على ضرورة اتخاذ الاجراءات التي من شأنها ترشيد استهلاك الطاقة واستمرار اللقاءات الثنائية بين المسؤولين في البلدين من اجل الوصول الى نتيجة ايجابية تخدم مصلحة الشعبين الصديقين.

اجتماع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - يجهل هذا النظام حقيقة الوضع الداخلي في تونس". ولاحظ انه "بمجرد ان اصبح الوطن عرضة للخطر، هب الشعب التونسي كالرجل الواحد يلتف حول قائده". ودعا الشعب التونسي الى "المحافظة على اليقظة وعلى الوحدة القومية لان النظام الليبي في حاجة اليوم اكثر من اي وقت مضى الى ارتكاب عمل ما يحول به اهتمام الشعب الليبي عما يجري في بلده".

● في بغداد اعلن ان السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي سافر الى الكويت بعد زيارة للعراق سلم خلالها الرئيس صدام حسين رسالة من الرئيس الحبيب بورقيبة.

واجرى السبسي محادثات مع عدد من المسؤولين العراقيين تناولت الاوضاع العربية الراهنة والعلاقات بين العراق وتونس.

وانبع رسميا في بغداد ان بورقيبة شكر لصدام حسين في رسالته دعم العراق لتونس في الازمة التي نشأت عن طرد ليبيا آلاف العمال التونسيين. ومن المقرر ان يزور السبسي بعد الكويت دولة الامارات.

(وصرف، ا ش ا، رويتر)

العراق اصاب سفينة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - بنغلادش وغامبيا وغينيا وماليزيا وباكستان والسنغال وتركيا فضلا عن عرفات والامين العام للمنظمة السيد شريف الدين بيرزادة.

وافادت مصادر المنظمة ان اللجنة بحثت في الايام الثلاثة الاخيرة في مبادرتين من بيرزادة ورئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد الذي اقترح ان يجري رئيس الوزراء الماليزي داتوك سري مهاتير وبيرزادة محادثات مع الزعماء العراقيين والايرانيين. واضافت ان بيرزادة الذي لا يشعر بالتفاؤل على ما يبدو بامكان تحقيق تقدم مبكر، ابلغ الى اللجنة ان بغداد وطهران تشددتا في مواقفهما بان صعدتا الهجمات البرية والهجمات المضادة في الاونة الاخيرة.

وكان ممثلو اللجنة قاموا في وقت سابق بزيارة البلدين، لكنهم فشلوا في اقناعهما بالتفاوض. وانتقدت ايران "انحياز" المنظمة لمصلحة العراق، بينما اعربت حكومة العراق عن تحفظات عن مساعي السلام الاخيرة.

● في بغداد انبع ان الطائرات العراقية اصابت "هدفا بحريا" اخر امس. واوضحت مصادر الملاحة في الخليج ان الهدف سفينة يونانية هي "سميث ماتساس - ١" التي كانت على بعد ١٢٨ كيلومترا شمال البحرين. وتعتبر المنطقة التي اصيبت فيها خارج المنطقة المحظورة التي اعلنها العراق ولم يعرف ما اذا كانت اصيبت خطأ.

واتهم العراق ايران مساء بالاغارة على احياء مدنية في مدينة السليمانية مما ادى الى اصابة ٢٠ شخصا بجروح.

وفي بيان عسكري عراقي ان طائرتين ايرانيتين هاجمتا المدينة الواقعة في منطقة كردستان "واننا نحذر حكام ايران من ان هذه الجريمة لن تمر من دون عقاب".

وكانت ايران اعلنت انها هاجمت قاعدة عسكرية قريبة من السليمانية والحقت بها اضرارا جسيمة.

ووصل الى بغداد امس وزير الاقتصاد الالماني الغربي السيد مارتن بانغمان وقابل الرئيس صدام حسين والسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

ورأس بانغمان الجانب الالماني في اللجنة المشتركة العراقية - الالمانية الغربية، بينما رأس الجانب العراقي السيد صبحي ياسين صفير وزير الصناعة والمعادن. ويرافق بانغمان وفد تجاري وصناعي يضم ٣٠ شخصا وسيبحث في الامكانات المتوافرة لمشاركة شركات المانية غربية في مشاريع تنمية في العراق الذي يعمل فيه الان ٢٥٠٠ خبير الماني مع ١٥٠ شركة.

وكان وزير الاقتصاد الالماني الغربي صرح اخيرا ان حجم التجارة بين العراق والمانيا الغربية انخفض بسبب الحرب العراقية - الايرانية.

وافاد ديبلوماسيون في بغداد ان المانيا الغربية صدرت معدات صناعية ومواد بناء الى العراق العام الماضي تقدر قيمتها بنحو ٨٩٠ مليون دولار، في حين استوردت بضائع من العراق معظمها شحنات نفط قيمتها ٤٨٠ مليون دولار.

(رويتر، و ص ف)

"البخيل" من جوزف أبو دامس
ايقاع سريع لـ"ارباغون" والعائلة



مسرحية "البخيل" في راشانا.

راشانا - ... :

بعفوية وبساطة قدم جوزف ابو دامس صياغته الخاصة لمسرحية موليير "البخيل"، على مسرح راشانا، تعاونا مع مجموعة من الطلاب والشبان الذين يطلون في الغالب للمرة الاولى على الخشبة. في اقتباسه النص الفرنسي، حاول ابو دامس (خريج معهد الفنون) ان يلبننه، معتمدا اللهجة العامية الصرفة والحوار العفوي ببعض اللهفات التي بدت احيانا نافرة في السياق اذ لم يخل من هنف او طموح. اي انه حاول ان يميل نحو مسرح "القوالين" على الطريقة الرائجة، دون ان يسقط اسماء الشخصيات الفرنسية، بل بعنية النص وحركته النص الداخلية، وبتغييرات طفيفة على هامش الحوار والحركة.

حكاية "ارباغون" البخيل وابنته وابنه وعلاقاتهم المتنافرة والمتوترة والتي تخترقها بعض "المفارقات" جعلها ابو دامس في قالب هزلي وبالغ في رسم الشخصيات الاساسية وتجسيدها وافسح لها لتمني في صخبها. وحاول ابو دامس ان يعالج حكاية "البخيل" عبر التضخيم الملجوم وبعض اساليب الخرط والتهريج، بالموقف الكوميدي والحركة في آن، ما منح اخراجه نوعا من الايقاع السريع وابعده عن الجمود والملل. فحركة الممثلين الجماعية لم تهدأ، بل تصاعدت في نواح عدة مازجة انواعا مسرحية عدة: كالاداء الطبيعي والعفوية والمبالغة والتضخيم والتهريج... فالممثل على الخشبة لا يهدأ، حركته جزء من لغته، تسبق كلامه او تتجاوزه وتسهم في بلورة شخصيته. غير ان هذه الحركة لم تنبع من داخل الشخصيات ومن المدى الذي من المفترض ان تخلقه علاقاته. فبدت خارجية، مفتعلة احيانا، غير متناغمة العناصر والاجزاء. ذلك لانها تتطلب ممثلين محترفين وذوي قدرات، وتفرض مراسا وخبرة. بينما يعجز الممثلون الهواة عن التقاط ايقاع العلاقات المتجانبة، القائمة على لعبة التنافر والتناقض. ممثلون مبتدئون واعدون في حماستهم، لم يلفتني منهم سوى جوزف ابي خرس، اذ اتقن فعلا معنى صعوده الى الخشبة، واترك لغته وحركته بكثافة وتماسك واضحين، وبرز فؤاد خليفة وجيلبر ابو دامس وكاتيا ابو دامس وايلي غانم في لمعات وعلامات. لكن جوزف ابو دامس لمع كممثل في شخصية "ارباغون" وتمكن من ان يعوض ضعف الممثلين على خشبة رسم ملامحها بعناية ووعي. نجح في شخصية "البخيل" مذ عالجها من شتى نواحيها النفسية والتعبيرية والحركية. بل منحها ابعادها الداخلية ممتزجة بملامحها الخارجية، بالافادة من تجارب بعض الكوميديين كالممثل الفرنسي لوي دو فونس والممثل اللبناني شوشو وغيرهما... ونجح فعلا، عبر خفة جسده وكثافة حركته وتهريجه المضبوط وتمكن ابو دامس ممثلا ومخرجا. من ان يحول العرض الكوميدي والخشبة الى جو من المرح والرخاء والبساطة والعفوية النضرة احيانا. فلا ادعاء ولا مجانية، بل عرض عفوي من ممثلين عفويين، على خشبة (قروية) لا تطمح الى ابعد. ولولا النمفات الجانبية، التي لم تخنم العرض ابدا، لبدا الاقتباس على قدر غير قليل من النظافة. اذ ابعدت النص عن منابته الكوميدية الاصيلة ووسمته بطابع تجاري لم يحاوله العرض ابدا. فمسرح راشانا حر وغير تجاري وليس من مبرر لتلك الدنيئة والرخيصة التي تسيء الى الذوق والحس الكوميدي.

لم تخل "البخيل" كما شاءها ابو دامس من هدف واضح ومن جهد ورؤية فنية وان عجز الممثلون عن تنفيذ رغبات المخرج ورؤيته، فان المسرحية حققت شروطها، كعمل على خشبة قروية او كمسرح المناطق والقرى. لكن، الم يكن ينبغي على نادي راشانا وعلى جوزف ابو دامس ايضا واخرين، ان يتذكروا ان "حلقة المسرح اللبناني" انطلقت من مسرح راشانا الذي بناه آنذاك الفنان ميشال بصبوص وان انطوان ملتقى قدم اعماله الجميلة على تلك الخشبة وفي ذلك الفضاء الطلق، وان جاك لانغ، وزير الثقافة الفرنسي الان، شارك كممثل في عرض فرنسي لفرقة فرنسية محترفة وفدت على راشانا في السبعينات لتقدم عملها على الخشبة؟ كان ينبغي ايضا ان يتذكر الجميع ان "البصابصة" حولوا راشانا الى مختبر للفن الحديث منذ انطلقت تجاربهم النحتية الحديثة في النحت اللبناني والقرية الصغيرة الجميلة الارجاء والحقول، وان مسرح راشانا اراده ميشال بصبوص امتدادا للحركة الفنية الحديثة!

غير ان منحوتات يوسف بصبوص لم تغب عن العرض المسرحي، فاعتمدها المخرج عناصر تشكيلية اضافت الى الديكور الجميل والطبيعي لونا مميزا، وان بدا نافرا احيانا.

ع. و.

تأسيس "تجمع الرسامين الشباب"

اعلن امس في مركز "اتحاد الشباب الديموقراطي" تأسيس "تجمع الرسامين الشباب"، في حضور رئيس فرع بيروت في الاتحاد محمود المصري وعضو المكتب التنفيذي علي المولى.

وتكلم المصري على دور المقاومة الوطنية اللبنانية وقال ان التجمع ينظم معرضا للرسوم واللوحات في ٢٤ من الجاري في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة مساهمة في تقدير بطولاتها.

وتلا جهاد مومنة بيانا ضمنه اعلان تأسيس "تجمع الرسامين الشباب" وهدفه "توحيد حركة الرسامين الشباب خلف برنامج بطرح اهم المشاكل والهموم التي يعانيها هذا القطاع الفني في ظل الغياب المتعمد والاهمال المقصود من الدولة ومؤسساتها المعنية، وصولا الى تحقيق المطالب التي من شأنها ان تلبي حاجات الفنانين وتساعد في اطلاق طاقاتهم وقدراتهم".

واورد المطالب الآتية:

"١ - العمل على اعادة نشر تعليم الرسم في المدارس الرسمية والاستفادة في عملية التدريس من الخريجين والفنانين على السواء.

٢ - تعزيز دور معهد الفنون وتحسين اوضاعه حتى يصير قادرا على تحقيق الدور المنوط به.

٣ - تأمين قاعات دائمة في بيروت والمناطق يستطيع الفنانون من خلالها عرض انتاجهم.

٤ - تشجيع عمل الفنانين عبر دعمهم اعلاميا وعبر اشراكهم في المعارض المختصة وشراء اعمالهم وانتاجهم.

٥ - تأمين المواد الاساسية للرسم باسعار مخفوضة في اشراف المعنيين في الدولة حتى لا يقع الرسامون تحت رحمة التجار".

ويضم التجمع الرسامين جهاد مومنة، محمد كنفاني، ريما بو مجاهد، علي الحاج علي، عبدالله كرنيب، ريما سقر، نبيل طبارة، آمال شاهين، جمال البطل، نازك شاهين، ريما فارس، حنان المصري، ايهاب عيتاني، اكرام جابر، ناظم مزهر، سامية موسى وحسين قصير.

امتحانات الجامعة اللبنانية

من ادارة الفرع الثالث لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية ان امتحانات الدورة الثانية للمواد النظرية، ستجرى ابتداء من صباح الاربعاء ١٩٨٥/٩/٢٥ حسب البرنامج المعلن سابقا ودعت الطلاب الى الحضور في الثامنة صباحا.

ومن مدير الفرع الثالث لكلية الاداب والعلوم الانسانية ان الترشيح لامتحانات الدورة الثانية يستمر حتى ٣٠ ايلول الجاري، على ان تبدأ الامتحانات الثلثاء اول تشرين الاول.

المدرسون المتعاقدون في بنت جبيل

بنت جبيل - "النهار":

كلف المدرسون المتعاقدون الذين يجرون دورتهم التأهيلية الاولى في مركز التدريب في بنت جبيل، لجنة منهم الاتصال برئيس اللجنة العليا للمتعاقدين السيد محمد المرعبي والمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة عن السنة الدراسية ١٩٨٤-١٩٨٥ وان تكون التعويضات الشهرية عن ١٣ شهرا ووفقا لمعدل الحد الادنى للاجور وان تشملهم الزيادات التي اقرها مجلس الوزراء للقطاعين العام والخاص خلال مدة تدريبهم وان لا يستثنى الذين يتابعون التدريس منذ ٥ سنوات بقطع النظر عن عدد الساعات التي درسوها.

تعليم الدين في مدارس المقاصد

اختتمت امس دورة خاصة بالتربية الاسلامية للمعلمين والمعلمات للتربية الدينية في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت في حضور عميد التربية والتعليم الدكتور هشام نشابة والمدير العام للتربية والتعليم الدكتور رفيق عيتو ومدير المعهد العالي للدراسات الاسلامية الدكتور رضوان السيد.

واشترك في الدورة التي نظمتها مديرية الاعداد والتوجيه ٣٠ معلما ومعلمة وتضمنت تعريفا بطرق التدريس الخاصة ومشكلات تعليم الدين والقرآن للاطفال ومبادئ التلاوة.

كشافة الجراح

اقامت مفوضية الجنوب لجمعية كشافة الجراح مخيما تدريبيا لعرفاء الطلائع في بلدة الغلالية - صيدا استمر عشرة ايام وتخلله تأهيل العرفاء على الفنون الكشفية واعمال القيادة والتنمية الاجتماعية وشؤون البيئة.

اشرف على المخيم القائد محمد باهي قاسم وساعده القادة محمد اسعد ونزيه الصباغ واحمد عاصم النادري ووليد وهبي.

وتنظم مفوضية الجنوب مؤتمرها الكشفي السنوي في ١٣ تشرين الاول في صيدا بمشاركة فروع الجمعية من الضية صيدا وصور والنبطية وحاصبيا.

مهرجان موسكو الثاني عشر لا تكاد العينان تحضنانه كنت والشبيبة الكثيفة والسرور الضخم كالظاهرة

موسكو - ...:

المهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة في موسكو يمكن اعتباره من ابرز الظواهر السياسية والشعبية والفنية في هذا العقد، ولربما فترة طويلة. فضخامة الحدث بالوفود المشاركة نحو ٢٠ الفا و١٨ الف زائر و٣٠٠٠ ضيف شرف مثلوا جميعا ١٥٧ دولة وشتى الاحزاب والتنظيمات. وروعة الاعمال الفنية التي استغرق التحضير لها اكثر من سنة وتكاليفها ملايين الروبلات، ضخامة وروعة تستوقفانا عند نقطة التوازن بين المعقول وغير المعقول. فالمعقول قدرة وتنظيم وغير المعقول عجز وفوضى.

ولا بد من القول سلفا ان الاتحاد السوفياتي حقق ويحقق الهدف المعنوي الاساسي للمهرجان، اثبات موقفه المبدئي مع السلم في العالم، وانعكاسه رغبة في تجاوز مرحلة الحرب النووية المدمرة للعالم والبشرية، بتأييد من دول عدة اعربت عن تضامنها بالحضور او بالمواقف السياسية والعسكرية المنسجمة، ومن تنظيمات تدور في فلك الاتحاد السوفياتي او تلامسه او تقاربه.

واذا تذكرنا ان في تشرين الثاني محادثات قمة بين الجبارين للتوصل الى نزع السلاح النووي ووقف حرب النجوم، فهمنا المغزى التاريخي للمهرجان في موسكو هذه السنة، بعد السابق فيها منذ ٢٨ سنة، وفهمنا ايضا المغزى الحدثي لعظمة السلم من خلال المنجزات الفنية الرائعة التي لا تتحقق في الحرب. بل ان الحرب ستدمر مجددا العظمة التاريخية للمنجزات البشرية قديما وحديثا متمثلة اولا في الاعمال الابداعية المميزة والاديار والكاتدرائيات والقصور ليس في الاتحاد السوفياتي حيث يجري ترميمها وتزيينها فحسب، بل في كل انحاء العالم.

وهدفت الاعمال الفنية التي عرضت الى موقف واضح وصريح من الحرب، الى تدمير وسائل الرعب النووية ووقف حرب النجوم وتوجيه كل الجهود الى وفاق سياسي فالى منجزات تاريخية مشتركة لشعوب العالم تتفوق على مستوى المهرجان - الحدث وتخدم البشرية في طريقها الى الحرية والسلام.

واذا كان ستالين طرح على تشرشل في الحرب العالمية الثانية سؤاله الانكاري عن عدد الدبابات التي يملكها البابا في دعمه مواقف الدول الاوروبية يومذاك، غافلا عن القوة المعنوية التي له في الشعوب الاوروبية، فمن الواضح ان ريغان لن يقع في هذا الخطأ فيتساءل عن القوة المعنوية للوفود المشاركة في المهرجان.

من هنا السؤال ما هو المكسب الحقيقي للاتحاد السوفياتي في السياسة العالمية مذ نجح المهرجان؟ وما هو مردود التكاليف الباهظة التي انفقت في خدمة توجهات الاتحاد السوفياتي والسلم في العالم؟

● الافتتاح والختام

في حفلتي الافتتاح والختام ما يفوق الوصف حقا، والاحاطة به. والحقيقة ان البصر امتلأ بكل المشاهد والصور بضخامتها وتنوعها، ولم يمتلئ. فاذا لحظت مشهدا او اثنين للحظات فاتتك لحظات من مشاهد اخرى.

في الختام، كانت في الملعب الاخضر اكثر من عشرة مشاهد بفرق موسيقية وباليه ورقص وبهلوانيات وحملة اعلام ومشاهد عن الحرب فضلا عن تغيير الاشكال على اللوحة التي تضم ٩ آلاف مشاهد - لاعب يرسمون ويكتبون اشكالا وشعارات وصورا بالاعلام الملونة.

الافتتاح امام اكثر من مليار انسان، بمسيرة من ١٥ الفا مثلوا الوفود، وانطلقت من قلب العاصمة نحو ستاد لينين، ما يقارب ٥ كلم. واستمرت ٣ ساعات، متوقفة للحظات عند مجموعات فتيات بالزي الفولكلوري وفرقة موسيقية، وكل مجموعة احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي الخمس عشرة، على امتداد الطريق. وكلما مر وفد دارت حلقات الرقص على الموسيقى المحلية.

هذا النهر الدافق كنهر موسكو الربيعي الذي يلف المدينة، يتماوج بالرقص والدبكات والغناء وتتلاطم فيه الرايات واعلام الوفود، فيما هو يعبر ضفافا من عشرات الوف الموسكوفيين يلوحون باعلام صغيرة وقطع قماش ملونة وازهار من الاسفنج وردا وقرنفلا وزنبقا وبالونات ملونة في مجموعات ضمن مجموعات.

اصطحب النهر بالهتافات بكل اللغات ولاسيما الروسية والهتاف الابرز "سلام صداقة مهرجان" وفي الخضم اغان شعبية وتبادل للازرار والبالونات فيما اسراب الحمام طائرة.

في الافتتاح عرضت الوفود يتقدمها الوفد السوفياتي ممثلا الجمهوريات الخمس عشرة والقطاعات، وتعالى الهتاف لوفود كوبا ونيكاراغوا وانغولا وكمبوديا والسالفادور والتشيلي ولبنان وشاركت وفود رسمية او وفود من المعارضة حتى وفد من السعودية عبارة عن عائلة سعودية معارضة ومجموعات من الفتيات اتخذت رسم شعار المهرجان ترفع اعلاما تحية لكل وفد امام المنصة.

ثم اضيئت الشعلة والقى الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيف كلمة، ومنه فنون ورقصات والعاب على انغام فرق من الشباب، ثم امرأة وطفل وهما جيلا الماضي والمستقبل فقدما رقصة ومكانا الى الخارجين من الملعب الذي تغيرت فيه مجموعات من ١٥ الف شخص على مدى ٣ ساعات. وليتها كانت اطول.

اما الختام في ستاد لينين ايضا فكان اقصر نسبيا لم يتجاوز ساعة ونصفا، لكنه اغنى واشد تنوعا بفنون والعاب ورقصات وموسيقى في جو بديع من تمازج الالوان والاصوات والعروض، وازهرت على البساط الاخضر للملعب الواسع زهرات ملونة رقصت على نغم موسيقية من "بحيرة البجع" لتشايكوفسكي. ومسرحية لعبة الحرب والسلام، وكيف حين ترتفع الاغاني ويرقص الناس في السلم وتقام الافراح ازواجا ازواجا. تجتاح الحرب العالم فتقضي على الفرح ويموت الكثيرون، لكن الفرح يعود بالسلام. كما عروض بهلوانية واخرى هادفة عن القنبلة النووية وخطرها، وكيف دمرت فاطلقت ابتهاجا الاسهم النارية الضخمة وشاهدها كثيرون من اهالي موسكو.

يمكن القول باختصار ان الفرح عم الجميع وحين اطفئت شعلة المهرجان شعر واحدنا كأنها انطفأت في قلبه.

ونحن اللبنانيين لربما اكثر من غيرنا مسنا الفرح الكبير لاننا ذقنا هاوية الحزن. وخلاصة الاحتفالين الافتتاح والختام، احلال السلام الحقيقي بين الشعوب والجهد للحفاظ على المستوى الفني الرائع. لانه في النهاية لا شيء ابعد من الفن ولا شيء يقضي على الفن كالحرب. وها هو الاتحاد السوفياتي منذ سنوات والى سنوات طويلة في اعادة بناء الاديار والقصور التي هدمتها الحرب، ومضت اربعون على انتهائها ولم تنته الورشة. وزرنا احد الاديار خارج موسكو في قرية تسمى ايستر، بني قبل مئتي سنة وكنيسته صممت على طراز كنيسة القيامة في القدس وهدم جزء منها وخربت معالم الدير في اثناء هجوم هتلر على موسكو. وشاهدنا رسامين يعيدون الزخرفات على حيطان الكنيسة واعمدتها بحسب تصاميم، كما بناء القسم المهدوم منها.

● السلام

دعوا الشعوب في سلام، هذا هو ملخص لقاءات التضامن بين الوفود، او الاحرى لقاءات التعارف، فانت تلاحظ الشبيبة من كل البلدان لا ترغب في شيء بقدر الفرح، لذلك شعار لقاءات التعارف هو حتما "دعوا الشعوب تعيش الفرح".

فالجموع التي كانت تحتشد في ساحات التضامن لم تكن غالبيتها في حاجة الى كلمات رنانة في المناسبات الطنانة، على خلاف حلقات النقاش الضيقة في الاماكن المغلقة. كما ان جماهيرية الساحات المفتوحة افسحت في الانشداد التعارفي - التضامني وتبادل الشعارات والازرار والعناوين. فيما اللقاءات المغلقة قد تثمر فضلا عن ذلك افكارا موضوعية لعلها توصيات توزع في ما بعد على الوفود.

وكلا النوعين له عناصره الايجابية التي يمكن لمهرجان بهذه الضخامة ان ينتج اكثر منها وينوع فتكون الخلاصات فيه على قدر المعطيات.

وكان المهرجان جزءا من الاحتفالات بالذكرى الاربعين للانتصار على النازية الالمانية واليابانية. فخصص موضوع كامل مدى الاسبوع بالمناقشة والتجمهر، اضافة الى عرض مسرحي، مع التركيز على ادانة قنبلتي هيروشيما وناكازاكي.

في هذا الاطار في احد ملاعب كرة القدم في موسكو، مسرحية عسكرية تضمنت عرضا لصعود هتلر ونشوء النازية، فبينما الناس في فرح يرقصون ويغنون وهم لاهون عن الاجواء الدولية وهي تتلبد، بدأ الجيش النازي براياته ذات الصليب المعقوف وثيابه السوداء ودباباته هجومه على اوروبا وتمكن من تجاوز منتصف الملعب مكتسحا الجيوش. ثم اشتبك والجيش الاحمر الذي دخل المعركة وخسر في بداياتها القتلى والجرحى. وما لبث ان حول المعركة وبدأت فلول الجيش النازي بالانحسار والتراجع.

ثم اكتسحت برلين عاصمة النازية التي مثلها بناء اسود متشابك القضبان شبيه بالسجن، ثم ان لونه زها وذاع الفرح، لكنه لم يكتمل اذ ارتفعت في فضاء الملعب القنبلة النووية مذكرة، بهيروشيما وناكازاكي، فوجم العالم مدركا انها حرب جديدة بدايتها تتوضح، لكن لا يعرف احد ما ستكون نهايتها. وهنا هذه المسرحية الضخمة - لم اشاهد عملا مسرحيا او راقصا او مهرجانا الا راعتني فيه هذه الضخامة في عدد المشاركين والتنفيذ وحتما الاستعداد - تبلغ مغزاها، وجوب تضامن شعوب العالم في رفض القنبلة النووية واخطارها والتعبير عن الرغبة في نزع الاسلحة النووية من العالم. واندفعت الشعوب الى الملعب لهذه الرغبة والقضاء على القنابل النووية قبل ان تقضي على البشرية. فتحطمت القنابل النووية وسقطت، بالتضامن بين الشعوب. ثم الاسهم النارية ابتهاجا.

● ابعاد

احتفالات موسكو دعوة الى السلام العالمي الحقيقي المبني على نزع الاسلحة النووية لانها تهدد البشرية بالفناء. هذه الدعوة اعلنها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيف، وفهما ان موقف بلاده للسلام العالمي موقف مبدئي واستراتيجي، وخاصة قبل لقاء القمة بين السوفيات والاميركيين في تشرين.

والسلام هو الكلمة المخافة تصم آذان جميع الذين التقيناهم. ومن لم نلتقهم. فلا احد يرغب في حرب تفني بل لا حرب من اي نوع. الم نقرف نحن في لبنان هذه الحرب منذ عشر بلا هدف شعبي او وطني حقيقي، ويبرز عنها صراعات طوائف وعشائر وزعامات وانعكاسات اقليمية ودولية.

الافتتاح. (١٩٨٥/٧/٢٧)

وهذه الكلمة عبرت كل الوفود عن ايمانها الحق بها الى حد الشغف، ولاسيما الموسكوفيين الذين تحسهم يحسون مفهومها في تصرفاتهم وتعاملهم حتى في ابتساماتهم الخجولة وقلما ترتسم في اوقات العمل او مراحل الذهاب اليه او العودة منه. لكن قلوبهم المفتوحة للآتي من العالم الثاني تستشعرك الود والطيبة. فانت كانك نزلت اهلا وانت موضع ترحاب كبير، الست ضيف الحكومة السوفياتية؟

ولاحظت اسلوبا وديا عن السوفيات مع من لا يتكلم لغتهم، لكنني لا اعلم هل هو هكذا في ما بينهم. تسأل الرجل او المرأة عن مكان فيكلف نفسه عناء السير معك والسؤال بدلا منك حتى مقصدك، كأنهم مشغوفون بالعطاء والمنح، كأن البحث عن الآخر هدف سام مطبوع في استراتيجية ادراكهم ونفسيتهم كما هو في استراتيجية سياسة بلادهم.

● الفرح

علموا اولادكم الفرح. هذا ما تبادر الى ذهني وانا في الساحة الحمراء حيث قصور الكرملين وقبر لينين، اذ شاهدت الشباب والفتيات السوفيات يتحلقون حول اي آلة موسيقية وينضمون الى اي جمع في احد فنون الهز رقصا او نكتة من اي بلد او اي جمهورية، ويلعبون احدى افضل لعبهم واسمها "النهر الصغير". فيصطفون صفا طويلا، كل شاب يمسك بيد فتاة ويرفعانهما الى اعلى منفسحين في الفراغ بينهما لمرور الفتيات والشباب فرادى لينتزع الشاب يد احدى الفتيات والعكس، ويخرجان معا ليقفا في الصف، وتدور اللعبة دورتها واحتمالات ان يفقد الشاب فتاته والفتاة شابها واردة كل لحظة. اما كيف تنتهي اللعبة ففي التفاهم بين الشاب والفتاة بعيدا عن المفاجآت ليكملا اللعبة في مكان اقل ازدحاما.

شعرت ان الشبيبة السوفياتية متعطشة الى هذه الافراح العامة التي قلما تكون فالمهرجان السابق في ١٩٥٧، قبل ٢٧ سنة او ثلاثة اجيال، رغم ان مهرجانات اقل احتشادا واهمية كل سنة تقريبا وفي مناسبات مختلفة. لكن يندر هذا الفرح العارم ولذلك لا تنام فيه الشبيبة السوفياتية عن اللقاءات في الساحة الحمراء وحديقة غوركي وغيرهما حتى الخامسة والنصف صباحا حين يتحرك المترو لينقل فلول المنسحبين الى النوم من ليل مرهق ونعاس لم يسمح له بالدبيب الى الجفون.

وغالبا ما تفشل مساعي المحتفلين منا حين يرغبون في فنادقهم في الثانية او الثالثة فجرا، تفشل في ايجاد تاكسي يقلهم، ليس لندرتها وانما لكثرة الازدحام، خاصة الذين يقيمون في فنادق بعيدة عن مركز المدينة اي في ضواحيها كفندق الوفد اللبناني في الضاحية الجنوبية لموسكو، نحو ثلث ساعة بالسيارة بلا عجقة. والسير لا يزدحم على اوتوسترادات موسكو نهارا. انن تعطش الشبيبة سوفياتا واجانب الى الفرح ولقاءات التعارف سهولة في الساحات والحدائق وان كانت تفتقر غالبا الى اللغة بحثا عن عبارة مشجعة او كلمة جميلة او رأي لا تعوزه الديبلوماسية مع مقايضة بريد او احد الازرار على الصدور ونسي اكثر عنها في موسكو اذ تحد مع الفرد عشرة او عشرين او حتى خمسين ومئة توزع وتتبادل. كما العملات وتتعدد اساليب التضامن بتعدد وسائل التعارف حتى برحة اللقاء لبنات الهوى في الشارع او في افخم مطاعم موسكو حيث يتكاثرن ومن ابعدن عن موسكو خلال الاحتفالات واعدن اليها في انتهاء اسبوع المهرجان وقيل ان كثيرين من الشبان والشابات ممن لا يحتم عملهم وجودهم في العاصمة السوفياتية، ابعدوا الى مناطق في بحر البلطيق والبحر الاسود لتخفيف الازدحام.

ولفت الوفود ان القانون الجاف لبيع الفودكا وشربها صدر قبل ايام من المهرجان، وافتقدت الوفود المشروبات في فنادقها الا عن حصل من سلاته والاكثرية عفت عن ذلك. لكن الفودكا كانت في المطاعم الفخمة حيث الغداء والعشاء لاربعة اشخاص ما بين ٤٠ و٥٠ روبلا اي اقل بقليل من نصف راتب مهندس مبتدئ.

وظهرت المرة التي افتقدناها في فندق سفاستوبول حيث منزل. في اليوم الاخير قبل رحيلنا فقط وربما قانون حظر الكحول واطفاء انوار المطاعم بعد الحادية عشرة، الا في محلات معينة لا يعرفها الا اهالي موسكو. اختفى منع حالات السكر ونتائجها. من المواقف المتعارضة او المتعاكسة. لكنني اعتقد ان كثيرين مقتنعون مثلي ان هذا لم يكن ليكون لان موسكو تختلف عن عواصم العالم كافة. ولان الجميع يعرفون في قرارة نفوسهم انه لا مجال في عاصمة الدولة السوفياتية وان ٥٠ الف رجل امن من الميليشيا التي تختلف حتما عن ميليشيات بيروت مكونها حجازا امنيا رهيبا.

على كل باب في الفنادق خمسة او ستة من رجال الامن للتدقيق في البطاقة المعلقة نوعا في رقابنا كالمحلاة. لكن فوائدها جمة اذ جعلتنا نوعا ما مواطنين سوفياتا من درجة امتياز، او سفراء فوق العادة تسمح لنا بدخول الاماكن العامة كالمطاعم والمتاجر والحدائق دونما التزام الصف الطويل خاصة في المطاعم وتمنحنا حق ركوب المترو والباصات التي تسير بالدفع الكهربائي والباصات العادية دونما مقابل. ورجال الامن يمنعون عناصر الوفود التي تقيم في فندق ما من اي من الفنادق الاخرى دونما دعوة خاصة بتصريح من جهاز امني داخل الفندق بطلب من رئيس الوفد. وحدت اللقاءات الجانبية وانتفت اللقاءات الغرامية.

● البعد الفني

تميز لبنان فنيا بين الوفود العربية بالاغنية الشعبية ذات البعدين: الكلمة الشاعرة الهادفة واهازيج الفرح. بالفنان مرسيل خليفة وفرقته "الميادين" والفنان احمد قعبور.

مرسيل خليفة اضفى على المشاركة اللبنانية طابعا راقيا وملتزما في آن، ورفع من حرارة الوجود اللبناني في ملتقيات التضامن ونفحه بطرح الكلمة المغموسة في معاناة الشعب واهازيجه. فهو باغنية "اني اخترتك يا وطني" مثل الكلمة - الموقف التي تقول الذات. وباغنيتي "يا طير الجنوب" و"ارض الجنوب" انطلاقة الحياة الحقيقية عن الجنوب وما يرمز من مواجهة للاحتلال الاسرائيلي. اما اغنية "الجسر" فانها احياء لقصيدة "الجسر" لخليل حاوي بالنفس المرجو.

واحمد قعبور غنى مباشرة اغنيته الملتزمة بدفق من حنانه اللاواعي الذي جعله يركع غير مرة على المسرح منسجما مع تجاوب الجمهور، خاصة باغنية "يا رايح صوب بلادي" التي اعادته واعادت الجميع على بساط الريح الى لبنان، وكلما ادى ازداد الحنين. كما قدمت فرقة "الشحار" عروضا راقصة ودبكات.

انن البعد الفني اكسب الوفد اللبناني ميزة بين الوفود ولاسيما العربية، في حفلات التضامن وفي افتتاح الناديين اللبناني والسوري التابعين للمهرجان وشارك هنا الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد.

● المهرجانات

ان مهرجانات الشبيبة فكرة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في جو من الاتحاد والتضامن في العالم خلقهما النضال ضد النازية. وانطلقت الفكرة خلال اجتماع عقد في لندن في ١٩٤٥ لممثلين للاتحاد العالمي للطلبة والاتحاد العالمي للشبيبة الديموقراطية الذي دعا في ١٩٤٦ شبيبة العالم الى الاعداد والمشاركة في المهرجان بشعار "السلام والسعادة على الارض".

المهرجان الاول في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا في ١٩٤٧، حضره ١٧ الف نسمة من ٧١ دولة.

والمهرجان الثاني في بودابست عاصمة المجر في ١٩٤٩، حضره ٢٠ الفا من ٨٢ دولة.

المهرجان الثالث في برلين عاصمة المانيا الديموقراطية ١٩٥١، حضره ٢٦ الفا من ١٠٤ دول.

المهرجان الرابع في بوخارست عاصمة رومانيا في ١٩٥٣ حضره ٣٠ الفا عن ١١١ دولة وشعاره "نقول لا للموت والفناء".

المهرجان الخامس في فرصوفيا عاصمة بولونيا في ١٩٥٥ حضره ٣١ الفا من ١١٤ دولة وشعاره "من اجل السلام والصداقة".

المهرجان السادس في موسكو عاصمة الاتحاد السوفياتي في ١٩٥٧ حضره ٣٤ الفا من ١٣١ دولة والف تنظيم.

المهرجان السابع في فيينا عاصمة النمسا (الاول في دولة غير اشتراكية) في ١٩٥٩ حضره ١٨ الفا من ١١٢ دولة وتمثل فيه ١٢٠٠ تنظيم.

المهرجان الثامن في هلسنكي عاصمة فنلندا في ١٩٦٢ حضره ١٨ الفا من ١٣٧ دولة.

المهرجان التاسع في صوفيا عاصمة بلغاريا في ١٩٦٨ حضره ٢٠ الفا من ١٣٨ دولة

المهرجان العاشر في برلين عاصمة المانيا الديموقراطية في ١٩٧٣ حضره ٣٠ الفا عن ١٧٠٠ تنظيم عن ١٤٠ دولة فيه رفع الشعار حتى المهرجان الحالي وهو "من اجل التضامن ضد الامبريالية ومن اجل السلام والصداقة".

المهرجان الحادي عشر في كوبا في ١٩٧٨ حضره ١٨ الفا مثلوا الفي منظمة من ١٤٥ دولة.

● التكاليف

لا يمكن فكرة واضحة عن تكاليف المهرجان. لكن ببعض الامثلة يتوضح للقارئ شيء

١- طلعات الطائرات التي رشت مواد كيماوية لتبديد الغيوم قبل الافتتاح - يوم وصولنا امطرت السماء طوال النهار - كلفت ٣ ملايين روبل. وقبيل الختام مطر كذلك ما استدعى عملية مماثلة لكي تصحو.

٢- ما يزيد على ١٥٠ الف مروحة ورق وزعت على مدارج ستاد لينين في حفلة الافتتاح و١٥٠ الف بطارية للانارة وزعت في الختام.

٣- ملايين الاعلام ذات الالوان الاصفر والازرق والبنفسجي والاخضر والبرتقالي، وملايين الاوراق والقصاصات التي مثلت شعار المهرجان

٤- ٧ آلاف اوتوبيس كبير ومئات من الاوتوبيسات الصغيرة في خدمة الوفود لنقلها الى ساحات التضامن وحدائق الصداقة ومراكز اللقاءات الفكرية واماكن السياحة والترفيه.

٥- اكثر من ٣٠ الف حقيبة يد تحتوي مجموعة من البطاقات البريدية وغلافاتها وطوابع و"تي شيرت" عليها شعار المهرجان ودليل لموسكو وخرائط ولعبة "عروس المهرجان" ومجموعة من الاغراض.

● انتاج خمسة آلاف طن من البوظة اللذيذة للمهرجان.

● ٣ آلاف صحافي غطوا الوقائع.

● ٣ آلاف مترجم شاركوا اعضاء الوفود في تنقلاتهم.

● ١٥ الفا شاركوا في حفلتي الافتتاح والختام وكل على حدة

جوزف باسيل

الفلاّح الأميركي

كان هذا الفلاح الاميركي يعتني بمزروعاته ويحتاط كثيرا لتقلب الجو. وكان - بطبيعة الحال - يعلق في بيته بارومترا (ميزانا لقياس ضغط الهواء ولمعرفة احوال الجو قبل تبدلها).

وفي يوم من الايام كان الجو عاصفا والامطار تنهمر انهمارا شديدا، وحبات البرد الكبيرة تتساقط مع كل شؤبوب (بالضم: دفعة من المطر - ودفعة بالضم ايضا).

ولكن البارومتر في بيت هذا الفلاح كان يشير الى الصحو.

هز الفلاح هذا البارومتر ثم قوم مركزه على الجدار ثم بدل مكانه من بقعة على هذا الجدار الى بقعة في جهة اخرى من البيت. ولكن هذا البارومتر ظل يشير الى ان الجو صحو. حينئذ حمل الفلاح هذا البارومتر وخرج به الى البستان وقال له: "انظر الى الجو".

واسمع انا بعض الاذاعات تقول: تتساقط القنابل والصواريخ منذ ساعات على أ، باء، جيم، دال، راء، زاي... (وتكرر ذلك مرة بعد مرة) ولم اسمعها تقول: سين، شين، لام، ميم، نون، هاء.

خطر في بالي ان احمل هذه الاذاعة وآتي بها الى الجانب الآخر من بيروت. ولكن لم افعل، لانني ادركت ان الفلاح الاميركي كان مخطئا، فان البارومتر ليس له عينان كالبشر.

عمر فروخ

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
الحاج محمد حسن الجمجع
والد فاروق وكمال واحمد وحسن، شقيق المرحوم عبد اللطيف ورشيد ووفيق وهاني وعلي، اصهاره حسن الخليل ويوسف مبصلة ورضا درويش وفؤاد بكداش.
تقبل التعازي اليوم الاحد ١٥ ايلول، للنساء في منزل الفقيد في شارع عبد الرحيم دياب ملك عيتاني، وللرجال في منزل صهره حسن الخليل كورنيش القناة ٧ في عائشة بكار ملك الحاسبيني.

سيلفي باز المولودة بانسوني
كلود باز
سيريل باز وعائلته
ماري - لور باز وفريديريك
اميل باز وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والجد والاخ المرحوم
المهندس انطوان جورج باز
يعلن موعد قبول التعازي لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
عبدو يوسف زيدان
زوجته انطوانيت نهرا مهنا، والد جوزف ونجلا زوجة ريمون جبر وهدى زوجة ريمون شاكر ونبيلة زوجة نيكولا كوفنس ونايلة زوجة جيلبير زوين، والده يوسف عبدو زيدان، شقيق الياس والمهندس جان (رئيس بلدية الجديدة - البوشرية - السد) والاخت ناديا وشقيقة زوجة انطوان نهرا مهنا.
تقبل التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين ١٥ و١٦ ايلول في منزل الفقيد في جديدة المتن في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
ابرهيم نجم عازار
زوجته حنينة خوبري
ابنتاه ناديا زوجة منير شوبري وسهام زوجة رياض شوبري.
تقبل التعازي في منزله في قب الياس يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ ايلول ١٩٨٥، وفي منزل صهره منير شوبري في التكوانة يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف على صباها
فيفيان الحجار
زوجة جورج يوسف جرجورة الحجار
والدة شانتال وراشيل، والدها انطوان حنا الحجار، والدتها سعيدة حنا عيسى، شقيقة مرسيل زوجة ميشال الحلو وسهام وجان وايلي.
تقبل التعازي اليوم الاحد ١٥ ايلول في منزله في عشقوت اول الاوتوستراد ملك حنا دغفل.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
ايليا ابو جمرة
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ ايلول في منزل ولده حبيب في الزلقا شارع الزغبي ملك انطوان شبلي الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى في السعودية يوم الثلثاء ٣ ايلول ١٩٨٥ الماسوف على شبابه
نصري نجم الحداد
تقبل التعازي اليوم الاحد ١٥ منه في منزل شقيقه سليمان في السبتية مفترق الروضة قرب كنيسة السريان الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور سنتين على وفاة الماسوف على شبابه
كيروز يوسف بركات
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٥ ايلول في كنيسة القلبين الاقدسين في الاشرفية، السيوفي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز
آل القنطار وانسباؤهم يتقبلون التعازي بالمرحوم
الشيخ هاني محمد القنطار
والد فؤاد وحليم والسفير اديب وصلاح واديبة والطاف زوجة فؤاد عطايا واميرة زوجة سالم القنطار.
يوم الثلثاء ١٧ ايلول في قاعة دار الطائفة الدرزية شارع فردان من الساعة العاشرة قبل الظهر الى الرابعة. برقيا: القنطار - صندوق البريد ٦٣٣٠/ ١٤. بيروت.

قداس وجناز
تصادف اليوم الاحد ١٩٨٥/٩/١٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف عليه
مجيد يعقوب صباغ
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
تقبل التعازي في صالون البطريركية بعد الجناز.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف اليوم الاحد ١٥ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد حسين سلامة
شقيق فاروق وعفيف وعدنان وموسى وعلي، اصهاره انيس يعقوب واحمد مهدي ومحمود حمادة والمهندس احمد عثمان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في روضة الشهيدين من الساعة العاشرة الى الحادية عشرة قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاحد ١٥ ايلول ١٩٨٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج مسلم مصطفى وحيد
اولاده مصطفى وابرهيم واحمد وعصام وجعفر ومحمد وعلي ويوسف وجلال وبلال.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثالثة الى الرابعة بعد الظهر بحسب التوقيت الصيفي في حسينية بلدته الرمادية، قضاء صور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون: آل وحيد.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف عليه
ادوار ابرهيم مطر
عائلة الفقيد ترجو من الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في هذا اليوم بصلواتهم.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف عليه
ادوار ابرهيم مطر
عائلة الفقيد ترجو من الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في هذا اليوم بصلواتهم.

شكر على تعزية
ايميه ميشيل فرح وعائلة دباس وانسباؤهما يتقدمون بالشكر من جميع الاقارب والاصدقاء الذين آسوهم في مصابهم بعميدهم الماسوف عليه
سليم ديمتري دباس
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات واكاليل سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

وزير خارجية سويسرا في الاردن

التقى الملك وولي العهد واستمع إلى عرض للتطورات


السيد بيار أوبير - الى اليسار - مع السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني
(رويتر تيليفوتو)

استقبل امس الملك حسين في قصر الندوة بعيد عودته من زيارة قصيرة للقاهرة بيار اوبير وزير خارجية سويسرا. وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية انه جرى خلال المقابلة "عرض الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط وعدد من القضايا الدولية وسبل تعميق العلاقات الثنائية بين البلدين".

وكان اوبير التقى قبل ذلك الامير حسن ولي العهد الاردني وانيع رسميا ان الامير حسن قدم الى الوزير السويسري "شرحا مفصلا للاوضاع في المناطق العربية المحتلة والاجراءات الاسرائيلية التوسعية".

وقالت الوكالة الاردنية ان المحادثات الرسمية بين الاردن وسويسرا برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني واوبير بدأت امس وتناولت "القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمها قضية الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية والتحرك الاردني - الفلسطيني، اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها". واضافت ان المصري قدم عرضا وافيا عن "تطورات الاوضاع في المنطقة والجهود التي يبذلها الاردن لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل للقضية الفلسطينية والتحرك الاردني - الفلسطيني المشترك" تنفيذا لاتفاق عمان، مشيرا الى الدور الذي تستطيع سويسرا ان تقوم به كدولة اوروبية محايدة في دعم الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي للشرق الاوسط ومساندتها. ودعا الى تضافر الجهود الدولية والمساعي الاقليمية لوضع حد للحرب العراقية - الايرانية التي دخلت سنتها السادسة وذكر بان "العراق رحب بهذه الجهود والمساعي وتعاون معها بينما رفضها الجانب الايراني".

ونقلت الوكالة عن اوبير "اهتمام حكومته والرأي العام السويسري بالوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط وقلق سويسرا لعدم التوصل الى حل عادل يضمن حقوق جميع الاطراف". وابدى "استعداد بلاده للمساهمة في اي مسعى يخدم احلال السلام انطلاقا من الموقع الحيادي الذي تحتله سويسرا وتلتزمه".

الى ذلك عرض الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة مع الوزير السويسري "الممارسات الاسرائيلية غير الانسانية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة وما تضمنته هذه الممارسات من اغلاق للمؤسسات التعليمية والاستيلاء على الارض بالقوة لاقامة المستوطنات عليها والارهاب الذي ينفذه المستوطنون الاسرائيليون ضد المواطنين العزل وتدخلهم في شؤون المؤسسات العربية".

واوضحت الوكالة ان الوزير السويسري شدد في الاجتماع على "اهتمام بلاده وتمسكها بالقوانين والاعراف الدولية وبخاصة اتفاقات جنيف لعام ١٩٤٩، مؤكدا ان هناك انتهاكات صريحة لهذه الاتفاقات من حيث تغيير واقع الارض والسكان وحقوقهم".

من جهة اخرى اجرى الوزير السويسري محادثات اقتصادية مع الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط الذي ابرز كون الميزان التجاري بين البلدين لمصلحة سويسرا اذ ارتفع حجم الواردات الاردنية خلال السنوات الست الاخيرة من ١١ مليون دولار الى ١١٥ مليونا وطالب بتصويبه بان تشجع الحكومة السويسرية الشركات السويسرية على استيراد البوتاس والاسمدة الاردنية وتقديم قرض للمساعدة في تنفيذ عدد من مشروعات الخطة الخمسية المقبلة والتي تبدأ في ١٩٨٦ وزيادة المساعدات الفنية في مجالات التدريب والخبراء.

(رويتر)

السودان: المجلس العسكري أجل توقيع الدستور الانتقالي

ارجأ امس حكام السودان العسكريون توقيع الدستور الانتقالي الجديد الذي يضع القواعد لعملهم حتى الانتخابات التي وعدوا باجرائها اوائل السنة المقبلة. ولم يتحدد بعد الموعد الجديد لتوقيع الدستور.

وصرح الفريق اول يوسف حسن الناطق باسم المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان ان تأجيل توقيع الدستور كان لاتاحة المزيد من الوقت لدعوة السياسيين الى الاحتفال بالتوقيع.

وكان المجلس العسكري يعتزم اساسا قصر حفلة التوقيع على اعضاء المجلس ووزراء الحكومة الانتقالية.

واوضح الفريق اول حسن ان المجلس قرر ان توقيع الدستور خطوة لها اهمية تاريخية لجميع السودانيين.

وتوقعت "وكالة السودان للانباء" الرسمية توقيع الدستور بعد عودة رئيس الوزراء الدكتور الجزولي دفع الله من جولة في الاقاليم.

● في الدوحة اكد الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان في حديث مع صحيفة "الراية" القطرية انه يعتزم زيارة مصر قريبا لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك. ولم يحدد موعدا لهذه الزيارة.

ووصف سوار الذهب العلاقات المصرية - السودانية بانها تمتاز بخصوصيتها وانها ليست من صنع حكومته ولا الحكومات السابقة وليست ايضا من صنع الحكومة المصرية "لكنها علاقات صنعها ونماها الله بنهر النيل الذي يربط البلدين وكذلك بتاريخهما وكفاحهما المشترك". وقال: "ما نرى من سلبيات في هذه العلاقات ما هو الا سحابة صيف عن قريب تنقشع..ونحن في السودان حريصون كل الحرص على التكامل (مع مصر) وننشد ان يقوم على اسس قوية مستقيمة ونثق بان مصر تشاركنا في هذا الحرص وان اقتضت الظروف الان مراجعة بعض الاطر فلا يعني هذا في اي حال التخلي عن التكامل".

وسئل عما تردد عن عقد اتفاق للتعاون العسكري بين ليبيا والسودان وعن امتناع السودان عن الاشتراك في مناورات "النجم الساطع" مع الولايات المتحدة فاجاب: "ان سياسة السودان التي يتمسك بها هي الحياد والسودان لم يشترك في مناورات "النجم الساطع" بسبب مسؤولياته في ما هو اهم". وتمنى الا تفسر مواقف السودان بما يخرج بها عن سياسة الحياد الايجابي.

وكرر ان بلاده لم تعقد اتفاقا للتعاون العسكري مع ليبيا، لكن السودان حصل منها على مساعدات وهدايا. ولم يحدد طبيعة المساعدات الليبية.

وعن مشكلة جنوب السودان قال ان حكومته تعمل بكل ما تملك من جهد لحل هذه المشكلة في اقرب فرصة ممكنة عن طريق التفاوض. واعرب عن ثقته بان يتم ذلك عندما ينعقد مؤتمر الجنوب المقترح. ولاحظ ان كل الدلائل تشير الى ان زعيم الثوار في الجنوب العقيد الفار جون غارانغ لن يرفض الاشتراك في هذا المؤتمر.

(رويتر)

التحقيق في موجة القنابل

اتهام مراسل واستاذ يونانيين بالانتماء إلى منظمات ارهابية سرية

اثينا - و ص ف - كشف امس مصدر في الشرطة اليونانية ان قوات الامن اعتقلت يونانيين في اطار التحقيق الجاري في هجومين بالقنابل وقعا ليل الخميس الماضي على هدفين اميركيين في العاصمة اليونانية واعلنت مجموعة "كريستوس كاسيميس" اليونانية مسؤوليتها عنهما.

واوضح ان الرجلين في الـ٣٠ من العمر، ويعمل احدهما مراسلا للاذاعة والتلفزيون اليونانيين والثاني استاذا للرياضيات وقد اتهما بالانتماء الى منظمات سرية مسؤولة عن عدد كبير من الاعمال الارهابية منذ ١٠ سنين.

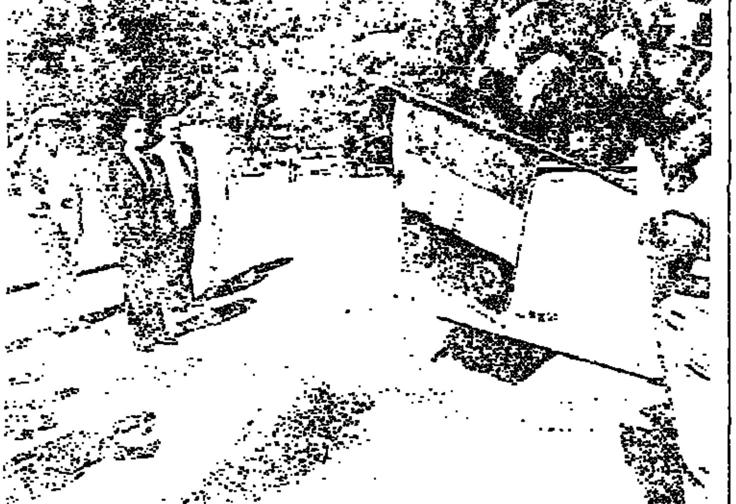
واضاف ان الشرطة اكتشفت في منزل الاستاذ متفجرات ووثائق تتعلق باغتيال السيد جورغوس اثناسياديس مالك صحيفة "فراديني" اليمينية في ١٩ اذار ١٩٨٣، والذي اثار قتله في حينه موجة من الاضطرابات في البلاد واعلنت منظمة مجهولة مسؤوليتها عنه.

وقد ظهرت مجموعة "كريستوس كاسيميس" التي اعلنت مسؤوليتها عن تفجير قنبلة امام مكتب فرعي لمصرف "سيتي بنك" الاميركي وقنبلة اخرى في سيارة عسكري اميركي، في اذار الماضي بعد محاولة اعتداء على سفارة المانيا الغربية في اثينا. وكانت المجموعة اعلنت "توحيد قواها" مع المنظمات السرية الاوروبية ومن بينها "العمل المباشر" و"الخلايا الشيوعية المقاتلة". وتعتقد الشرطة ان هذه المجموعة انشقت عن منظمة "المقاومة الثورية الشعبية" السرية التي اعلنت مسؤوليتها عن هجمات عدة استهدفت المصالح الاميركية والالمانية الغربية في اليونان منذ سقوط الديكتاتورية عام ١٩٧٤.

ويذكر ان كريستوس كاسيميس كان احد اليساريين المتطرفين وقتل في تشرين الاول ١٩٧٧ خلال اشتباك مع الشرطة عندما كان يحاول حرق شركة "أ. و. ج" الالمانية الغربية عقب انتحار زعماء مجموعة "بادر ماينهوف" الالمانية في السجن.

اوروبا ستستمر في برامجها الفضائية

ميتران غادر منطقة التجارب بعد تأكيده حقوق فرنسا في الهادئ


الرئيس فرنسوا ميتران ووزير الدفاع السيد شارل ايرنو في حفلة تقديم العلم في موروروا.
(رويتر تيليفوتو)

اختتم امس الرئيس فرنسوا ميتران زيارته القصيرة لمنطقة التجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادئ وعاد الى باريس مساء في طائرة "كونكورد" عن طريق ليما وكايين ودكار.

وحرص ميتران خلال وجوده في منطقة التجارب في موروروا على تأكيد حقوق فرنسا في منطقة جنوب المحيط الهادئ "بكل قوة وحزم". وحلق الرئيس الفرنسي في طائرة هليكوبتر فوق المنشآت الرئيسية لمنطقة التجارب وحطت الطائرة في اماكن معينة يمنع دخولها على اي كان باستثناء بعض العسكريين والفنيين الفرنسيين. ولم يرافقه في هذه الجولة سوى الجنرال فوراي رئيس اركانه الخاص ووزير الدفاع السيد شارل ايرنو.

وصرح السيد ميشال فوزيل الناطق باسم قصر الاليزيه تعليقا على الزيارة وعلى الاجتماع الذي عقدته لجنة التنسيق لجنوب المحيط الهادئ التي تضم المسؤولين الديبلوماسيين والاداريين والعسكريين الفرنسيين في المنطقة: "عندما يتعلق الامر بالمحيط الهادئ لا يستطيع احد الحلول محل الارادة الفرنسية الا اذا كان يريد انتهاج مظهر العدو". ورأى ان المنشآت التي اقيمت في موروروا وقرار الرئيس الدولة انشاء قاعدة عسكرية في كاليدونيا الجديدة تستأهل هذه التسمية "تعكس الارادة الفرنسية ذاتها للبقاء (في المنطقة) والمحافظة على مصالح فرنسا وعلى الوسائل التي تكفل لها استقلالها وحريتها".

● في كورو (غويانا الفرنسية) اكد وزير الابحاث والتكنولوجيا الفرنسي السيد اوبير كوريان والسيد ايمار لوست المدير العام لوكالة الفضاء الاوروبية ان مشاريع الفضاء الاوروبية لن تتوقف على رغم فشل اطلاق الصاروخ "اريان" الجمعة الماضي.

وقال كوريان ان "فشل الجمعة لا يعني اعادة النظر في البرامج الفضائية لاوروبا. ان الحكومة الفرنسية مصممة على متابعة هذه البرامج. كذلك انا متأكد من ان كل الدول الاعضاء في وكالة الفضاء الاوروبية تشاطرها رأيها".

وقال لوست انه "كان حازما" في اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن اذ ابلغ الى الاميركيين ان اوروبا لن تتخلى عن برامجها الفضائية.

(و ص ف، ي ب)

يماني توقع خفض اسعار النفط في حال عدم الالتزام والتعاون

لندن - رويتر - توقع امس وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني ان تنخفض اسعار النفط الى ما يراوح بين ١٥ و١٨ دولارا البرميل اذا نشبت حرب اسعار، في حال عدم التزام المنتجين النظام وتعاونهم من اجل استقرار السوق.

ونقل عنه بيان وزعته وكالة "اوبيكنا" في فيينا: "على افتراض نشوب حرب اسعار وفي ظل هذا الافتراض وحده اتوقع انخفاض الاسعار الى مستوى يراوح بين ١٥ و١٨ دولارا البرميل بعد الشتاء. اذا لم يتعاون المنتجون غير الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" مع المنظمة واذا لم نلتزم نحن انفسنا في "اوبيك النظام"".

ونفى الوزير السعودي انباء نشرتها صحف بريطانية مفادها انه ابلغ الى ندوة عن الطاقة في اوكسفورد اول من امس ان اسعار النفط ستنخفض الى ما يراوح بين ١٥ و ١٨ دولارا البرميل بدل السعر الرسمي الحالي ٢٨ دولارا. وقال: "على العكس تماما (...) اتوقع ان تزداد الاسعار في الشهور المقبلة حتى تصل ربما الى مستوياتها الرسمية بسبب الزيادة الموسمية في الطلب".

ونسبت صحيفة "الفايننشال تايمس" الى اليماني في الندوة ان بلاده قد تخفض سعر نفطها في الربيع المقبل الى مستوى ١٥ دولارا البرميل. واشارت صحيفة "الغارديان" الى ان السعودية ستخفض سعرها الى ١٨ دولارا.

وقد انخفضت اسعار النفط الخام ٣٥ سنتا البرميل اول من امس عقب ما نسب الى الوزير السعودي في الندوة الخاصة.

ولم تشر "اوبيكنا" الى تقارير عن تأكيد اليماني في اوكسفورد ان السعودية وقعت اتفاقات مع عدد من الشركات النفطية تربط للمرة الاولى بين اسعار النفط الخام السعودي واسعار السوق الحرة للمنتجات النفطية التي تباع في السوق الفورية.

واعربت مصادر نفطية في الولايات المتحدة عن اعتقادها ان هذه الاتفاقات قد ابرمت. وتكهنت بان السعودية تتبنى استراتيجية جديدة لتؤكد مصالحها داخل "اوبيك" واستعادة نفوذها المتناقص في سوق النفط الدولية.

وتشمل هذه الاستراتيجية رفع السعودية انتاجها الى متسوى الحصة التي حددتها لها المنظمة ومقدارها ٤،٣٥ ملايين برميل يوميا بحلول نهاية السنة ثم رفع انتاجها الى اكثر من ذلك في الربع الاول من سنة ١٩٨٦ في محاولة لخفض الاسعار وارغام الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في المنظمة على تحمل نصيبها من عبء الانتاج الاقل.

واضافت "اوبيك" في بيانها انه "من دون المنظمة كان انتاج شركات النفط واسعارها ستؤدي الى استنزاف سريع للاحتياطات الماثلة للدول الاعضاء حتى ان نقصا في الطاقة اليوم كان سيصير امرا حتميا". واكدت انه بذلك "حافظت "اوبيك" للاجيال المقبلة على ما يكفي من النفط لتلبية متطلبات العالم في المستقبل".

بوتا جدد رفضه لـ"لقاء مفيوي"

رجال الاعمال وزعماء "المؤتمر الوطني" مع مفاوضات لازالة التمييز العنصري


رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد اوليفر تامبو يتحدث الى الصحافيين.
(رويتر تيليفوتو)

السيد غافين ريلي رئيس وفد رجال الاعمال والى يمينه عضو الوفد السيد طوني بلوم والى يساره عضو آخر هو السيد هوغ موراي.
(رويتر تيليفوتو)

مفيوي (زامبيا) - و ص ف، ا ب - اتفق وفد من كبار رجال الاعمال في جنوب افريقيا مع مسؤولي "المؤتمر الوطني الافريقي" المعارض لنظام بريتوريا على ان حوارا "وديا" يمكن ان يكون نقطة انطلاق لمسيرة مفاوضات تؤدي الى ازالة التمييز العنصري.

وقال السيد غافني ايلي رئيس شركة "انغلو اميركان" للمناجم ورئيس وفد رجال الاعمال ان الطرفين انتهيا الى ان "متابعة الحوار يمكن ان تؤدي الى نتيجة مثمرة" في الازمة التي تجتازها جنوب افريقيا.

وعقب ٦ ساعات من المحادثات اول من امس بين الوفدين في احد فنادق مفيوي الواقعة في حديقة لوانغوا التي تبعد نحو ٥٠٠ كيلومتر شرق لوساكا، صرح السيد اوليفر تامبو رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" ان اللقاء حض على "تفاهم اوسع" بين الطرفين وان المناقشات تناولت في شكل رئيسي مستقبل اقتصاد جنوب افريقيا.

● في جوهانسبورغ اكد الرئيس بيتر بوتا مجددا عدم موافقته على لقاء مفيوي. وفي حديث نشرته امس صحيفة "بيلد" شبه الرسمية قال انه "يكرر رفضه لهذا اللقاء ما دام "المؤتمر الوطني" يسيطر عليه الشيوعيون ويدعم العنف في جنوب افريقيا". وقال ان حكومة بريتوريا لن تتفاوض "مع شخص او منظمة يشيد بالعنف".

من جهة اخرى ادت الصدامات التي وقعت امس بين قوات الامن والزنوج والملونين الى مقتل ٣ اشخاص من بينهم رجل ابيض، فارتفع عدد ضحايا العنف في اقل من سنة الى اكثر من ٧٠٠ قتيل معظمهم من الزنوج.

وافادت مصادر الشرطة ان زنجيا قتل في مستوطنة سويتو قرب جوهانسبورغ عندما اطلقت الشرطة النار لتفريق حشد كان يهاجم شرطيا يرافق احدى الشاحنات. كذلك قضى اطفائي ابيض في احد مستشفيات الكاب بعد اصابته بحجر كبير قذفه به شبان زنوج وهو في سيارته. واضافت المصادر ان شرطيا خلاسيا قتل على ايدي مشيعين غاضبين بعدما اطلق النار على احدهم واصابه في بطنه في ضواحي مدينة الكاب الشرقية التي يعصف فيها العنف منذ بضعة اسابيع.

في اطار السياسة الجديدة للحزب

شيوعيو الصين في المساجد لأن "لا شيء نقيا في العالم"

الامام دينغ جانفينغ يحيط به اتباعه في يينشوان.
(رويتر تيليفوتو)

في تحقيق له من مدينة يينشوان الصينية، كتب مراسل لوكالة "رويتر" انه عندما توجه المسلمون الصينيون الى المساجد الشهر الماضي لاداء صلاة عيد الاضحى، ارتدى كثيرون من اعضاء الحزب الشيوعي الصيني في مقاطعة نينجيا قبعات بيضا ورافقوهم ليسبحوا الله. وكان ذلك جزءا من تسوية توصل اليها الحزب الملحد في المقاطعة الشمالية الفقيرة لمصالحة المسلمين بعد عقدين من الاضطهاد ولاجتذاب الاستثمارات العربية.

وصرح السيد لي جوجي زعيم الحزب في المقاطعة: "لا يهمنا ان يؤمن اعضاء الحزب بالشيوعية او بالله لان الله سيعلم". وقال ان اعضاء الحزب الذين ينحدرون من اصل مسلم يتوجهون الى المساجد في المنطقة حيث يعيش مليون و٣٠٠ الف مسلم من مجموع سبعة ملايين في الصين. واضاف: "اذا لم نحترم عادات الناس وتقاليدهم سنعزل عن الجماهير وهذا يعود بالضرر على بناء الاقتصاد".

ولاحظ السيد سون هونغشو رئيس مكتب الشؤون الدينية في نينجيا ان "لا شيء نقيا تماما في هذا العالم. فالشيوعيون لا يؤمنون بالشيوعية مئة في المئة كما ان المسلمين لا يؤمنون بالاسلام مئة في المئة".

وتتباين هذه العقلية العملية تباينا حادا مع السياسة التي كانت متبعة في نينجيا الى ما قبل ست سنوات عندما كان الدين في الواقع محرما.

بحثا عن الاموال

ويبرز المسؤولون الشيوعيون الطابع الاسلامي للاقليم بغية اجتذاب الاموال العربية الى واحدة من افقر المناطق في الصين.

وقال السيد جو جي مدير دائرة التجارة الاجنبية في نينجيا: "اننا نريد استثماراتهم لان بعض البلدان العربية غني جدا (...) اننا نريد هذه الاستثمارات اما قروضا واما مشاريع مشتركة".

وكان السيد حسين هي بولي حاكم الاقليم يرافقه وفد اسلامي كلا من مصر والسعودية واليمن الشمالية ودولة الامارات وباكستان في وقت سابق من هذه السنة سعيا وراء الاستثمارات. وعلى رغم ان بولي عضو في الحزب، فانه واحد من ٤٠ مسلما في نينجيا ادوا فريضة الحج منذ عام ١٩٤٩. ومع انه ملحد من الناحية النظرية، فانه يطلق على نفسه لقب حاج. وسئل كيف تمكن من الجمع بين النقيضين فاجاب: "ان هناك فارقا بين النظرية والممارسة". ومهدت جولته الطريق لمؤتمر سيعقد في نينجيا هذا الشهر ويشترك فيه ١١٥ مندوبا من بلدان الشرق الاوسط للبحث في التعاون الاقتصادي والفني.

وبدأت مدينة نينجيا ارسال عمال مسلمين الى الشرق الاوسط عام ١٩٨٣ وهي تأمل في انشاء مزارع هناك لتربية الماشية ومصانع لاصلاح السيارات ومصانع لمواد البناء.

السياسة الجديدة

وفي القرى القريبة من يينشوان يعرب المسلمون عن ثقتهم بالسياسة الجديدة للحزب لكنهم لم ينسوا الماضي. وذكر امام في السبعين هو السيد دينغ جانفينغ بان الشيوعيين اغلقوا بالقوة تسعة مساجد من اصل عشرة في المنطقة المحيطة ببلدة مالينكو عام ١٩٥٨. وقال ان المسلمين الذين خاضوا سلسلة من الثورات الداخلية عام ١٩٥٨ لم يقاتلوا في منطقته الواقعة في شمال الاقليم، لكن المسلمين الاتقياء في الجنوب اعلنوا ثورة ١٩٥٨. واوضح "ان الثورة سحقت وقتل الثائرون رميا بالرصاص. وعندما جاءت الثورة الثقافية لم نجرؤ على المقاومة".

وخلال الثورة الثقافية بين ١٩٦٦ و١٩٧٦ في عهد ماو تسي تونغ اغلقت كل مساجد نينجيا واضطر المسلمون الى اداء الشعائر الدينية في الخفاء. وكان الاخذ بسياسة التسامح الجديدة التي اعلنها الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ عام ١٩٧٩ بطيئا في نينجيا. وحتى عام ١٩٨٣ اعتبر حاكم المنطقة ان عدد المساجد كبير واتهم الناس باستغلال الدين في تغطية نشاطهم المناوئ للثورة. الا ان مسؤولا شيوعيا محليا صرح اخيرا "انه (الحاكم) كان مخطئا اذ لم يكن هناك شيء من هذا القبيل".

وهناك الان اكثر من ٣٥٠٠ امام ويتباهى قرويون كثيرون بان لديهم مسجدا نظيفا وماذنا ذا واجهة خشبية لامعة. وقال دينغ: "ان الدين ينمو هنا الان اكثر من نموه قبل الثورة الثقافية". واضاف ان العلاقات مع غير المسلمين في نينجيا آخذة في التحسن.

وتجمع حول الامام في مكتبه رجال يرتدون سترات سودا وقبعات بيضا وافقوه على كل ما كان يقوله. وكان بينهم شبان يتعلمون اللغة العربية وفتى في الثامنة عشرة اختير للامامة بعده.

وستفتتح نينجيا معهدا دينيا اسلاميا هذا الشهر وتأمل في بناء اول مركز ثقافي فيها وتسعى الى الحصول على اموال من الخارج لدعمه.

وسيضم هذا المركز الذي تقدر نفقات انشائه بسبعة ملايين دولار مسجدا ومكتبة تحوي مليون مجلد ومستشفى.

وعلى رغم ان الصينيين الذين هم من اصل مسلم يشكلون ثلث سكان نينجيا، فان خمسة من اصل ستة نواب للحاكم مسلمون. كذلك يشكل المسلمون ٤٠ في المئة من اعضاء اللجنة الاقليمية للحزب الشيوعي. وفي المقابل ينصاع المسلمون لقوانين الصين عندما تختلف مع الشريعة الاسلامية.

وسأل صحافي ثلاثة من الزعماء المسلمين في نينجيا هل مصير الشيوعيين جهنم؟ فصمتوا وعلت شفاههم بسمات تجلى فيها الاحراج وفسر مترجم رسمي ذلك بقوله: "ان من الصعب القول".

موسكو عن التجربة الاميركية تعرقل الاستعدادات لقمة جنيف

اعتبرت موسكو امس ان التجربة الاولى التي اجرتها الولايات المتحدة للسلاح المضاد للاقمار الاصطناعية "تعرقل" الاستعدادات الجارية لعقد قمة في جنيف بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

لكن وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية لم تكرر صراحة تهديدا كانت موسكو وجهته الى واشنطن بانه في حال اجراء مثل هذه التجربة، ستعتبر نفسها في حل من تعهد قطعته بفرض حظر مدته سنتان على اجراء تجارب على اسلحة مماثلة. وقالت تعليقا على التجربة الاميركية الناجحة التي اجريت الجمعة الماضي عندما اطلق صاروخ من طائرة "ف-١٥" في اتجاه قمر اصطناعي معطل في مدار حول الارض واصابه، ان تجارب كهذه "تعرقل الاستعدادات البناءة من اجل معاودة المفاوضات الاميركية - السوفياتية في شأن نزع السلاح النووي والفضائي المقررة في ١٩ ايلول في جنيف، وكذلك الاستعدادات من اجل القمة السوفياتية - الاميركية". ورأت ان هذه التجربة "فتحت المجال امام جولة جديدة من سباق التسلح في الفضاء".

ولاحظ المراقبون ان الوكالة استخدمت عبارة "جولة جديدة من سباق التسلح" بدل تهديد سابق بالسعي الى تطوير اسلحة فضائية مماثلة. الا انهم لم يستبعدوا ردا سوفياتيا على الخطوة الاميركية.

ويذكر انه في ٤ ايلول الجاري وزعت "تاس" "بيانا" باسم الحكومة السوفياتية حذرت فيه من ان التجربة المقررة ستؤدي الى الغاء الحظر الذي اعلنه الاتحاد السوفياتي على تطوير اسلحة فضائية والساري منذ ١٧ آب ١٩٨٣.

وكانت الوكالة قالت في اول تعليق لها من واشنطن على التجربة الاميركية انها تشكل "خطوة خطيرة"، تؤدي مباشرة الى نشر جيل جديد من الاسلحة هو الانظمة الهجومية الفضائية".

(و ص ف، ي ب)

العيد السنوي لـ"الاومانيتيه"

مارشيه اكد استقلال حزبه وانتقد السياسة الدفاعية للحكومة

باريس - و ص ف - شدد امس السيد جورج مارشيه الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي على استقلال حزبه حيال الاتحاد السوفياتي.

وقال في مقابلة تلفزيونية في مناسبة العيد السنوي لصحيفة "الاومانيتيه" الشيوعية الفرنسية: "انها سخافة ان يظن البعض ان الشيوعيين انسحبوا من الحكومة عام ١٩٨٤ اذعانا للاتحاد السوفياتي".

وكان هذا الموضوع اثير مجددا في الاسبوع الجاري عقب صدور كتاب اخر لـ"جان فابيان"، وهو اسم مستعار لكاتب مجهول يؤكد انه مضطلع على المناقشات التي تدور داخل اعلى الهيئات في الحزب الشيوعي الفرنسي، جاء فيه ان الشيوعيين رفضوا اختيار طريق الشيوعية الاوروبية ليرضخوا تماما للتوجهات السوفياتية.

واضاف مارشيه ان موقف الشيوعيين من الحزب الاشتراكي الحاكم لم يتر خلال اجتماعه بالزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في موسكو في ٣ ايلول الجاري. ولاحظ ان ثمة فروقات "واضحة" بين الشيوعية الفرنسية والشيوعية السوفياتية، اضافة الى "خلافات" في وجهات النظر بين الحزبين، ولاسيما في ما يتعلق بالتدخل السوفياتي في تشيكوسلوفاكيا ومسألة حقوق الانسان. ورأى ان البرنامج الاوروبي للبحث العلمي المعروف باسم "اوريكا" والذي بادرت اليه فرنسا ستكون له "محاذير عسكرية". وانتقد ايضا السياسة الدفاعية التي تنتهجها الحكومة الفرنسية كونها "لا تفعل شيئا" للمساهمة في الحد من سباق التسلح.

اليوم انتخابات أسوج وبقاء بالمه في الحكم مرجح


السيد اولوف بالمه خلال زيارته لقرية جنوب غرب اسوج قبيل انتهاء حملته الانتخابية.
(رويتر تيليفوتو)

يتوجه اليوم نحو ٦،٣ ملايين ناخب اسوجي الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس نواب جديد في البلاد. واظهرت استطلاعات الرأي امكان بقاء الاشتراكيين الديموقراطيين في الحكم بزعامة رئيس الوزراء السيد اولوف بالمه على رغم خسارتهم بعض الاصوات.

ويبلغ عدد اعضاء المجلس الاسوجي ٣٤٩ نائبا، ولا تتمثل فيه الا الاحزاب التي تنال نسبة ٤ في المئة من مجموع الناخبين على الاقل. ومدة ولاية المجلس ٣ سنوات.

وكان بالمه عاد الى الحكم عام ١٩٨٢ بعد غياب ٦ سنوات، ويتوقع ان يفوز حزبه الحاكم في هذه الانتخابات بنسبة ٤٥،٣ في المئة من الاصوات، بينما ينال حليفه الحزب الشيوعي الاسوجي ٤،٨ في المئة، مما يعني احتفاظ اليسار بالاكثرية النيابية ١٧٧ مقعدا.

(و ص ف)

في انتظار اعلان جهة مسؤوليتها

السالفادور: عناصر يسارية متطرفة وراء خطف ابنة الرئيس؟

سان سالفادور - ي ب، اب - رجح امس مصدر عسكري سالفادوري ان تكون عناصر من "اليسار المتطرف" وراء خطف ابنة الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي. وهذه المرة الاولى تلقى تبعة الخطف على اليساريين. وقال المصدر "ان مستشارين اميركيين يعملان الان مع السلطات لحل قضية الخطف".

وكان مسلحون خطفوا الثلثاء الماضي السيدة ايناس دوارتي دوران ورفيقة لها بعدما قتلوا سائقها واصابوا احد المرافقين بجروح خطرة. واوضح المصدر "ان اجهزة الامن عثرت على ثلاث سيارات سرقها الخاطفون ومنها السيارة التي هربوا فيها". وذكر انه "بعد ٧٢ ساعة على عملية الخطف لم يحصل اي تطور ولم تعلن اي منظمة مسؤوليتها عن العملية. ولكن نستطيع الاستنتاج من الطريقة التي تمت فيها ان المنفذين مجموعة من اليساريين المتطرفين".

ولوحظ ان الحكومة لم تشر حتى الان باصبع الاتهام الى اليساريين كما لم تسمهم.

واضاف انه لا يستبعد في اتهاماته ايا من المجموعات الخمس التي تشكل "جبهة فارابوندو مارتي الوطنية للتحرير"، ذلك ان لكل منها وحدات كوماندوس في سان سالفادور. وعزا عدم اعلان الخاطفين مسؤوليتهم الى "الادانة الشاملة التي لقيها حادث الخطف على المستويين المحلي والدولي".

وتحدث عن معلومات غير مؤكدة مفادها ان ايناس دوارتي دوران شوهدت في المدينة. ورجح انها لا تزال في البلاد وربما في العاصمة على رغم ان السلطات لا تستبعد ان تكون نقلت الى منطقة ريفية.

وكشف "ان الوحدة الخاصة التي تقوم بالتحقيقات هي نفسها التي تولت التحقيق اخيرا في اغتيال اربعة من مشاة البحرية الاميركية. وهذه الوحدة تتألف من ٢٣ رجلا دربهم مكتب التحقيق الفيديرالي (اف. بي. آي) في بورتوريكو". كذلك كشف ان ٢٧ شخصا اعتقلوا الخميس الماضي عندما دهم رجال الامن ١٣ مخبأ للثوار اليساريين افرج عنهم لاحقا "لاسباب انسانية". وقال ان ٧ اشخاص من اصل ٢٤ ما زالوا معتقلين اعترفوا انهم اعضاء في "القوات الشعبية للتحرير" - كبرى مجموعات الثوار - وانهم تلقوا تدريبات في كوبا ونيكاراغوا.

● في ماناغوا قال احد زعماء الثوار روبن زامورا: "لا نعرف من هو المسؤول عن عملية الخطف. نحن ننتظر لنرى من سيعلن مسؤوليته كي نستطيع ابداء رأينا في ذلك. انها مسألة دقيقة ولم يعلن احد حتى الان مسؤوليته".

ويعتبر زامورا واحدا من سبعة اعضاء يشكلون القيادة السياسية لـ"جبهة فارابوندو مارتي".